



المكتبة الأزهرية

مخطوطة

حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار

المؤلف

يحيى بن شرف بن مري (النووي)

انه لا ياتي بتكبيره في هذا الموضع وانما قال اصحابنا الوجه الاصح ليلاخلوا جزم
 الصلاة عن ذكر واعلم ان جلسة الاستراحة سنة صحيحة ثابتة في جميع البخاري
 وغيره من تنول الله صلى الله عليه وسلم ومدتها استحبنا بها لهذه السنة الصحيحة
 ثم هي مستحبة عقب التمجيد الثانية من كل ركعة يقوم عنها ولا يستحب في سجود القلاو
 في الصلاة والله اعلم **باب اذكار الركعة الثانية** اعلم ان الاذكار التي
 ذكرناها في الركعة الاولى بعد فعلها كلها في الثانية على ما ذكرناه في الاولي من الفرائض
 والنفل وغير ذلك من الفروع المذكورة الا في شيئا احدها ان الركعة الاولي فيها تلبية
 الاحرام وهي ركعتين وليس كذلك الثانية فانه لا يلبس في اولها وانما التكبير التي قبلها
 للرفع من السجود مع انها سنة. الثاني لا يسرع دعاء الاستفتاح في الثانية بخلاف
 الاولي. الثالث قد قلنا انه يتعمد في الاولي ولا خلاف في الثانية بخلاف الاصح انه
 يتعمد. الرابع المختار ان العزاة في الثانية تكون قبل من الاولي وفيه الخلاف الذي
 قد مناه والله اعلم **باب القنوت في صلاة الصبح** اعلم ان القنوت في صلاة
 الصبح سنة للمحدث الصحيح فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لم يزل يقنوت في الصبح حتى فارق الدنيا رواه الحاكم ابو عبد الله في كتاب
 الاربعين وقال حديث صحيح. واعلم ان القنوت مشروع عندنا في الصبح وهو سنة مؤكدة
 لو تركه لم يتطهر صلاته لكن يتخذ للشهر وسوا ركعة عمدا او سهوا واما غير الصبح من الصلوات
 الحسن فهل يقنوت فيها ثلاثة اقوال للشافعي رحمة الله. الاصح المشهور منها انه ان
 ترابا المسلمين نازلة قنوتوا والا فلا. والثاني يقنوتون مطلقا. والثالث لا يقنوتون مطلقا
 والله اعلم. ويستحب القنوت عندنا في النصف الاخير من شهر رمضان في الركعة الاخير
 من الوتر ولنا وجه انه يقنوت فيها في جميع شهر رمضان. ووجه ثالث في جميع
 السنة وهو مذهبنا الحنفية والعمروف من مذهبنا هو الاو وكذا الله اعلم **فصل**
 اعلم ان محل القنوت عندنا في الصبح بعد الرفع من الركوع في الركعة الثانية. وقال
 مالك رحمه الله يقنوت قبل الركوع. قال اصحابنا فلو قنوت شافع قبل الركوع
 لم يحسبه على الاصح. ولنا وجه انه محسب وعلى الاصح بعينه بعد الركوع ويستحب
 للشهر وقيل لا يستحب واما لفظه فالاختيار ان يقول **روينا** في الحديث الصحيح

في قولنا في اود والتمرد في النسيان واجهه واليه في غيرهما بالاستناد الصحيح
 عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات يقولها
 في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
 وفقني لما قضيت فانك تقضي ولا تقضي عليك فانه لا يدرك من التبركات ربنا وتعاليت
 قال الترمذي هذا حديث حسن **قال** لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئا
 احسن من هذا وفي رواية ذكرها البيهقي ان محمدا بن الحنفية وهو ابن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال ان هذا الدعاء هو الذي كان ابي يدعو به في صلاة العجوة في
 قنوته ويستحب ان يقول عقب هذا الدعاء اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم فقد حان
 روايه النسيان في هذا الحديث باسناد حسن وصلى الله على النبي قال اصحابنا وان قنوت
 بما جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كافي حشنا وهو انه قنوت في الصبح بعد الركوع
 فقال اللهم اني استعجلك وتستعجرك ولا تفرك ونوم من بك وخلع من يحرك اللهم
 اياك بعد ذلك نطلي وسجد اليك تسعي وخفد رجوا رحمتك وحشيت عذابتك ان عذابتك
 الجزا لكارم الحى اللهم عبدك الكفرة الذي بعدد وعن سبيلك وتكذبون شركا ويقانلون
 اوليائك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات المسلمين في السماوات والارض والفقير
 فلو بهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة ونبههم على ملة رسولك صلى الله عليه وسلم واودعهم
 ان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم واله الحق واخولنا
 منفور. واعلم ان المقول عن غير رضي الله عنه عديب كفرة اهل الكتاب واما اليوم
 فالاختيار ان يقول عبد الكفرة فانه اعمر. قوله لمخلع اي يترك وقوله لعجرا اي
 يلج في صفاتك. وقوله خفد بكسر الهمزة اي يسارع. وقوله الجدي بكسر الجيم اي الحق
 وقوله لمخلع بكسر الخاء اي المشهور ويقال في جمعها ذكره ابن قتيبة وغيره. وقوله
 ذات سبيلهم اي امورهم ومواصلاهم. وقوله الحكمة هو ما منع من الصبح. وقوله
 واجعلنا منهم اي من هذه صفة **قال** اصحابنا يستحب الجمع بين قنوت عمر وما سبق فان
 جمع بينهما فالاصح اخير قنوت عمر وان قصر فليقتصر على الاو وانما استحب الجمع
 بينها اذا كان منقرا او امام محضورين يرضون بالتطويل والله اعلم. واعلم ان القنوت
 لا يسع فيه دعاء على المذهب المختار فاي دعاء غايه حصل القنوت ولو قنوت بآيه او

في قولنا في اود والتمرد في النسيان واجهه واليه في غيرهما بالاستناد الصحيح
 عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات يقولها
 في الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما اعطيت
 وفقني لما قضيت فانك تقضي ولا تقضي عليك فانه لا يدرك من التبركات ربنا وتعاليت
 قال الترمذي هذا حديث حسن **قال** لا يعرف عن النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت شيئا
 احسن من هذا وفي رواية ذكرها البيهقي ان محمدا بن الحنفية وهو ابن علي بن ابي طالب
 رضي الله عنه قال ان هذا الدعاء هو الذي كان ابي يدعو به في صلاة العجوة في
 قنوته ويستحب ان يقول عقب هذا الدعاء اللهم صل على محمد وعلى آل محمد وسلم فقد حان
 روايه النسيان في هذا الحديث باسناد حسن وصلى الله على النبي قال اصحابنا وان قنوت
 بما جاء عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كافي حشنا وهو انه قنوت في الصبح بعد الركوع
 فقال اللهم اني استعجلك وتستعجرك ولا تفرك ونوم من بك وخلع من يحرك اللهم
 اياك بعد ذلك نطلي وسجد اليك تسعي وخفد رجوا رحمتك وحشيت عذابتك ان عذابتك
 الجزا لكارم الحى اللهم عبدك الكفرة الذي بعدد وعن سبيلك وتكذبون شركا ويقانلون
 اوليائك اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات المسلمين في السماوات والارض والفقير
 فلو بهم واجعل في قلوبهم الايمان والحكمة ونبههم على ملة رسولك صلى الله عليه وسلم واودعهم
 ان يوفوا بعهدك الذي عاهدتهم عليه وانصرهم على عدوك وعدوهم واله الحق واخولنا
 منفور. واعلم ان المقول عن غير رضي الله عنه عديب كفرة اهل الكتاب واما اليوم
 فالاختيار ان يقول عبد الكفرة فانه اعمر. قوله لمخلع اي يترك وقوله لعجرا اي
 يلج في صفاتك. وقوله خفد بكسر الهمزة اي يسارع. وقوله الجدي بكسر الجيم اي الحق
 وقوله لمخلع بكسر الخاء اي المشهور ويقال في جمعها ذكره ابن قتيبة وغيره. وقوله
 ذات سبيلهم اي امورهم ومواصلاهم. وقوله الحكمة هو ما منع من الصبح. وقوله
 واجعلنا منهم اي من هذه صفة **قال** اصحابنا يستحب الجمع بين قنوت عمر وما سبق فان
 جمع بينهما فالاصح اخير قنوت عمر وان قصر فليقتصر على الاو وانما استحب الجمع
 بينها اذا كان منقرا او امام محضورين يرضون بالتطويل والله اعلم. واعلم ان القنوت
 لا يسع فيه دعاء على المذهب المختار فاي دعاء غايه حصل القنوت ولو قنوت بآيه او

أبانت من القرآن العزيز وهي مشتملة على الدعاء حصل القنوت في البر الا فضل حاجات به
السنة وقد ذهب جماعة من اصحابنا الى انه يتعين لا يجزي غيره ، واعلم انه يستحب
اذا كان المصلح اماما ان يقول اللهم اهدينا لفظك وتلك الباقي فلو قال الهدى حصل
القنوت وكان مكره وهال ان يكره للامام تخصيص نفسه بالدعاء **وروي** في سنن
ابن داود والترمذي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يامر عبد قوما فمخض نفته بل يحرمه دونهم فان فعل فقد خانهم قال الترمذي حديث
حسن **فصل** اختلف اصحابنا في رفع اليدين في دعاء القنوت ومع الوجه بها على
ثلاثها وجه اصحابنا انه يستحب رفعها ولا يمتنع الوجه والثاني يرفع ويصحبه والثالث
لا يرفع ولا يرفع واقفوا على انه لا يمتنع غير الوجه من الصدر ونحوه بل قالوا ذلك مكره
واما الجهر بالقنوت في الاثر فيه فقال اصحابنا ان كان المصلح منفردا اشر به وان كان
امام جهر به على المذهب الصحيح المختار الذي ذهب اليه الاثرون والثاني انه لا يشر
الدعوات في الصلاة واما المأموم فان لم يجهر الامام فبما كتبت من كتاب الدعوات فانه يوافق
فيها الامام سرا وان جهر الامام بالقنوت فان كان المأموم يسمعه امن على دعائه وشركه
في الثاني اخره وان كان لا يسمعه فبما كتبت من قبل يوم من قبله ان يشاركه مع سماعه
والمختار الاول ، واما غير الصبح اذا اقتضت فيها حيث يقول به فان كانت جهرية وهي المغرب
والعشاء ففي الصبح على ما تقدم وان كانت ظهرا العصر اقل سرفها بالقنوت وقيل انها
كالصبح والحديث الصحيح في قنوت رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قبلوا القرا
بغير معونة يقتضي ظاهره ان يجهر بالقنوت في جميع الصلوات في صحيح البخاري في باب
تفسير قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم
جهر بالقنوت في قنوت المنار له **باب الشفقة في الصلاة** اعلم ان الصلاة ان
كانت ركعتين فحسب كالصبح والنوافل فليس فيها الا تشهد واحد وان كانت ثلاث ركعات
او اربعا ففيها تشهدان اول وثاني ويتصور في حق المسبوق ثلاث تشهدات ويتصور
في حقها في صلاة المغرب اربع تشهدات مثل ان يدرك الامام بعد الركوع في الثانيه
فيتابعه في التشهد الاول والثاني ولم يحصل له من الصلاة الا ركعة فاذا سلم
الامام قام المسبوق ليأتي بالركعتين الباقيتين عليه فيصلي ويشهد عقبها لانها

الصبح

يسر

ثانية

فصلى الثالثة وتشهد عقبها اما اذا صلى ثابته فتوى اكثر من اربع ركعات بان
توى ركعة فالاختيار ان يقتصر فيها على تشهد من فضلي ما نواه الا ركعتين وتشهد ثم
يأتي بالركعتين ويشهد الثاني ويسلم ، قال جماعة من اصحابنا لا يجوز ان يزيد على تشهد
ولا يجوز ان يكون بين التشهد الاول والثاني اكثر من ركعتين ويجوز ان يكون بينهما ركعة واحدة
فان زاد على تشهدين او كان بينهما اكثر من ركعتين بطلت صلاته ، وقال الآخرون يجوز ان
يتشهد في كل ركعة والاصح جوازها في كل ركعتين لا في كل ركعة والله اعلم ، واعلم ان
التشهد الاخير واجب عند الشافعي واحدا واكثر الغل وشدة عند ابي حنيفة ومالك
واما التشهد الاول فبسنه عند الشافعي ومالك وابي حنيفة والاثرون وجب عند احمد
فلو تركه عند الشافعي حين صلاته ولكن يسجد لله سجدة وتركه عمدا او سهوا والله اعلم
فصل فاما لفظ التشهد فثبت فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث
تشهدات احدها رواية من شعور رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
عليك وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما ، الثاني رواية ابن عباس رضي الله عنهما عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عز ان لم يجاد الله الصالحين اشهد
ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ، رواه مسلم في صحيحه ، الثالث رواية
اي موسى الاشعري رضي الله عنه عن رسول الله عليه وسلم التحيات الطيبات الصلوات
لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله رواه مسلم في صحيحه **وروي** في
سنن البيهقي بسند جيد عن القسمة قال علمتني عائشة رضي الله عنها ان قال هذا تشهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته السلام عليك وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله
الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ، وفي هذا اية حسنة وهي ان النبي صلى
الله عليه وسلم يلفظ تشهدنا **وروي** في حوطا مالك وسنن البيهقي وغيرهما

التشهد

بالاشارة الصحابي عن عبد الرحمن بن عبد القادر وهو بشريد لينا انه سجع عن
الخطاب رضي الله عنه وهو على المنبر وهو يعلم الناس الشهد يقول قولوا التحيات
لله الزايات لله الطيبات لله الصلوات لله السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمد عبده ورسوله **رويت** في الموطا وسنن البيهقي وغيرها ايضا بسناد صحيح
عن عائشة رضي الله عنها انها كان تقول اذا شهدت التحيات الطيبات للصلوات الزايات
لله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله السلام عليكم ايها النبي ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى الله الصالحين وفي رواية عنها في هذه
الكثير التحيات الصلوات الطيبات الزايات لله اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله السلام عليكم ايها النبي ورحمة الله وبركاته
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **رويت** في الموطا وسنن البيهقي ايضا
بالاسناد الصحيح ايضا عن ابي بصير بن عبد الرحمن بن عمر رضي الله عنهما كان يشهد
فيقول بسم الله التحيات لله الصلوات لله الزايات لله النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله شهد
ان محمدا رسول الله والله اعلم فهذه انواع من الشهد قال البيهقي والثابت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة احاديث حطيت عن مسعود بن عباس
واي موسى هذا كلام البيهقي وقال غيره الثلاثة صحيحة واصحها حديث مسعود
واعلم ان محمدا النبي شاهد باي شاهد شام من هذه المذكورات هكذا نص عليه امامنا
الشافعي وغيره من العلماء رضي الله عنهم وافضلها عند الشافعي حديث عباس
للمزيد التي فيه من لفظ المباركات قال الشافعي وغيره من العلماء رحمهم الله ويكون
الامر فيها على التبع والتخير اختلفت لفظ الرواه والله اعلم **فصل** الاحتيار
انما في الشهد من الثلاثة الاول كما قلنا في بعضه فهل تجزئه فيه تفصيل
واعلم ان لفظ المباركات والصلوات والطيبات والزايات سنة ليس بشرط في الشهد
فلوحظها واقصر على قوله التحيات لله السلام عليكم ايها النبي الى اخره اجزاء
وهذا الاختلاف فيه عندنا واما باقي اللفاظ من قوله السلام عليكم ايها النبي الى اخره

عاد

السلام علينا

طواو

فواجب

فواجب لا يجوز حذف شيء منه الا لفظا ورحمة الله وبركاته ففيها ثلاثة اوجه لاحتمالنا
اصحابنا لا يجوز حذف واحد منها وهذا هو الذي يعرضه الدليل لانفاق الاحاديث
عليها والثاني يجوز حذفها والثالث يجوز حذف بركانه دون رحمة الله وقال ابو
العباس في شرح من صحابنا يجوز ان ينصرف على قوله التحيات لله سلام عليكم ايها النبي
سلام على عباد الله الصالحين شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واما لفظ السلام
فاكثر الروايات السلام عليكم ايها النبي وكره السلام علينا بالالف واللام فيها وفي بعض
الروايات سلام محمد فيها قال الصحابنا كلاهما جائز ولكن الافضل السلام بالالف
واللام لكونه الاكثر ولما فيه من الزيادة والاحتياط واما التسمية قبل التحيات فقد
رويت حديثا مرفوعا في سنن النسائي والبيهقي وغيرها بانها بتقديم اشائها في
تشهد من غير لكن قال البخاري في السنن وغيره من اهل الحديث ان زيادة التسمية
غير صحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا قال جمهور اصحابنا لا تتعجب
التسمية وقال بعض اصحابنا يستحب والمختار ان لا ياتي بها لان جمهور الصحابة الذين
رووا الشهد لم يرووها **فصل** اعلم ان الترتيب في الشهد مستحب ليس بواجب فلو
قدم بعضه على بعض جاز على المذهب الصحيح المختار الذي قاله الجمهور ونص عليه الشافعي
رحمة الله في الامم وقيل لا يجوز كلفاظ الفاتحة ويذكر للحواظ تقديم السلام على لفظ
الشهادة في بعض الروايات وتأخيرها في بعضها كما قدمناه واما الفاتحة فالفاظها
وترتيبها محمى فلا يجوز تغييره ولا يجوز الشهد بالعجمية لمن قدر على العربية ومن
لم يقدر تشهد بلسانه وسيعلم كما ذكرنا في تكبيره الاحرام **فصل** السند في
الشهد الاسترار لاجماع المسلمين على ذلك ويذكر عليه من الحديث ما **رويت** في
سنن ابى داود والترمذي والبيهقي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال
من السنة ان يخفي الشهد قال الترمذي حديث حسن وقال الحاكم صحيح واذ
قال صحابي من السنة كذا كان معني قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذا هو المذهب الصحيح المختار الذي عليه جمهور العلماء من الفقهاء والمحدثين واما
الاصول المتكلمين بلوجهه كره له ولم يطل صلاته ولا يستجد للشهر والله اعلم
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الشهد اعلم ان الصلاة



على النبي صلى الله عليه وسلم واجهه عند الشافعي رحمه الله بعد الشهادتين
لوترها فيه لم يصح صلواته ولا يجزئ الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه
على المذهب الصحيح المشهور لمن يستحب وقال بعض اصحابنا جاز الافضل ان
يقول اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك النبي الامي وعلى آله محمد وآله واجهه ودره
كأصليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد **روينا** هذه
الكيفية في صحيح البخاري ومسلم عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا بعضها هو صحيح من رواه غيره كونه سببا في تفصيله في كتاب الصلاة
على النبي صلى الله عليه وسلم ان ثنا الله تعالى في الله اعلم والواجب منه اللهم
صلى على محمد وان شاق قال صلى الله على محمد وان شاق قال صلى الله على رسول الله
الله على النبي ولنا وجه انه لا يجوز الا قوله اللهم صلى على محمد ولنا وجه
انه يجوز وصلى الله على احمد ووجه بقوله صلى الله عليه والله اعلم **واما**
الشهادة الاولى فلا يجزئ فيه الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم بلا خلاف وهل
يستحب فيه قولان اصحها يستحب ولا يستحب الصلاة على الا على الصحيح وقيل يستحب
ولا الدعاء في الشهادة الاولى عندنا بل قال اصحابنا بكرة لانه مبني على التحفة بخلاف
الشهادة الاخير والله اعلم **باب الدعاء بعد الشهادة الاخير اعلم ان الدعاء**
بعد الشهادة الاخير مشروع بلا خلاف **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علمهم الشهادة ثم قال في اخره لم
يستحب من الدعاء وفي رواية البخاري اعجبه اليه فبدعوا وفي روايات لم يستحب من المشد
ماثا واعلم ان هذا الدعاء يسمى بواجب ويستحب تطويله الا ان يكون اماما وله
ان يدعو اما شامرا من موافقه الاخره والدنيا وله ان يدعو بالدعوان الماثوره وله ان يدعو بدعوا
مخترها والماثوره افضل من الماثوره منها ما ورد في هذا الوطن ومنها ما ورد في غيره
وافضلها هنا ما ورد فيها وثبت في هذا الموضع ادعية كثيرة منها ما روينا في صحيح
البخاري ومسلم عن ابي بصير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
فرغ احدكم من الشهادة الاخير فليستعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة الحيا والمات ومن شر المبيح الدجال رواه مسلم من طرق كثيرة وفي رواية

رواه البخاري ومسلم
عن ابي بصير رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا فرغ احدكم من الشهادة الاخير فليستعوذ بالله
من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة الحيا والمات ومن شر المبيح الدجال
رواه مسلم من طرق كثيرة وفي رواية

منها اذا استشهد احدكم فليستعوذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم
ومن عذاب القبر ومن فتنة الحيا والمات ومن شره المبيح الدجال **روينا** في صحيح
البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو في
الصلاة اللهم اني اعوذ بك من فتنة الحيا والمات اللهم اني اعوذ بك من المات والمعرم
روينا في صحيح مسلم عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلاة يكون من اخر ما يقول بين الشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلمت وما اسررت وما انت اعلم به مني انت المقدم انت
الوجز لا اله الا انت **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن عمر عن العاص
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمني
دعوا ادعوا به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت
فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمي انك انت الغفور الرحيم هكذا ضبطناه ظلما
كثيرا بالثنا المثلثة في جميع الروايات وفي بعض روايات مسلم كثيرا بالياء الموحدة
وكلاهما حسن ينبغي ان يجمع بينهما فيقال ظلما كثيرا كبيرا وقد اخرج البخاري
في صحيحه والبيهقي وغيرهما من الاباء بهذا الحديث للدعاء في اخر الصلاة وهو استدلال
صحيح فان قوله في صلاتي يعبر جميعها ومن نطاق الدعاء في الصلاة هذا الوطن
روينا باسناد صحيح في سنن ابوداود عن ابي صالح ذكوان عن بعض اصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله عليه وسلم لو جئكم بقول الصلاة قال استشهد
واقول اللهم اني اتكلم بالحند واعوذ بك من المات اما اني احسن دندنتك ولا دندنة
معداد فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها تدين والدندنة كلام لا يفهم معناه ومعنى
حولها يدين راي حول الجنة والنار وحولها التماسها احادها سؤال في الثانية سؤال
استغاثه والله اعلم وما يستحب الدعاء به في كل وطن اللهم اني اتكلم بالغفور والغايه
اللهم اني اتكلم بالهدى والحق والحق والحق والله اعلم **باب السلام للمتحلل**
من الصلاة ان السلام للمتحلل من الصلاة ذكره في كتابها وفرض من فرضها الاتص
الابيه هذا مذهب الشافعي ومالك واحمد وخامس السلف والخلف والحادثة
الصحيحة المشهورة مصرحة بذلك واعلم ان الاجازة الصلوات تقول عن معينة

السلام عليكم ورحمة الله وعز يساره السلام عليكم ورحمة الله ولا يستحي ان يقول
معته وبركاته لانه كان المشهور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان قد جاني
روايه لا يخ او قد ذكره جماعة من اصحابنا منهم امام الحرمين و زاهر الشيخ الزينابي في
الجلية ولكنه شاذ والمشهور ما قرئناه والله اعلم وسواء كان المصلي اماما او اماما او مشفرا
في جماعة قليلة او كثيرة في فريضه او نافله ففي كل ذلك يسلم تسليما كما ذكرنا ويلتفت بها
الى الجانبين والواجب تسليمه واحده واما الثانية سنة لو تركها لم ينقض من لفظ
السلام ان يقول السلام عليكم ولو قال سلام عليكم لم يجزه على الاصح ولو قال عليكم السلام
اجزاه على الاصح ولو قال السلام عليك او سلامي عليك او سلامي عليكم او سلام الله عليكم او
سلام عليكم بغير تنوين او قال السلام عليهم لم يجزه شي من هذا للاختلاف وتبطل صلته ان
قاله عامدا عالما في كل ذلك الا في قوله السلام عليهم لا تبطل صلته لانه دعاء وان كان غائبا
لم تبطل ولا تحصل التحلك من الصلاة بل يحتاج الى استينافه لا يصح **و** لو اقتصر الامام على
تسليمه واجهه الى المأموم بالتسليم قال القاضي ابو الطيب الطبري من اصحابنا وعنه اذا
سلم الامام فالما موم بالخيار ان يسلم في الحال وان شاء استدام الجلوس للدعاء واما ما شاء
والله اعلم **باب ما يتوله الرجل اذا اكله انسان وهو في الصلاة رويانا**
في صحيح البخاري ومسلم عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من نأبته شي في صلاته فليقله فان الله وفي رواية في الصحيح اذا نأبكم امر فليسبح
الرجال وليصفر النساء وفي رواية في الصحيح للرجال والتصفيق للنساء **باب الاذكار**
بعد الصلاة اجمع العلماء على استحباب الذكر بعد الصلاة وجاء فيه احاديث كثيرة
صحيحة في انواع منه متعددة فنذكر اطرافا من اهلها **رويانا** في كتاب الترمذي عن ابي
امامه رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي الدعاء اسمع قال جوف
الليل الاخر وذبح الصاوات المكتوبات قال الترمذي حديث حسن **رويانا** في صحيح
البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا نعرف ان يقضاه صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالتكبير وفي رواية مسلم كنا وفي رواية في صحيحها عن ابن
عباس رضي الله عنهما ان رفع الصوت لذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس كنت اعلم اذا انصرفوا بذلك اذا سمعته

رويانا في صحيح مسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله عليه وسلم اذا
انصرف من صلاته استغفر ثلاثا وقال اللهم انش السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال
والاكرام قيل للرازي وهو جاذر واه هذا الحديث كيف الاستغفار قال يقول استغفر الله
استغفر الله **رويانا** في صحيح البخاري ومسلم عن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من الصلاة وسلم قال لا اله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما
منعت ولا يفع ذلك الحد منك الحد **رويانا** في صحيح مسلم عن عبد الله بن الزبير رضي
الله عنه انه كان يقول بركل صلاه حين يسلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له
الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير ولا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الاياه
له النعمة وله الفضل له الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون
قال ابن الزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بعد ذلك صلاة والله
اعلم **رويانا** في صحيح البخاري ومسلم عن ابو هريرة رضي الله عنه ان فقرا المهاجرين
اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ادبنا لاهل الدثور بالدرجات الغلى والتعظيم
المقيم يصلون كما نطى ويصومون كما نصوم ولهم فضل الموال يحجون بها ويعتصرون بها جهادا
ويصدقون فقالوا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون
احدا افضل منكم الا من صنع مثلما صنعتم قالوا بلى رسول الله قال لتسبحون وتحمدون
وتكبرون وتخلف كل صلاه ثلثا وثلثين قال ابو صالح الرازي عن ابي هريرة لما شيل عن كعبه ذكرها
يقول سبحان الله والحمد لله والله اكبر حتى يكون منهن كهن ثلثا وثلثين الذي رجع ذكر
بفتح الراء واسكان التاء الثلثة وهو المال الكثير **رويانا** في صحيح مسلم عن كعب بن عجرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعقبات لا تحب قائلين لو فاعلن
ذكر كل صلاه مكتوبه ثلثا وثلثين تسبحة وثلثا وثلثين تحميدة واربعا وثلثين تكبيرة **هـ**
رويانا في صحيح مسلم عن ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من سبح الله في ذكر كل صلاه ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر ثلثا وثلثين وقال نام
المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير غفرت
خطاياها وان كانت مثل زبد البحر **رويانا** في صحيح مسلم البخاري في اوابل كل الجهاد عن سعد

ابن ابي رافع رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من الصلاة لله
بملاذ الكلمات اللهم اني اعوذ بك من الجن واعوذ بك ان اذلي ارددك العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا
واعوذ بك من عذاب القبر **وروي** في سنن ابى داود والترمذي والنسائي عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخلاصا واخلاصا لا يخلان الا حافظ عليهما
عند مسلم الا دخل الجنة هما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله تعالى بركن صلاة عشر ايام
الله عشر ايام ويكبر الله عشر ايام والحمد لله في الميزان في الميزان في الميزان في الميزان
اربعا وثلاثين اذ اخذ مضجعه ومحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين فذلك ما به اللسان والف
في الميزان قال فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قالوا يا رسول الله
كفرها يسير ومن يعمل بها قليل قال يا ابن ادم كرم الشيطان في منامه فينومه قبل ان يقول بياته
في هلاكه فيذكره حاجة قبل ان يقولها اسناده صحيح الا في عطاء ابن السائب وفيه
اختلاف شديد اختلافه وقد اشار ابواب التجميذ الى صحه حديثه **وروي** في سنن
ابى داود والترمذي والنسائي وغيرهم عن عقبه ابن ابي عمير رضي الله عنه قال امرني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذتين في كل صلاة وفي رواية ابى داود والمعوية
فينبغي ان يقرأ هو الله احد وقال ابو عبد الله الملقب وقال ابو عبد الله في **وروي** في
صحيح في سنن ابى داود والنسائي عن معاذ رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اخذ بيده وقال يا معاذ والله اني اذ بك فقال اوصيك يا معاذ لا تدع عن في ذر
ك صلاة اللهم اغني عنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك **وروي** في كتاب ابن السني
عن النبي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى صلاته
مسح خيسته بيده اليمنى ثم قال اشهد ان لا اله الا الله الرحمن الرحيم اللهم اذهب
عني القم والحزن **وروي** في سنن ابى داود عن ابى امامة رضي الله عنه قال ما دون من رسول
الله صلى الله عليه وسلم في صلاة مكتوبة ولا تطوع الا سمعته يقول اللهم اغفر
لي ذنوبي فخطاياي كلها اللهم اغفر لي ذنوبي فاهد لي لصالحها ولا تصرف سبيلها
الا انت **وروي** في سنن ابى داود عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان اذا فرغ من صلاته لا ادرى قبل ان يسلم او بعد ان يسلم يقول سبحان ربك
رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين **وروي** في سنن ابى داود

تقول
كل
الله لا يهتك
الله لا يهتك
الله لا يهتك
الله لا يهتك

ان رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا انصرف من الصلاة اللهم
اجعل خير عمرك اخره وخير علي خواتمه واجعل خيرا ياتي يومئذ **وروي** في سنن ابى داود
ابى بكره رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ذر الصلاة اللهم اني
اعوذ بك من الكفر والفقير وعذاب القبر **وروي** في سنن ابى داود عن ابى بصير رضي الله عنه
عبيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليبدأ
بتحميد الله تعالى والتسليم ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء
باب الح على ذكر الله تعالى بعد صلاة الصبح اعلم ان شرفاوقات الذكر في
النهار الذكر بعد صلاة الصبح **وروي** في سنن ابى داود عن ابى بصير رضي الله عنه في كتاب الترمذي وغيره
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى
حتى تطلع الشمس لم يصلي ركعتين كانت له كأجر حجة وعمره تامه تامه قال الترمذي
حديث حسن **وروي** في كتاب الترمذي وغيره عن ابى بصير رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال في ذر الصلاة الصبح وهو نازج عليه قبل ان يتكلم
لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير
عشر مرات كتب له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه
ذلك في حر من كل مكره وحر من الشيطان ولم يتبع بدنيا ان يذكره في ذلك اليوم
الا الشرك بالله تعالى قال الترمذي هذا حديث حسن وفي بعض الشيخ حسن صحيح
وروي في سنن ابى داود عن مسلم بن الحارث التميمي الصحابي رضي الله عنه عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه استر اليه فقال اذا انصرف من صلاة المغرب
فقل اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك لم يموت من يملك كتب لك حوار
منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك ان من يومك كتب لك حوار منها **وروي**
في سنن ابى داود عن ابى بصير رضي الله عنه عن ابى بصير رضي الله عنه عن ابى بصير رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الصبح قال اللهم اني اتكلم
تافعا وعملا مقبلا ويرر قاطبا **وروي** في سنن ابى داود عن ابى بصير رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما هذا الذي يقول قال اللهم رب العالمين
ويك ما اول ربك اقبله والاحاديث معناه ما ذكرته كثيره وسباني في الباب الذي

الله
الله
الله
الله

من ان لا ذكرا التي يقال في اول النهار ما تقر به العيون ان شا الله تعالى **ذروينا**
عن الامام ابي محمد البغوي في شرح السنه قال قال علقمة بن قيس بلعنا ان الارض تعج
الى الله تعالى من نومه العالم بعد صلاه الصبح **يا ربنا** ما نقول **عبد الصالح**
والمقار اعلم ان هذا الباب واسع جدا ليس في الكتابات وسع منه وانا اذكر ان شا الله
تعالى فيه جملا من مختصراته فمن فني للعمل كلها فني نعمه وفضل من الله تعالى عليه
وطوبى له ومن عجز عن جميعها فليقتصر من مختصراتها على ما شاها ولو كان ذلك واجدا والاصل
في هذا الباب من القرآن العزيز قول الله سبحانه وتعالى وسع بحر ربك فضل طوع المشرك
وهجرها وقال تعالى وسع بحر ربك بالعنى والابكار وقال تعالى واذكر ربك في نفسك
تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والاصم الا قال اهل اللغة الاصل جمع اصل
وهو ما بين العبر والعرب وقال تعالى ولا تطرد الذين يدعونك بالهجر والعداء والعنى يريدون
وجهة قال اهل اللغة العنى ما بين روال الشمس وغروبها وقال تعالى في سورة اذن الله
ان ترفع وتذكر فيها اسمه يستعمل فيها بالغدو والاصم رجال لانهم يتجازه ولا يسع عن ذكر
الله الاية وقال تعالى انا سخرنا الجبال معه تسجدا بالعنى والاشراق **ذروينا** في صحيح
الحجاري عن شداد بن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم اني اذى الاله الا انت خلقتني وانا عبدك وعلى عهدك ووعدك ما استطعت ائوب اليك
عني واؤلك بذنبي فاعف عني فانه لا يعفو الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال
ذلك حين تمشي فانت دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال ذلك حين يصبح فانت من
توبه مثله معنى ابوا فتر واعترف **ذروينا** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين تمشي سبحان الله وحده
ماية مره لم يات احد يوم القيامة بافضل ما جابه الا احدا قال مثل ما قال او زاد عليه
وفي رواية ابي داود سبحان الله العظيم وحده **ذروينا** في سنن ابي داود والترمذي
والنسائي وغيرهما بالاشانيد الصحيح عن عبد الله بن جبير بن الحارث المعجمي رضي الله
عنه قال خرجنا في ليلة مطر وطله شديد نطق النبي صلى الله عليه وسلم ليصلي
لنا فاذا ركناه فقال قل فلما اقل شيئا قال قل فلما اقل شيئا قال قل قلت يا رسول الله
ما قولك قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تمشي وجين تصبح ثلاث مرات لك من

وانا

2

كل شيء قال الترمذي حديث حسن صحيح **ذروينا** في سنن ابي داود والترمذي وابن
ماجة وغيرهما بالاشانيد الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه كان يقول اذا اصبح اللهم ربك اصحبا وربك امينا وربك نجيا وربك موت
واليلك النشور واذا امسى قال اللهم ربك امينا وربك نجيا وربك موت في الدنيا والنشور واليوم
حديث حسن **ذروينا** في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا كان في سفر واستحضر يقول شمع شامع الحمد لله وحسن بياحه علينا ربنا صاحبنا
وافضل علينا اياها الله من النار قال القاضي عياض وفضل المطالع وغيرها شمع يفتح
المجرم لشدوده ومعناه بلع شامع ثوبه والغير تبيها على الذكر في السحر والذم في ذلك
الوقت وضبط المطالي وغيره يجمع بكسر الهمزة والمخففة قال الامام ابو ثعلبان الخطابي شمع
شامع معناه شهد شاهد وحقيقة للشمع الشامع وشهد الشاهد على حدنا الله تعالى
على نعمته وحسن بياحه **ذروينا** في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه
قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امينا وامسى الملك لله والحمد لله
لا اله الا الله وحده لا شريك له قال الرازي رآه قال في سنن له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ربنا لك خير ما في هذه الدنيا خيرا ما بعدها واعوذ بك من شر ما في هذه الليلة
وشر ما بعدها واعوذ بك من الكسل وشو الكبر اعوذ بك من عذاب النار وعذاب القبر
واذا اصبح قال ذلك ايضا اصحبا واصبح الملك لله **ذروينا** في صحيح مسلم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال احار رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما
لقت من عقربك لغتني للمبارحة قال اما لو قلت حين امسيت اعوذ بك ان الله التامات
من شر ما خلق لم يضرك ذكره مسلم متصلا بعد يشخوله بنت جكيم رضي الله عنها
هكذا ورواه في كتاب ابن المنى وقال فيه اعوذ بك ان الله التامات من شر ما خلق
ثلاثا لم يضره **ذروينا** بالاشانيد الصحيح في سنن ابي داود والترمذي عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه قال يا رسول الله مر لي بكلمات
اقولهن اذا اصبح واذا امسيت اقل اللهم فاطر السموات والارض عالم الغيوب والشيا
ركل شيء ومليده اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه
قال لها اصحبا واذا امسيت واذا احدث فصحك قال الترمذي حديث حسن صحيح

رَوَيْتَا نحوه في سنن أبي داود من رواية أبي مالك الأشعري رضي الله عنه أنهم قالوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أصبحنا وإذا أمسنا وإذا اضطررنا فذكره رَوَيْتَاهُ فِيهِ بَعْدَ قَوْلِهِ وَشَرِكُهُ وَأَنْتَ تَقْرَأُ سُبْحَانَ عَلِيٍّ نَفْسَنَا أَوْ كَرَهُهُ إِلَى مُسَلِّمٍ قَوْلَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَرِكُهُ رَوَى عَلَى وَجْهِينِ الْمَهْرَهَا بِلِسَانِ الشَّيْخِ مَعَ اسْتِثْنَاءِ الزَّوَامِ الْأَشْرَافِ بِاللَّهِ تَعَالَى أَيْ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ وَيَسْتَوْشِرُ بِهِ مِنَ الْأَهْرَافِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَالثَّانِي شَرِكُهُ يَفْتَحُ الْمُهْرَ وَالْوَأَى أَيْ جَابِلُهُ وَمَصَابِدُهُ وَأَجْرَهَا شَرِكُهُ يَفْتَحُ الشَّيْخُ فِي الزَّوَامِ خَيْرُهُ هَذَا **رَوَيْتَاهُ فِي** سنن أبي داود والترمذي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول في صباح كل يوم ومساء كل ليلة يا سيدي الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ثلاث مرات لم يضره شيء قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح هذا لفظ الترمذي في رواية أبي داود ولم يصبه فما أتى **رَوَيْتَاهُ فِي** كتاب الترمذي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يمسي رضيبت يا لله ربنا وبالاستلام ربنا ونحو ذلك صلى الله عليه وسلم نبيا كان حقا على الله تعالى ان يرضيه في استناده سعيد بن الموربان ابو سعيد البقال بالناس الكوفي حوى حديثه ابن المان وهو ضعيف ياتفاق الحفاظ وقد قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه فلعله صحيح عنده من طريق آخر وقد رواه ابو داود والنسائي باسانيد جيدة عن رجل خدم النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم لفظه فثبت اصل الحديث والله الحمد وقد رواه الحاكم ابو عبد الله في المستدرک علی الصحیحین قال حديث صحيح الاستناد، ووقع في روايته الى داود وغيره ونحوه رسولنا وفي رواية الترمذي نبيا فيستحق ان يجمع الاسانيد بينهما فيقول نبيا رسولنا ولو اقتصر على احدها كان غاملا بالحديث **رَوَيْتَاهُ فِي** سنن أبي داود باسناد جيد لم يضعفه عن ابن ابي عمير رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي اللهم اني اصبحنا بشركك واشهد حمله غريبتك وملايكتك فجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وارحمنا ربنا وربك ورسولك اعتقوا الله ربوعه من النار فمن قالها مرتين اعتق الله نفسه من النار ومن قالها ثلثا اعتق الله تعالى ثلاثة ارباعه من النار فان قالها اربعا

اعتق الله من النار **رَوَيْتَاهُ فِي** سنن أبي داود باسناد جيد لم يضعفه عن عبد الله بن غنم بالعبير المعجزة والنور المشددة البيضاء الصفا على رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما اصبح في نعمه منك وحضرك لا شريك لك لك الحمد ولك الشكر فقد ادرك شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد ادرك شكر ليلته **رَوَيْتَاهُ بِالْأَسَانِيدِ** الصحيحة في سنن أبي داود والنسائي وابن ماجه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لولا ان النبي صلى الله عليه وسلم يدعها ذلابة الدعوات حين يمسي حين يصبح اللهم اني اسئلك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسئلك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراني وامرني وعاقني اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بك ان غتاك من تحتك قال وكيع يعنى الحنف قال الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح الاستناد **رَوَيْتَاهُ فِي** سنن أبي داود والنسائي وغيرهما بالاستناد الصحيح عن علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند صبغته اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامات من شر ما انت اخذت بصيغته اللهم انت كسفت الغم والمأثم اللهم لا تهزم جنك ولا تخلف وعذك ولا يفتع ذا الجرم منك الجدي شيئا انك وفجرك **رَوَيْتَاهُ فِي** سنن أبي داود وابن ماجه باسناد جيد عن ابي عياش بن الشيبان المعجزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا أصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل يقبه من قبل ان يعبد صلى الله عليه وسلم وكذبت له عشر حسنات لخط عنه عشر سيئات ودفع له عشر درجات وكان فخره من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان مثل ذلك حتى يصبح **رَوَيْتَاهُ فِي** سنن أبي داود باسناد لم يضعفه عن ابي مالك الأشعري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسئلك خيرا لهذا اليوم فحبه ونوره وبركته وهداية واعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك **رَوَيْتَاهُ فِي** سنن أبي داود عن عبد الرحمن

ابن ابي كره انه قال لبيبة يا ابي اني استغفركم عن الكفر بالله عافني في يد واللعن
عافني في شجعي اللهم عافني في بصري اللهم عافني في اعوذ بك من الكفر والظفر اللهم اني اعوذ بك
من عذاب القبر لا اله الا انت بعد هذا حين يصبح ثلثنا ثلثنا حين يمسي فقال في شعبان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يدعوا اليه فانما الجليلان استنزلت به **ذروني** في شهر ابي داود
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال حين
يصبح سبحان الله حين يتسوز وحين يصحور وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين
تظهر ونحو ذلك من الميثاق يخرج الميت من الحي ويحيي الارض بعد موتها وكذلك تخرج ادمك
ما فاتك في يومه ذلك ومن قال من حين يمسي ادرك ما فاتك في اليوم او داود
وقد ضعفه البخاري في تاريخه وفي كتابه كتاب الصغائر **ذروني** في شهر ابي داود عن
بعض بني النبي صلى الله عليه وسلم رضي عن ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها
فقول قول حين يصحى سبحان الله وحده لا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ
لم يكن اعلم ان الله على شئ قدير وان الله قد احاط بكل شئ علما فان دعوتك حين يصبح حفظ
حتى يمسي ومن قال من حين يمسي ذرني حتى يصبح **ذروني** في شهر ابي داود عن
ابن سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم المسجد
فاذا هو برجل من الانصار يقال له ابو امامة فقال انا امامة مالي اراك جالسا في
في غير وقت صلاة قال هو يوم لم يمسي وقد يكون ترشول الله قال ولا اعلم كلاما اذا
قلبه اذهب الله فبك وقضى عنك دينك قلت اني ترشول الله قال اذا اصحت
واذا امسيت اللهم اني اعوذ من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكبر واعوذ
بك من الجبن والبخل واعوذ بك من علة الدين وقهر الرجال قال فتعلمت ما ذهب الله
عني نعمالي هي وقضى عني ديني **ذروني** في كتاب ابن النبي باسناد صحيح عن عبد الرحمن ابن
ابري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصحنا
على نظره الاسلام وكلية الاخلاق ودين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم ومله ابينا
ابراهيم صلى الله عليه وسلم خنيقا مسلما وما انا من المشركين **قلت** في كتابه ودين
نبينا محمد وهو غير منتهج ولعله صلى الله عليه وسلم قال ذلك جهرا ليشهوه غيره
فينعله والله اعلم **ذروني** في كتاب ابن النبي عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما

بعض ان كان وصلى الاصل

المجد

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصحنا واصبح الملك لله عروجت
والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والملك للنهار وما تلتن فيها لله تعالى
اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واسطه نجاحا واخره فلاحا يا ارحم الراحمين
ذروني في كتاب ابن الترمذي وابن النبي باسناد فيه ضعف عن معقل بن نيار رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله التبع
العليم من الشيطان الرجيم وقران الايات من شوره للحشر وكل الله تعالى سبعين الف ملك
يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك
الميزلة **ذروني** في كتاب ابن النبي عن محمد بن ابراهيم عن ابيه رضي الله عنه قال وجهنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في شربه فامرنا ان نقرأ اذا امسيت واصحنا الفحيندنا
خلقناكم عتقا فقرأنا نعمتنا وسلمنا **ذروني** فيه عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعوا هذه الدعوة اذا اصبح واذا امسى اللهم اني اتاك من
وجه الخير واعوذ بك من فجأة الشر **ذروني** فيه عن ابن النبي رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة رضي الله عنها ما تغفل ان تسبني ما اوصيك به تقول
اذا اصحت يا حي يا قيوم ركعتك استغيب فاصبح لي شاة ولا تكلي لي النبي طرفة عين **ذروني**
فيه باسناد ضعيف عن ابن عباس رضي الله عنهما ان طلحة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه توسع الانان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اذا اصحيت اسلم على
نفسى واهلى ومالى فانه لا يذبحك شئ يقال الفرح الرخل فذهب عنه الافات **ذروني** في
شهر ابراهيم وكتاب ابن النبي عن ابن النبي عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله عليه
وسلم كان اذا اصبح قال اللهم اني اتاك علما نائعا ورزقا طيبا وعلا مقبلا **ذروني**
في كتاب ابن النبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قال اذا اصبح اللهم اصيبتك برحمة وعافيتك وشيرت فانه نعمتك على وعافيتك وشيرت
في الدنيا والاخرة ثلث مرات اذا اصبح واذا امسى كان حقا على الله تعالى ان يتم عليه
ذروني في كتاب الترمذي وابن النبي عن الربيع بن العوام رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من صبا يصبح العباد الامانة ينادي سبحان الملك القدوس
وفي رواية ابن النبي عن يريده رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم من قال اذا اصبح
الامر في صاخر ايها اللابوق سبحوا الملك القدوس وروينا في كتاب

و اذا امسيت

كله صح

الله

البي

من الاذكار وغيرها من العبادات عقب النذر والطار **روينا** في كتاب الترمذي عن عبد الله
ابن السائب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي اربعاً بعد ان
تزل الشمس قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء واخبار تصعد الي
فيها عمل صالح قال الترمذي حديث حسن **ويستحب** كثرة الاذكار بعد وطيفه الظهر
لعموم قول الله تعالى **وسبح** حمد ربك بالعشي والابكار قال الهل اللغه العشي من زوال
الشمس الى غروبها قال الامام ابو منصور الازهرى العشي عند الغروب اي من زوال
الشمس الى ان تغرب **باب ما يقوله بعد العصر الى غروب الشمس** قد تقدم
ما يقوله بعد الظهر والعصر كذلك **ويستحب** الاكثار من الاذكار في العصر استحباباً
متاكداً فانها الوسطى على قول جماعات من السلف والخلف وكذلك يستحب زيادة الاعتناء
بالاذكار في الصبح فانها المصلتان اصح ما قيل في الصلاة الوسطى **ويستحب** الاكثار من الاذكار
بعد العصر واجزاؤها اكثر **قال** الله تعالى **فبفتح** حمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها
وقال تعالى **وسبح** حمد ربك بالعشي والابكار **وقال** تعالى **واذكر** ربك في نفسك تضرعاً وخفية
ودون الجهر من القول بالغدو والاصاك **وقال** تعالى **يسبح** له فيها بالغدو والاصار **رجال**
لا يلبسهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقد تقدم ان الاصل جاء بين العصر والمغرب **ودروينا**
في كتاب ابن السني ما سنا بضعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **كان** رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يخلو مع قوم يدكرون الله عز وجل من صلاة العصر الى ان تغرب الشمس **حب**
الى من زاد عن ثمانية من ولداً **باب ما يقول اذا تبع اذان المغرب**
ودروينا في سنن ابى داود والترمذي عن ام سلمة رضي الله عنها قال علي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان قول عند اذان المغرب اللهم هذا اقبال ليك واذبار نهارك واصوات
دعائك اغفر لي **باب ما يقوله بعد صلاة المغرب** قد تقدم قريباً انه
يقول عقب كل الصلوات الاذكار المتقدمة **ويستحب** ان يزيد فيقول بعد ان صلى شيئا
المغرب **روينا** في كتاب ابن السني عن ام سلمة رضي الله عنها قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا نزل من صلاة المغرب دخل في كل ركعة من ركعتي المغرب فيسبح
بما قبل القلوب **ثبت** فلونينا على دينك **ودروينا** في كتاب الترمذي عن عماره ابن شبيب
قال **كان** رسول الله صلى الله عليه وسلم **قال** الا اله الا الله وحده لا شريك له الملك

الوسطى
والعصر
الايات

وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات على اثر المغفرة **عن** الله تعالى **لمن**
يتكلم به من الشيطان حتى يضح **وكتب** الله له عشر حسنات **موجبات** ومحا عنه عشر
سيئات **موجبات** وكان له بعد عشر رقاب **مومنات** قال الترمذي لا يعرف **لعامة** ابن شبيب
شأماً عن النبي صلى الله عليه وسلم **قلت** ورواه النسائي في كتابه عمل اليوم والملا من
طريقه احداهما هكذا والثاني عن عماره عن رجل من الانصار قال الحافظ ابو القاسم **عشكر**
هذا الثاني هو الصواب **قلت** قوله مسلمة يفتح الميم واسكان السين المهملة **وتفتح** اللام
وبالحاء المهملة **وهضم** الحرس **باب ما يقال في صلاة الوتر وما يقوله بعدها**
السنة لمن اوتر بثلاث ركعات اوتر في الاولى بعد الفاتحة **شرح** اسم ربك الاعلى وفي الثانية
قل يا ايها الكافرون في الثالثة قل هو الله احد والمعوذتين **ودروينا** في سنن ابى داود
والترمذي وغيرهما بالاستناد الصحيح عن ابى بن كعب رضي الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سلم من الوتر قال سبحان الملك القدوس وفي رواية النسائي
وابن السني سبحان الملك القدوس ثلاث مرات **ودروينا** في سنن ابى داود والترمذي
عن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في اخر وتره اللهم اجني
اعوذ برضاك من سخطك واعوذ بمعافائك من عقوبتك واعوذ بك لا احصي ثباتها انت
كما انت على نفسك قال الترمذي حديث حسن **باب ما يقول اذا زاد التوم**
واضح على فراشه قال الله تعالى ان في خلق السموات والارض واخلاق الليل والنهار
لائحة للعاين **حمد** الله من روايه حذيفة ابى ذر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال يا ربك اللهم احيا واموت **ودروينا** في
صحيح مسلم من روايه البراء بن عازب رضي الله عنهما **ودروينا** في صحيح البخاري ومسلم
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ولقابطه رضي الله
عنها اذا اوتيت الى فراشك او اذا احدثت ما ضاجعك فليراثلنا وليلتن واخذ ثلثا ثلثي
وفي رواية الشيخ اربعة وثلاثين وفي رواية التلخيص اربعة وثلاثين **قال** علي فما
تركته منذ سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل له ولا ليله صفتين
قال ليله صفتين **ودروينا** في صحيح البخاري ومسلم عن ابى هريرة رضي الله عنه

مدرج

وسبحان الله والحمد لله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فليغض فرائشه
 بداخل اذنيه فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول يا تمك لى وضعت جنى وبك
 ارجعك ان استك نفسي فارجعها وان رسلها فاحفظها بما حفظت به الصالحين ورواه
 بنفصه ثلاث مرات **روينا** في الصحيحين عن عائشة رضى الله عنها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات وفتح
 بها حسده وفي الصحيحين عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى
 فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما الله احد وقل اعوذ برب الفلق
 وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات قال
 اهل اللغة النفث نفع لطيف لا يروق **روينا** في الصحيحين عن ابن مسعود الانصاري
 البدرى عقبه من عرو رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات
 من اجر سورة البقرة من قرأها ليلة كفتها من قيام ليلة قلت وجوز ان يراد الامران **روينا** في الصحيحين عن البراء بن عازب رضى
 الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انت مضجعك فتوضأ
 وضوءك للصلاة ثم اضجع على شقك الايمن وقل اللهم انى يغنى اليك فوفضت امرتك
 والمخات ظهري اليك ذهبة وزعتة اللامجا والامجا منك الا اليك امت بكناك الذي
 اتوك وسبك الذي ازلت فان غشت على الفطرة واجعل من اجرامنا نقول هذا لفظ احد
 روايات البخارى وباي رواياته وروايات مسلم مقاربه لها **روينا** في صحيح البخارى
 عن ابو هريرة رضى الله عنه قال كلفني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة
 رمضان فانانى لم يجعل نحو من الطعام وذكر الحديث وقال في اخره اذا اويت الى
 فراشك فاقرأ آية الكرسي لئن نزلت عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى يصبح
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذبك اكل شيطان اخرجته البخارى في
 صحيحه فقال وقال عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن ابى هريرة وهذا
 متصل فان عثمان بن الهيثم احدث شيوخ البخارى الذين رووه عن محمد بن سيرين واما فوق
 الى عبد الله الحميري في الجمع بين الصحيحين ان البخارى اخرجته تعليقا مقبول فان
 المذهب الصحيح المختار عند العلماء والذى عليه المحققون وقول البخارى وغيره وقال

وجه دوم
 في رواية
 اختلف العلماء
 كفتاه فقبل صحيح

فلان

فلان محمول على جماعه منه واتصاله اذا لم يكن مدلسا وكان قد لقيه وهذا من ذلك
 وانما المعلق ما استقط البخارى فيه شيئا او اكثر بان يقول في مثل هذا الحديث وقال
 عوف قال محمد بن سيرين ابو هريرة والله اعلم **روينا** في سنن ابى داود عن حفصه
 ام المؤمنين رضى الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اذ ان يترقد
 وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم في عبادك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات ورواه
 الترمذى من روايه حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال حديث صحيح حسن
 ورواه ايضا من روايه البراء بن عازب لم يذكر فيها ثلاث مرات **روينا** في صحيح مسلم
 وشيخ ابى داود والترمذى والنسائى وابن ماجه عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال
 يقول اذا اوى الى فراشه اللهم رب السموات والارض ورب العرش العظيم زيننا وركب
 شئى فالباقى الموتى من التوريه والاحمل والقران العظيم اعوذ بك من شر نفسي
 وشر كل ذابيه انت اخبرنا صيتها انت الاول فليس قبلك شئ وانت الاخر فليس بعدك
 شئ وانت الظاهر فليس فوقك شئ وانت الباطن فليس ذوبك شئ قضينا الذين راغبتنا
 من الفقير **روينا** بالاسناد الصحيح في سنن ابى داود والنسائى عن ابى هريرة رضى الله عنه
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول عند مضجعه اللهم انى عود بوجهك
 الكونم وكلناك التامات من شر ما استأجرتنا صبيته اللهم انت كشف المغرم والمالم
 اللهم لا تهرم خدك ولا تخلف وعذك ولا ينفع ذالمجد منك الحد سبناك ومحمدك
روينا في صحيح مسلم وشيخ ابى داود والترمذى عن ابى هريرة رضى الله عنه ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذى اطعنا
 وشقانا وكفانا واوانا ذكر من لا يحا في له ولا مووى قال الترمذى حديث صحيح
روينا بالاسناد الحسن في سنن ابى داود عن الازهر ونقال ابو هريرة الانبارى
 رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الميبد
 قال بسم الله وضعت جنى لله اغفر لى ويا حس شيطانى وفكره انى واجولنى
 فى الندى الاعلى الندى يفتح النور كسر الدال وتشديد اليماء **روينا** عن الامام
 ابى سليمان محمد بن محمد بن ابراهيم بن الخطاب الخطاى رحمه الله في تفسير هذا الحديث قال
 الندى القوم المجهلون في المجلس ومثله التادى وجمعه ان ربه قال يريد بالندى الاعلى

عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والنسائى
 من رواه ابى داود
 عن ابى هريرة

الملا الاعلى من الملائكة **وروي** في شئنا الى داود والترمذي عن ثوبان الاشعري عن
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اقلنا انها الكافرون ثم علم على
خاتمها فانها نورة من الميرك وفي مسند ابى علي الموصلي عن ابراهيم بن عبد الله عن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اذ لم على كلمة تجحكم من الاشرار بالله عز
وجل تقرؤن قلنا انها الكافرون عند منامكم **وروي** في شئنا الى داود والترمذي
عن عرو بن ابي نزار روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ المتبحر
قبل ان يقرأ قال الترمذي حديث حسن **وروي** عن عابشة رضي الله عنها قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأ بنى اسرائيل والزمر قال الترمذي
حديث حسن **وروي** بالاسناد الصحيح في شئنا الى داود عن ابن عمر رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا اخذ مضجعه الحمد لله الذي
كفاني واوفاني واطعمني وسقاني والذي من علي فانزل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله
على كل حال اللهم رب كل شيء ومليكه واله كل شيء اعوذ بك من النار **وروي** في
كتاب الترمذي عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من قرأ حين ياتي الى فراشه استغفر الله العظمى الذي لا اله الا هو المحي القيوم واتوب
اليه ثلاث مرات غفر الله تعالى له ذنوبه وان كانت مثل بدار البحر وان كانت عدد النجوم
وان كانت عدد رمل العالج وان كانت عدد ايام الدنيا **وروي** في شئنا الى داود وغيره
بالاسناد صحيح عن رجل من اسلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت جالسا
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجا رجل من اصحابه فقال رسول الله لغت
الليلة فلما لم حتى اصبحت قال اذا قال عقيب قال اما انك لو قلت حين امسيت اعود
بكلمات الله الثمات من شرو ما خلق لم يضرك ان شاء الله تعالى **وروي** ايضا
في شئنا الى داود وغيره من روايه الى هرة رضي الله عنه وقد تقدم روي
له عن صحيح مسلم في باب ما يقال عند الصباح والمساء **وروي** في كتاب ابن السني
عن اسر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى رجلا اذا اخذ مضجعه
ان يقرأ سورة الحشر وقال انتم تحت شهيد اوقال من اهل الجنة **وروي** في صحيح
مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما انه امر رجلا اذا اخذ مضجعه ان يقول اللهم انت خلقت

نحو

نفسى وانت نفوقها لك فاتها ومجباها ان احببها فاحفظها وان امرها فاغفر لها اللهم
اسالك العافية قال ابن عمر سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم **وروي** في
شئنا الى داود والترمذي وغيرهما بالاسناد الصحيح حديث الى هرة الذي قدمناه
في باب ما يقول عند الصباح والمساء في قصة ابي بكر الصديق رضي الله عنه اللهم فاطر السموات
والارض عالم الغيوب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر
نفسى وشر الشيطان وشركه فلما اذا اصبحت واذا امسيت واذا اضجع **وروي** في
كتاب الترمذي في ابن السني عن عباد بن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما من مسلم ياتي الى فراشه فيقرأ سورة من كتاب الله تعالى حين يخذ مضجعه
الا وكل الله عز وجل به ملكا لا يدع شيئا يقربه بوزنه حتى يهدى متى هب اشناد
ضعيف ومعنى هب انبته وقام **وروي** في كتاب ابن السني عن جابر رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل اذا اوى الى فراشه اشده ملك
وسيطان فقال الملك اللهم اخرجته خيرا وقال الشيطان اخرجته شرا فان ذكر الله تعالى
ثم نام مات الملك يكلاوه **وروي** فيه عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اضجع للنوم اللهم باسمك
جنبي فاغفر لي نبي **وروي** فيه عن ابي امامة رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله عز وجل حتى
يدركه النعاس لم ينقل بناعه من الليل يتا الله عز وجل فيها خيرا من خير الدنيا
والاخرة الا اعطاه اياه **وروي** فيه عن عابشة رضي الله عنها قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال المعنى سمعي وتصري واجعلها الوا
منى واجعلها واو على عدوى وارني منه تارى اللهم انى اعوذ بك من غلبه الدرس ومن
الحج فانه يبش الصحيح قال الغل معنى جعلها الوا رضى عنى اي بقها صحيحين
الى ان موت في قيل المراد بقاها وقوتها عند الكبر وضعف الاعضاء وباقى الحواسرى
اجعلها وارنى قوة باقى الاعضاء والباقيين بعدها وقيل المراد بالسمع وعي ما يسمع
والعمل به وبالبنصر الاعتبار بما يرى ودوى واجعله الوا رضى عنى فردها الى
الامتع فوجده **وروي** فيه عن عابشة رضي الله عنها ايضا قالت ما كان

اللهم

رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ صبحته نيام حتى فارق الدنيا حتى يعود من
 الجن والكسل والتمامه والبخال وشوه النظر في الاهل والمال وعدا القفر ومن السبا
 وشركه **رويتا** فيه عن عائشة رضي الله عنها ايضا انها كانت اذا ارادت
 النوم تقول اللهم اني انا لك روبا صالحة صادقة غير كاذبة نافعة غير
 ضارة وكانت اذا قالت هذا عرفتوا انها غير متكلمة بشي حتى تصبح او تستيقظ من
 الليل وروى الامام الحافظ ابو بكر بن ابي داود باسناده عن علي رضي الله عنه
 قال ما كنت اري احدا يعقل نيام قبل ان يقرأ الامات الثلث الا واخر من شوره القوم
 اسناد صحيح على شرط البخاري ومسلم وروى ايضا عن علي رضي الله عنه قال ما اري
 احدا يعقل دخل في الاسلام نيام حتى يقرأ اية الكرسي وعن ابي بصير النخعي قال كانوا
 يعلمونهم اذا اذوا الى فرسهم ان يقرأوا المعوذتين في رواية كانوا يستحبون ان يقرأوا اول
 السورة في كل ليلة ثلاث مرات قل هو الله احد والمعوذتين اسناده صحيح على شرط مسلم
 واعلم ان الاحاديث والاثار في هذا الباب كثيرة وفيما ذكرنا كفاية لمن وفق للعمل به
 واناخذ فيما زاد عليه خوفا على جلاله من الملك في الله اعلم **في الاول** ان ياتي
 الانسان بجميع المذكور في هذا الباب فان لم يتمكن اقتصر على ما يقدر عليه من اعمه
باب كراهة النوم من غير ذكر الله تعالى وبيتا في شأنه اذ
 باسناد جيد عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله عليه وسلم قال من نعد
 مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تعالى ترة ومن اضطحج مضجعا لا
 يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تعالى ترة **قلت** الترة بكسر التاء من فوق
 وتخفيف الزاء ومعناه نقص قيل ترة **باب ما يقول اذا استيقظ في**
الليل **في اذ النوم بعد** اعلم ان المستيقظ بالليل على ضربين احدهما من لا ينام
 بعدة وقد قدمنا في اول الكتاب اذ كانه والثاني من يريد النوم بعدة فهذا
 يستحب له ان يذكر الله تعالى الى ان يغلبه النوم وجا فيه اذ كان كثيره فمن ذلك
 ما تقدم في الضرب الاول ومن ذلك ما **رويتا** في صحيح البخاري عن عمارة ابن
 الصامت رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال
 لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير والحمد

لله وشيخان الله ولا اله الا الله والحمد لله الذي لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
 زوال اللهم اغفر لي اودعنا السجدة فان توحنا وصلى قبلت صلواته هكذا ضبطناه في اصل
 سماعنا المحقق وفي النسخ المعتمدة من البخاري وسقط قول ولا اله الا الله قيل والله اكبر
 في كثير من النسخ ولم يذكره الحديث ايضا في الحج بين الصحيحين ونسب هذا اللفظ في
 روايه الترمذي وغيره وسقط في رواية ابي داود وقوله اغفر لي اودعنا هو شك
 من الوليد بن مسلم احد الرواه وهو شيخ شيوخ البخاري في اذ داود الترمذي وغيره
 في هذا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم تعار فهو يتشديد الزاء ومعناه استيقظ
رويتا في شأن ابي داود باسناده لم يضعه عن عائشة رضي الله عنها ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كان اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم
 استغفرك لذنبى سائر رحمتك اللهم زدني علما ولا تزع قلبي بعد اذ هدني وهب لي من
 لذتك رحمة انك انت الموفق **رويتا** في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها قالت
 كان يعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تعار من الليل قال لا اله الا الله الواحد
 القهار رب السموات والارض وما بينهما العزيز الغفار **رويتا** فيه باسناد ضعيف
 عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سماع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ردى
 الله عز وجل على العبد المسلم نفسه من الليل فسبحه واستغفره ودعاه فقبل منه
رويتا في كتاب الترمذي وابن ماجه وابن السني باسناد جيد عن ابي هريرة رضي الله
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من نومه من الليل فعدا
 اليه فليغضه بصفه ازاره ثلاث مرات فانه لا يدري ما خلفه عليه فاذا اضطحج
 فليقل يا سمك اللهم وضعت حصى وبيك ارفعها ان امتكت نفسي فارحها وان رددتها
 فاحفظها ما حفظت به عبادك الصالحين قال الترمذي حديث حسن قال اهل اللغة
 صيغة الازار بكسر الهمزة والواو في الهمزة الذي لا هو فيه وقيل جانبها اي جانب كانت
رويتا في موطا الامام مالك رحمه الله في باب الدعاء اخرها بالصلاة عن مالك انه
 بلغه عن ابي الدرداء رضي الله عنه انه كان يقوم من خوف الليل فيقول ثامن العيوب
 وغارت الجحوم وانت حي فبوم **قلت** معني غارت غرت **باب ما يقول اذا اقلق**
في فراشه فلم يذكر **رويتا** في كتاب ابن السني عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال سكون

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقا اصابني فقال قل اللهم غارت النجوم وهذا
 العوز فانتي في يوم لا تاخذك سنة ولا نوم يا حي يا قيوم اهد لي لي وامر عيني فقلتها فاهب
 الله عز وجل عني ما كنت اجد **رويتنا** فيه عن محمد بن يحيى بن جبان يفتح الحاء وباء
 المؤجدة ان خالد بن الوليد رضي الله عنه اصابه ارق فسكا ذلك الى رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فامر ان يعود عند منامه بكلمات الله الثابتات من غضبه ومن شر عباده
 ومن هزات الشيطان وان يحضرون هذا حديث مرسل محمد بن يحيى تابعي قال اهل اللغة
 الارق هو الشهور **رويتنا** في كتاب الترمذي باسناد ضعيف وضعفه الترمذي عن
 بريدة رضي الله عنه قال سكا خالد بن الوليد رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه
 وسلم فقال رسول الله ما انا المليلك من الارق فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا
 اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات وما اظلت ودرب الارضين وما اقلت ورب الشياطين
 وما اضلت حتى لي جارا من شر خلقك كلهم عريان يفرط على حيد منهم وان شغى على عثر
 جارك وجل ثاوك ولا اله غيرك ولا اله الا انت والله اعلم **باب ما يقول**
اذا كان يفرغ في منامه رويتنا في سنن ابو داود والترمذي وابن السني وغيرهما
 عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الفزع
 كلمات اعوذ بكما ان الله التامة من غضبه وشر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرو
 قال وكان عبد الله بن عمر يعلمهم من عقل من نبيه ومن لم يعقل كنهه فاعلقه عليه
 قال الترمذي حديث حسن وفي رواية ابن السني جاز رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
 فيسكى انه يفرغ في منامه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك
 فقل اعوذ بكما ان الله التامة من غضبه وشر عباده ومن هزات الشياطين وان
 يحضرون فقالوا فربعه عنه **باب ما يقول اذا راى في منامه ما يحذر ذكره**
رويتنا في صحيح البخاري عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول اذا راى احدكم رؤيا يحذرها فانما هي من الله تعالى فليحذر الله تعالى
 عليها ولتحذر فيها وفي رواية فلاحذر فيها الامن حذر اذا راى غير ذلك مما يكره فانما
 هي من الشيطان فليستعذ بالله من شرها ولا يذكرها الا حذر فانها لا تضره **رويتنا**
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

الاشهاد م

وسلم

وسلم الرؤيا الصالحة وفي رواية الرؤيا الحسنة من الله والحلم من الشيطان فمن راى شيئا
 يكرهه فليفت عن شاله ثلاثا وليتعوذ من الشيطان فانها الاضره وفي رواية فليصوم
 بذلك فليفت والظاهر ان المراد الفتة وهو نوح لطيف لا يؤمن معه **رويتنا** في صحيح
 مسلم عن جابر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا راى احدكم
 الرؤيا يكرهها فليصوم على سبيله ثلاثا وليتعدا بالله من الشيطان ثلثا وليتحول على جنبه
 الذي كان عليه **رويتنا** في صحيح البخاري عن ابي هريرة مرفوعا اذا راى احدكم رؤيا
 يكرهها فلاحذر فيها احدا وليقم فليصل **رويتنا** في كتاب ابن السني وقال فيه اذا
 راى احدكم رؤيا يكرهها فليفتل ثلاث مرات ثم يقل اللهم اني اعوذ بك من عمل الشيطان
 وشيات الا حلام فانها لا تكون شيئا **باب ما يقول اذا اقتضت عليه رؤيا رويتنا**
 في كتاب ابن السني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال له رايت رؤيا قال خير رايت
 وخير اكون وفي رواية خيرا تلقاه وشر ائوقاه خيرا لنا وشرنا على اعدائنا والحمد لله رب
 العالمين **باب الحديث على الدعاء والاستغفار في النصف الثاني من كل ليلة رويتنا**
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يقابلنا الليل الاخر فيقول من
 يدعوني فاستجب له من يسالني فاعطيه من يستغفرني فاعف عنه وفي رواية
 لمسلم ينزل الله سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا كل ليلة حين يقابل الليل الاول
 فيقول انا الملك انا الملك من ذا الذي دعوني فاستجب له من ذا الذي يسالني فاعطيه
 من ذا الذي يستغفرني فاعف عنه فلا يزال كذلك حتى يضي الفجر وفي رواية اذا
 مضى شطر الليل او ثلثه **رويتنا** في سنن ابو داود والترمذي عن عمرو بن عبسة
 رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقرن ما يكون الرب من
 العبد في حروف الليل الاخر فان استطعت ان تكون من يذكر الله تعالى في تلك
 الساعة فكن قال الترمذي حديث حسن صحيح **باب الدعاء في جميع**
 ساعات الليل كل ليلة رجاء ان يضاد في ساعة الاطية **رويتنا** في صحيح مسلم
 عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 يقول ان في الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيرا من امر الدنيا

من الليل في

فالأجره الاغطاء اياه وذلك كل ليلة **باب** **أشما الله الحسنى** قال الله
 تعالى والله الأشما الحسنى وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال إن الله تسعة وتسعين اسما آية الأوجه من أحصاها دخل الجنة
 وأنه وتر يحب الوتر هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس
 السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار
 الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباطن الخافض الرافع المعز البذل
 العليم البصير الحكيم العبد اللطيف الخبير الخبير العظيم الغفور الشكور
 العلي الكبير الحفيظ العليم الحسيب الحكيم الرقيب المحيى الواسع العليم
 الغودود الحميد الباعث الشهيد المحيى الوكيل القوى المتين الولى الحميد المحيى
 المبدي العبد المحيى المبتلى المحيى القوم الواحد الماجد الواحد الاحد الفرد
 الصمد القاهر القادر المقدر المقدم المخير الاول الاخر الظاهر الباطن
 الوالى المتعالي البر التواب الشكور الغفور الرؤوف مالك الملك ذو الجلال
 والاكرام المقسط الجامع الغنى المعين المعطي الباع الضار النافع البور
 الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد الصور **فقد** الحديث رواه البخارى
 ومسلم الى قوله يحب الوتر وما تعد حديث حسنة رواه الترمذى وغيره قوله
 المغيرة روى بدله المقتب القافى التار المشاه وروى القريب بدل الرقيب وروى المبير
 بالوجه بدل المتين المشاه نوى والشهور المشاه ومعنى من أحصاها حفظها هكذا
 فترو البخارى الأكثر ونوبده ان في روايه في الصحيح من حفظها دخل الجنة
 وقبل معناه من عرف معانيها ذمها وقبل معناه من اطاعتها بحسن الرعايه وتخلق
 بما يكمنه من العز معانيها **كتاب** **تلاده القرآن** اعلم ان قراء القرآن
 هي افضل الاعمال والمطلوب القراء بالتدبر والقراء اذ اب ومقاصد وقد جمع قبل
 هذا كتابا مختصرا مشتملا على نفايس من ذاب القراء وصفاتها وما يتعلق بها
 لا ينبغي لحامل القرآن ان يخفى عليه مثله وأنا اشير في هذا الكتاب الى مقاصد من
 ذلك مختصرة وقد قدمت من زاد ذلك وايضا جده على مظنته وبالله التوفيق
فصل ينبغي ان يحفظ على تلاوته لئلا ينفك عنها وحضرا وقد كانت السلف

رضي

رضي الله عنهم عاذا بخلفه في القدر الذي يحتمون فيه فكان جماعة منهم يحتمون
 في كل شهر خمسة وأخرون في كل شهر خمسة وأخرون في كل شهر ليا خمسة وأخرون في
 كل ثا في ليا خمسة وأخرون في كل سبع ليا خمسة وهذا فعل الأكثرين من السلف وأخرون
 في كل شهر ليا خمسة وأخرون في خمس وأخرون في أربع وكثيرون في ثلاث وكان كثير من
 يحتمون في كل يوم وليلة خمسة وختم جماعة في كل يوم وليلة ختمتين وأخرون في كل يوم
 وليلة ثلاث ختمات وختم بعضهم في اليوم وليلة ثا في ختمات أربعا في الليل وأربعا في
 النهار ومن ختم أربعا في الليل وأربعا في النهار السيد الجليل ابن الكاتب الصوفي رضي الله
 عنه وهذا أكثر ما بلغنا في اليوم والثلاثة وروى السيد الجليل أحمد الدور في باسناد
 عن منصور بن راذان عن عباد الثائور رضي الله عنه انه كان يحتم القرآن فيما بين الظهر
 والعصر وختمه ايضا بين المغرب والعشاء وختمه فيما بين المغرب والعشاء في رمضان ختمتين
 وشيئا وكانوا يوجرون العشاء في رمضان الى ان يضي ريع الليل وروى ابن راذان وباسناد
 الصحيح ان مجاهدا رحمه الله كان يحتم القرآن في رمضان فيما بين المغرب والعشاء واما
 الذين ختموا القرآن في ركعة فلا يحتمون أكثر منهم فمنهم عثمان بن عفان وشمس الداري
 وسعيد بن جبير والمختار ان ذلك يختلف باختلاف الأشخاص فمن كان يظهر له بدق الفكر
 لطيفة ومعارف فليقتصر على قدر يحصل له معه كما فيهم ما يقرأ وكذلك من كان مشغولا
 بشرا العلم وفصل الحكومات بين الناس وغير ذلك من مهمات الدين والمصالح العامة
 للمسلمين فليقتصر على قدر لا يحصل بسببه اخلان بما هو مرصده ولا نوات كماله وان
 لم يكن من هؤلاء الذكورين فليستكثر ما أمكنه من غير خروج الى حد الملك والهدية
 في القراء وقد كره جماعة من المتقدمين الختم في يوم وليلة ويذكر عليه **ما رواه**
الاشانيد الصحيح في سنن ابى داود والترمذي والنسائي وغيرهما عن عبد الله بن
 عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفقه من
 قرأ القرآن في أقل من ثلاثة واما وقت الايتا والختم فهو الى حواء القارى فان كان
 ممن يختم في الاسبوع مرة فقد كان عثمان رضي الله عنه يبتدئ كل ليلة بالحجعة وختم ليلة
 الخميس وقال الامام ابو حامد الغزالي رحمه الله في الاحيا الافضل ان يحتم خمسة
 بالليل وأخرى النهار ويجعل ختمه النهار يوما الاثنين في ركعتي الفجر ويعودها



وَجَعَلَ خْتَمَهُ اللَّيْلُ لِلَّهِ الْجُمُعَةِ فِي رَكْعَتَيْ الْمَغْرِبِ وَأُوعِدَهَا لِتَسْتَقْبِلَ أَوَّلَ النَّهَارِ وَرَاجِعَهُ
رَوَى ابْنُ أَبِي ذَرٍّ عَنْ عُمَرَ بْنِ مَرْثَدَةَ النَّابِغِيِّ الْجَلِيلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانُوا يُحِبُّونَ
 أَنْ يَخْتِمُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ أَوْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ . وَعَنْ طَلْحَةَ بْنِ مَرْثَدَةَ النَّابِغِيِّ الْجَلِيلِ الْأَمَامِ
 قَالَ خَتِمَ الْقُرْآنَ أَيُّهُ شَاعِيهِ كَانَتْ مِنَ النَّهَارِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَسْمِيَ وَإِيَّاهُ شَاعِيهِ
 كَانَتْ مِنَ اللَّيْلِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَبْصَحَ . وَعَنْ مُجَاهِدٍ نَحْوَهُ **رَوَيْنَا** فِي مُسْنَدِ الْأَمَامِ
 الْمُجْتَمِعِ عَلَى حِفْظِهِ وَجَلَالَتِهِ وَاتِّقَانِهِ وَبِرَاعَتِهِ ابْنِ مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . عَنْ شُعْبَةَ
 ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِذَا وَقَفْتَ خَتِمَ الْقُرْآنَ وَاللَّيْلُ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ
 حَتَّى يَبْصَحَ وَإِذَا وَقَفْتَ خْتَمَهُ أَجْرَ اللَّيْلِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ حَتَّى يَسْمِيَ قَالَ الدَّارِمِيُّ هَذَا
 حَسَنٌ عَنْ شُعْبَةَ **فصل** في الأوقات المختارة للقراءة . اعلم ان فضل ما كان في الصلاة
 ومدتها للشافعي وآخرين رحمهم الله ان يطويل القيام في الصلاة بالقراءة افضل من
 تطويل السجود وغيره . واما القراءة في غير الصلاة فافضلها قراءة الليل في النصف الاخير
 منه افضل من الاول والقراءة بين المغرب والعشاء محبوبه . واما قراءة النهار فافضلها
 ما بعد صلاة الصبح ولاكراه في القراءة في وقت من الاوقات الا في اوقات النهي عن
 الصلاة واما ما حكاه ابن ابي ذرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ . عَنْ مَعَارِ بْنِ رِفَاعَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّهَا نَهَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَتَوَضَّعَ فِي بَيْتِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَأَنَّ
 الْأَوَّلَ مِنْ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْآخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَمِنْ الشُّهُورِ رَمَضَانَ **فصل**
 في اذيات الختم للقارى وحده يستحب ان يكون في صلاة واما من ختم في غير صلاة والجماعة
 الذين يجمعون مجتمعين فيستحب ان يكون ختمهم في اول الليل او اول النهار كما تقدم ويستحب
 صيام يوم الختم الا ان يضاد في يوم ما نهي الشرع عن صيامه . وقد صح عن طلحة ابن
 مضرب في المسيب بن ابي نعيم وجبيل بن ابي نعيم التابعين للكوفيين رحمهم الله اجمعين
 انهم كانوا يجمعون صياما اليوم الذي يجمعون فيه . ويستحب حضور مجلس الختم
 من لم يقرأ ولم يجمع القراءه فقد **رَوَيْنَا** في الصحيحين ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم امر الحوض بالخروج يوم العيد فيشهد الختم ودعوة المسلمين
رَوَيْنَا في مسند الدارمي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان يجعل رجلا

الفرازة

وما يغلق به قد
مقدم ان يوم القار

مخفون ص

نوافر

يراقه بخلاف القراء فان اذ ان ختم اعلم ابن عباس فيشهد ذلك **رَوَى** ابن
 ابي داود باسناد صحيح عن قتادة التابعي الجليل الامام صاحب السنن رضي الله عنه
 قال كان ابن عباس رضي الله عنه اذا ختم القرآن جمع اهله ودعا . **رَوَى**
 باسناد صحيح عن الحكم بن عتيبة بالنار المشاة فوق ثم المشاة تحت ثم النار الموحدة
 التابعي الجليل الامام قال ارسل الى مجاهد وعنده من ابني ابنة فقالا انا ارسلنا اليك
 لانا اردنا ختم القرآن والدعاء مستجاب عند ختم القرآن . وفي بعض رواياته الصحيحه
 وانه يقال ان الرحمه تبرز عند ختمه القرآن . **رَوَى** باسناده الصحيح عن مجاهد
 قال كانوا يجمعون عند ختم القرآن ويقولون تبرز الرحمه **فصل** في استحباب الدعاء
 الدعاء عقب الختم استحبابا مؤكدا انا كيد اشديد لما قدمناه **رَوَيْنَا** في مسند الدارمي
 عن حميد الاعرج رحمه الله قال من قرأ القرآن ودعا من على دعائه اربعة الايام
 وينبغي ان يلج في الدعاء وان يدعو بالامور المفهية والكلمات الجامعة وان يكون معظم ذلك
 او كله في امور الاجرة وامور المسلمين وصلاح سلطانهم وسائر ولاة امورهم وفي
 توثيقهم للطاعات وعصمتهم من المخالفات وتعاونهم على البر والتقوى وقيامهم بالحق
 واجتماعهم عليه وظهورهم على اعداء الدين وسائر المخالفين . وقد اشترى الى اجرة من
 ذلك في كبار اذيات الفراء وذكرت فيه دعوات وجيزه من اذياتها نقلها منه واذا فرغ
 من الختمه فالمستحب ان يشترع في اخرى من الصلاة بالختم فقد استحبته السلف واختموا فيه
 حديثا ينسب الى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الاعمال الختم
 والرحمة قبل وماها قال افتتاح القرآن في ختمه **فصل** فيمن نام عن جزيه ووطيفته
 المعتاده **رَوَيْنَا** في صحيح مسلم عن عروة بن الخطاب رضي الله عنه قال انك تسول الله صلى الله
 عليه وسلم من نام عن جزيه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة العجر وصلاة
 الظهر كتبت له كما نقرأه من الليل **فصل** في الامر بتعهد القرآن والتعهد من
 تعريضه للنسيان **رَوَيْنَا** في صحيح البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله
 عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده
 لهوا شدته لمن ابلج في عقلها **رَوَيْنَا** في صحيحها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القرآن كمثل الابل المعقلة ان

عاهد عليها أسكنها فان اطلقها ذهب **وروي** في كتابي الخ اود والترمذي عن النبي
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اجرامتى حتى يقبله
 يخرجها الرجل من المسجد وعرضت على ذنوبى متى فلما رأ ذنبا اعظم من شوره من القرآن او
 ايه او يسها رجل ثم نسيها تكلم الترمذي فيه **وروي** في كتابي الخ اود وروى
 الدارمي عن سعد بن عباد رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
 القرآن ثم نسيه فبني الله تعالى يوم القيمة اجلام **فضل** في فضائله واذنبت
 للقاري الاعتناء بها وهي كثيرة جدا نذكر منها اطرافا محدودة الادله لشهرتها
 الاطاله المله لتبنيها **اول** ما يوز به الاخلاص في قرانه وان يريد بها الله سبحانه
 وتعالى وان يفصلها أو صلا الى شى سوى ذلك وان تادب مع القرآن وليستحضر في
 ذهنه انه يتاحى الله سبحانه وتعالى وينبوا كتابه فيقرأ على حال من يرى الله تعالى
 فانه ان لم يراه فانا لله تعالى يراه **فضل** وسعى اذا اراد القراءة ان ينظف فمه
 بالسيواك وغيره والاختيار في السواك ان يكون من عود الازاك ويجوز غيره من العيان
 وبالسنعد والاشان والحرقة الحشنة وغير ذلك مما ينظف في حصوله بالاصابع الحشنة
 ثلاثة اوجه اصلاح الشانعي شهرها عندهم لا يحصل والثاني يحصل والثالث يحصل
 وان لم يجد غيرها ولا حصل له فوجد ويستاك عرضا مبتدئا بالمانيا لمن فيه ونوب
 به الاتيان بالسنة قال بعض اصحابنا يقول عند السواك اللهم بارك لي فيه يا ارحم
 الراحمين ويستاك في ظاهرا الانسان باطنها ويمر السواك على اطراف اسنانه وكراسي اصواتها
 وسقف فلقه امر الطيقا ويستاك بعود منو شط لا شديد اليوسه ولا شديد اللين
 فان اشتد بيشة لينة بالماء اما اذا كان فمه نجسا بدم او غيره فانه يكره له قراه
 القرآن قبل غسله وهل يحرم فيه وجهان احدهما الحزم وسقف المشلة اول الكتاب
 وفي هذا الفصل يقاين تقدم ذكرها في الفضول التي قد مرها في اول الكتاب **فضل**
 ينسج للقاري ان يكون شانه الحسوع والتدبر والخضوع فهذا هو المقصود المطلوب
 وبه ينشرح الصدر وتستنير القلوب ودلائله اكثر من ان يحصر واشهر من ان يذكر
 وقديت جماعة من السلف نبيلوا الواجد منهم اية واحدة ليلة كامله او معظم
 ليلة يتدبرها وصعق جماعات منهم عند القراءة ومات جماعات منهم ويستحب البكا

والشياخي

والشياخي لا يقدر على البكا فان البكا عند القراءه صفه الغارنين وشعار عبادة الله
 الصالحين قال الله تعالى وخزول الالاد فان سكون وتزديدهم خشوعا وقد ذكرنا اناريا
 كثيرة وزدت في ذلك في التثنيات لا اجله القرآن قال السيد الخليل صاحب الكراما
 والمعارف والمواهب اللطيفة برهم الخواص رضى الله عنه ذوالقلوب خمسة اشيا
 قراءة القرآن بالتدبر وخلا البطن وقيام الليل والتضرع عند التجره وبجالتة الصالح
فضل قراءة القرآن في المصحف افضل من القراءه من حفظه هكذا قاله اصحابنا
 وهو مشهور عن السلف رضى الله عنهم وهذا ليس على الاطلاق بل ان كان القاري من
 حفظه يحصل له من التدبر والتفكير وجمع القلب البصير الاثر ما يحصل له من المصحف
 فالقراءة من الحفظ اولى وان استويا من المصحف افضل وهذا مراد السلف **فضل** جا
 انار بفضيله رفع الصوت في القراءه وانار بفضيله الاستمرار قال العلماء والجمع بينهما ان
 كان الاستمرار بعد من الربا فهو افضل في حق من يخاف ذلك فان لم يخف الربا والجهر افضل
 بشرط ان لا يوزى غيره من صيل وان يرا وعبرها وكذا بفضيله الجهر ان العمل فيه اثر
 ولانه يتعدى نفعه الى غيره ولانه يوقظ قلب القاري وجمع همه الى الفكر ويصرف
 شمعة اليه ولانه يطرد النور يزيد في النشاط ويوقظ غيره من نام وغافل ونسكه
 فتي حضره شى من هذه النيات فالجهر افضل **فضل** ويستحب تحتين القراءه
 وتربيتها ما لم يخرج من حد القراءه بالمطيط فان افراط حتى زاد حرقا او اخفى حرقا فهو
 حرام واما القراءه بالالجان فهي على ما ذكرناه ان افراط حرام والا فلا والا حديث ما ذكرناه
 من تحسب الصور كثيرة مشهوره في الصحيح وغيره وقد ذكرت في اداب القراءه قطعه
 منها **فضل** ويستحب للقاري اذا ابتدأ من وسط السوره ان يتدبر من اول الكلام
 المرتبط بعضه بعض فكل ذلك اذا وقف يقف على المرتبط وعند انتهاء الكلام ولا يتقيد
 في الاثناء ولا في الوقف بالاجزاء والاحزاب والاعشار فان كثرت منقها في وسط الكلام
 المرتبط ولا يغتر الانسان بكثرة الفاظ لغتها الذي يفتينا عنه من الاراعي هذه الاداب
 وامثل ما قاله السيد الخليل ابو على الفضيل ابن عياض رضى الله عنه لا تستوحش طرق
 القدي لقله اهلها ولا تغتر بكثرة الفاظ الدين وهذا المعنى قال العلماء قراه سوره
 بكمالها افضل من قراه قدرها من سوره طويله لانه قد يخفى الارتباط على كثير

من الناس واكثرهم في بعض الاحوال والمواظب **فصل** ومن البدع المنكرة ما
يفعله كثير من جهل المصلين بالناس التواضع من قراءة سورة الانعام كما قالوا في
الركعة الاجرة منها في الليلة السابعة معتقدين انها مستحبة راعين انها نزلت
جمله واجره فيجوزون في فعلهم انواعا من المنكرات منها اعتقادها مستحبة وفيها ايام
العوام ذلك ومنها تطويل الركعة الثانية على الاولى ومنها التطويل على المومنين
ومنها هدر منه القراءة ومنها المناقعة في تحفيف الركعات قبلها **فصل** ينكره ان
يقول نسيته كذا او سورة كذا بل يقول انسيها او انقطعها **روينا** في صحيح البخاري وسلم
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا احدكم نسيته
ايه كذا وكذا هو نسي **روينا** في صحيحها عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم سمع رجلا يقرأ فقال رحمة الله لقد ذكرنا فيه كذا انقطعها وفي رواية في
الصحيح كتبت نسيته **فصل** اعلم ان اذا القاري والقارء لا يمكن استقصاؤها في اقل
من مجلدات ولكن اردنا الاشارة الى بعض مقاصدها المهمات فاذا ذكرناه من هذه الفصول
المختصرة وقد تقدم في الفصول السابقة في اول الكتاب من اذكار الذكر والفاروق
وتقدم ايضا في اذكار الصلاة جملها من الاداء المتعلقة بالقراءة وقد قدمنا الحوالة
على كبار النسخ ان اذا حمله القرآن من اذكاره يزيد وباللذات التوفيق وهو حتمي ونعم الوكيل
فصل اعلم ان قراءة القرآن كذا لا تداركها قدمنا في معنى المداومة عليها فلا
تخل عنها يوما وليلة وتفضل له اصل القراءة بقرأة الايات القليلة وقد **روينا** في
كتاب السنن عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ
في يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين ومن قرأها به كتب من القائمين ومن قرأها به
ايه لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمس ما به كتب له قطار من الاجر
وفي رواية من قرأ اربعين آية بدل خمسين وفي رواية عشرين وفي رواية
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ عشر
آيات لم يكتب من الغافلين وجاء في الباب احاديث كثيرة نحو هذا **روينا** احاديث
كثيرة في قراءه شورى في اليوم والليله يس وبارك الملك والواقع والديخان
فمن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ

وروى ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من قرأ سورة الانعام في يوم وليلة كتب له بها ثمانون الف حسنة

في يوم وليلة ابتغاه الله غفرله وفي رواية من قرأ سورة الدخان في ليله
اصبح مغفورا له وفي رواية من سجد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله عليه
وسلم يقول من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة نصبت فاقره **وعن** جابر رضي الله عنه
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام كل ليلة حتى يقرأ **المر** ينزل الكتاب سورة
يبارك الملك **وعن** ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قرأ في ليلة اذ انزلت الارض كانت له كقدر نصف القرآن ومن قرأنا ايها الكافرون
كانت له كخبر ربع القرآن ومن قرأها في احد كاتبة كعد ثلث القرآن وفي
رواية من قرأ آية الكرسي واذا حرمه عصمه ذلك اليوم من كل سوء والاخذ حديث نحو ما
ذكرناه كثيرة وقد شرنا الى المقاصد والله اعلم بالصواب وله الحمد والمنة
كتاب حمد الله تعالى قال الله تعالى في الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
وقال تعالى وقل الحمد لله الذي لم ينجد ولدا
وقال تعالى لمن شكرم لازيدنكم وقال تعالى فاذا ذكرتم واسكروا الى ولا تكفرون
والآيات المصرحة بالحمد والشكر وفضلها كثيرة معروفة **روينا** في سنن ابن
داود وابن ماجه ومسندي ابن عوانة الاسفراييني المخرج على صحيح مسلم رحمه
الله عن ابن مسعود رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
كل امرئ يذو بال لا يبدأ فيه بالحمد لله اقطع وفي رواية الحمد لله في رواية بالحمد
فهو اقطع وفي رواية كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع وفي رواية كل
امرئ يذو بال لا يبدأ فيه بيسم الله الرحمن الرحيم **روينا** هذه الالفاظ كلها في كتاب
الاربعين للحافظ عبد القادر الرفاعي وهو حديث حسن وقد روى موضوعا ما ذكرنا
وروى مرسل او رواية الموضوع جيدة الاشارة واذا روى الحديث موضوعا فلا حكم للائصال
عند جمهور العلماء لانها زيادة ثقة وهي مقبولة عند الجماهير ومعنى ذو بال الى حال
يتم به ومعنى قطع اي ناقص قليل المبركة واحدم معناه وهو الدال المعجزة والمجيم
قال العلماء في صحيح البداه بالحمد لله لكل مضاف ودارس ومدرس وخطيب وخطيب ومن يدرك
شأن الامور المهمة قال الشافعي رحمه الله اجل من يغدو المرء من يدرك خطبة وكل
امرئ يذو بال لا يبدأ فيه بيسم الله تعالى والصلوة على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصل في اعلم ان الحمد مستحب في ابتداء كل امر ذي كمال كما سبق ويستحب بعد الفراغ من
الطعام والشراب في العطاش وعند خطبة المراه وهو طيب وواجب وكذا عند عقد
النكاح وبعد الخروج من الخلا وفيما في هذه المواضع في ابوابها بدليلها وتفرج متابها
ان شاء الله تعالى وقد سبق بيانها في افعال عند الخروج من الخلا في بابها ويستحب في ابتداء
الكتب المصنفة كما سبق وكذا في ابتداء درس المدرسين وقراءه الطالبين وقرأه احدثا
او فيها او غيرها واحسن العبارات في ذلك الحمد لله رب العالمين **فصل** في حمد
الله تعالى في خطبه الجمعة وغيرها لا يصح شي منها الا به واول الواجب الحمد لله
والانفل ان يزيد من الثناء وتفصيله معروف في كتب الفقه ويشترط كونها بالعربية
فصل يستحب ان يختم دعاء الحمد لله رب العالمين وكذلك بتدري الحمد لله قال
الله تعالى واخذ دعواتهم ان الحمد لله رب العالمين واما الابتداء بحمد الله وتحمده فتبطل
دليله من الحديث الصحيح قريبا في كتاب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
شاء الله تعالى **فصل** يستحب حمد الله تعالى عند حصول نعمة او اندفاع مكروه
سواء حصل لك النعمة او لصاحبها او للمسلمين **روينا** في صحيح مسلم عن ابي هريرة عن
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى ليلة اشرك به بعد حين من خمر ولين
فطر اليها فاخذ النبي فقال له جبريل صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذي هذا للبطر
لو اخذت الخمر غوتك **فصل** **روينا** في كتاب الترمذي وغيره عن ابي موسى
الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى
للايكة قبضتم ولد عبدك فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فواده فيقولون نعم فيقول
ما قال عبدك فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابواب العبد بيتا في الجنة ويومه
صيت الحمد **قال** احمد بن حنبل والاحاديث في فضل الحمد كثيرة مشهورة وقد سبق
في اول الكتاب جملة من الاحاديث الصحيحة في فضل سبحان الله والحمد لله ونحو ذلك
فصل قال المتأخرون من اصحابنا الخرائين لو خلف انسان ليحمد الله تعالى
بجميع الحمد ومنهم من قال باجل التمام فطريقه في ترجمته ان يقول الحمد لله
حمدا يوا في نعمة ويكافي مزيده ومعنى يوا في نعمة اي ثلثتها فحصل نعمة ويكافي
بغيره في اخره اي تساو في مزيد نعمة ومعناه يقوم بشكر ما زاده من النعم والاحتيا

دا
الترمذي

قاله

قالوا ولو خلف لبيد على الله احسن الثناء فطريق البر ان يقولوا احمي ثناء عليك انت
كما اثبتت على نفسك وزاد بعضهم في قول الحمد حتى ترضى وصورا بوسع التولي المتله
فمن خلق لبيد على الله تعالى باجل الثناء واعطاه وزاد في ذلك لذكر سبحانك **وعن**
ابي نصر التمار عن ابي محمد النصر رحمه الله قال قال ادم صلى الله عليه وسلم يا رب اغفر لي
بكسب يدك فعلى شيئا فيه جميع الحمد والتسبيح فاوحى الله تبارك وتعالى اليه يا ادم
اذا اصبحت فقل ثلثا واذا امسيت فقل ثلثا الحمد لله رب العالمين حمدا يوا في نعمة ويكافي
مزيده فذلك جميع الحمد والتسبيح والله اعلم **كتاب الصلاة على رسول الله**
صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين
امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما والاحاديث في فضلها والامر بها اكثر من ان تحصر
ولكن يشير الى احرف من ذلك تيسرها على ما يتواهها وتبرئها للكتاب بذكرها **روينا**
في صحيح مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما انه سمع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى على صلالة صلى الله عليه بها عشرا **روينا** في
صحيح مسلم ايضا عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا **روينا** في كتاب الترمذي عن عبد الله بن مسعود
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اولي الناس بي يوما القيامة اكثرهم
على صلالة الترمذي حديث حسن **قال** الترمذي في كتاب الترمذي عن عبد الرحمن بن عوف وعامر
ابن ربيعة وعمار وابي طلحة وانس وابي بن كعب رضي الله عنهم **روينا** في سنن ابي
داود والنسائي وابن ماجه بالاشانيد الصحيحة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من فضل ايامه يوم الجمعة فاكثر من الصلاة
عليه فيه فان صلاتكم معروضة علي فقلوا برسول الله وكف تعرض صلاتنا عليك
وقد امنت قال يقول نليت قال ان الله حرم على الارض اجساد الانبياء قلت امنت
بفتح الراء واستكان الميم وفتح التاء المحففة قال الخطابي صلته امنت فحدثوا اجدك
الميم وهي لغة لبعض العرب كما قالوا الملتا فعل كذا اي طلت نظاير كذا لك
وقال غيره انها لغات امنت بفتح الراء والميم المشددة واستكان التاء اي امنت العظام
وقيل فيه اقوال اخر والله اعلم **روينا** في سنن ابي داود في اخر كتاب الحج في

اخوه

باب زيارته القبور بالاسناد الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عبدا وصلوا علي فان صلواتكم تبلغني حيث كنتم
وروي فيه ايضا باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ايضا ان رسول الله صلى
 عليه وسلم قال ما من احد يسلم علي الا ارد الله علي روح حتى ارد عليه السلام
باب امر من ذكر عنده النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة عليه والتسليم
 صلى الله عليه وسلم **وروي** في كتاب الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنده وسلم زعم انك ذكر عنده فلم يصل علي قال الترمذي
 حديث حسن **وروي** في كتاب ابن النبي باسناد صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر عنده فليصل علي فانه من صلى علي مرة صلى الله
 عز وجل عليه عشرا **وروي** فيه باسناد ضعيف عن جابر رضي الله عنه قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذكر عنده فلم يصل علي فقد شقي **وروي** في
 كتاب الترمذي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز
 من ذكر عنده فلم يصل علي قال الترمذي حديث حسن صحيح **وروي** في كتاب
 النبي من رايه للمؤمنين علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال الامام**
 ابو عبيد الترمذي عند هذا الحديث بروي عن بعض اهل العلم قال اذا صلى الرجل
 علي النبي صلى الله عليه وسلم مرة في المجلس اجزا عنه ما كانت في ذلك المجلس
باب صفة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قدمنا في كتاب
 اذكار الصلاة صفة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يتعلق
 بها وبيان اجملها واقلها **واما** ما قاله بعض صحابنا وابن زيد المالكى من استحباب
 زيادته علي ذلك وهي وارحم محمدا والمحمد فهذا بدعة لا اصل لها وقد بالغ
 الامام ابو بكر بن العزى المالكى في كتابه شرح الترمذي في انكار ذلك وتخطيه
 ابن ابي زيد في ذلك وتجهيل فاعلمه **قال** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زياد
 علي ذلك استقصا لقوله واستدراكا عليه صلى الله عليه وسلم وباللذات
فضل اذا صلى علي النبي صلى الله عليه وسلم فليجمع بين الصلاة والتسليم ولا
 يقتصر علي احدهما فلا يقل صلى الله عليه فقط ولا عليه السلام فقط **فضلك**

عن ابي بصير عن ابي بصير
 عن ابي بصير عن ابي بصير

تمت

يستحق لقاري الحديث وغيره ممن في معناه اذا ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان يرفع صوته في الصلاة عليه والتسليم ولا يبالغ في الرفع مبالغة فاحشة ومن
 نص علي رفع الصوت الامام الحافظ ابو بكر الخطيب البغدادي واخرون وقد نقلته الي
 علم الحديث وقد نص العلماء من صحابنا وغيرهم علي انه يستحب ان يرفع صوته بالصلاة
 علي رسول الله صلى الله عليه وسلم في التلبية والله اعلم **باب** **استفتاح الدعاء**
 بالحمد لله تعالى وبالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **وروي** في سنن ابى داود الترمذي
 والنسائي عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا
 يدعوا الله تعالى في صلاته لمحمد الله تعالى ولم يصل علي النبي صلى الله عليه وسلم قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل هذا ثم دعا فقال الله ابلغه اذا صلى احكم فليبدأ
 بتحميد ربه سبحانه والتساع عليه ثم يصل علي النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بعد بما شاء
 قال الترمذي حديث صحيح **وروي** في كتاب الترمذي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال قال الدعاء مؤوف بين السما والارض لا تصد منه شيء حتى تصل علي نبيك صلى الله عليه
 وسلم **قلت** اجمع العلماء علي استحباب ابتداء الدعاء بالحمد لله تعالى والثناء للصلاة على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وكذلك تحميد الدعاء بها والاثار في هذا الباب كثيرة معروفة
باب الصلاة على الانبياء والهتبع صلى الله عليه وسلم اجتمعوا علي الصلاة
 علي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك من بعده علي خوارها واستحبابها علي
 سائر الانبياء والملائكة استقلالاً **واما** غير الانبياء فالجمهور علي انه لا يصل عليهم
 ابتداء فلا يقال ابو بكر صلى الله عليه وسلم واختلف في هذا المنع فقال بعض صحابنا
 هو حرام وقال اكثرهم مكروه كراهة تنزيه وذهب كثير منهم الي انه خلاف
 الاولى وليس مكروها والصحيح الدر عليه الاكثر وانه مكروه كراهة تنزيه لانه
 شعار اهل البدع وقد نهى عن شعارهم والكفره هو ما ورد في معنى مقصود
 قال صحابنا والمعتد في ذلك ان الصلاة صارت مخصوصة في سائر السلف بالانبياء
 صلوات الله وسلامه عليهم كما ان قولها عز وجل مخصوص بالله سبحانه وتعالى
 كما لا يقال محمد عز وجل وان كان عزرا جليلا لان قال ابو بصير وعلي صلى الله عليه
 وسلم وان كان معناه صحيحا وانفقوا علي جوار جعل غير الانبياء تبعا لهم في الصلاة

اجمع

فَقَالَ اللَّهُ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَسَبَّاحِهِ
لِلْآخِرَةِ الصَّحِيحَةَ فِي ذَلِكَ وَقَدْ أَمْرِي بِهِ فِي الشَّهَادَةِ وَلَمْ يَزَلْ الْمُسْلِمُ عَلَيْهِ خَارِجَ
الصَّلَاةِ أَيْضًا وَأَمَّا السَّلَامُ فَقَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْجَوْزِيُّ مِنْ أَصْحَابِنَا هُوَ فِي مَعْنَى الصَّلَاةِ
فَلَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْغَايِبِ وَلَا يُعْرَدُ بِهِ غَيْرَ الْأَنْبِيَاءِ فَلَا يُقَالُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَتَوَاتَرَتْ
هَذَا الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَأَمَّا الْحَاضِرُ فَيُخَاطَبُ بِهِ فَيُقَالُ سَلَامٌ عَلَيْكَ أَوْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَوْ
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكُمْ وَهَذَا مُجْمَعٌ عَلَيْهِ وَسَيَأْتِي بِإِضَاحِهِ فِي أَبْوَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى **فصل** في تسمية الرضى والتعظيم على الصحابة والتابعين فمن بعدهم
من العلماء والعباد وشيأير الأخبار فيقال رضى الله عنه أَوْ رَحِمَهُ اللَّهُ وَهُوَ ذَلِكَ
وَأَمَّا قَالَهُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنْ قَوْلُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَخْصُوصٌ بِالصَّحَابَةِ وَيُقَالُ فِي
غَيْرِهِمْ رَحِمَهُ اللَّهُ فَقَوْلُهُ لَيْسَ كَمَا قَالَ لَا يُوَافِقُ عَلَيْهِ بَلِ الصَّحِيحُ الَّذِي عَلَيْهِ الْجُمْهُورُ
اسْتِحْبَابُهُ وَدَلِيلُهُ أَكْثَرُ مِنْ أَنْ تُخَصَّرَ فَإِنْ كَانَ الْمَذْكُورُ صَحَابِيًّا ابْنُ صَحَابِيٍّ قَالَ
قَالَ ابْنُ عَسْمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَكَذَلِكَ ابْنُ عَمِيرٍ وَابْنُ الزُّبَيْرِ وَابْنُ جَعْفَرٍ وَأَسَامَةُ بْنُ
زَيْدٍ وَخُوَيْرِمْ لِيُثْمَلَهُ وَأَبَاةٌ جَمِيعًا **فصل** في قول إذا ذكر لقمان ومريم بقول
يُصَلِّي عَلَيْهَا كَالْأَنْبِيَاءِ أَمْ تَرْضَى كَالصَّحَابَةِ وَالْأَوْلِيَاءِ أَمْ تَقُولُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَالْحُجُجُ
أَنَّ الْجَمَاهِيرَ مِنَ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهَا لَيْسَتْ بِتَبْيِينٍ وَقَدْ شُدَّ مِنْ قَوْلِ نَبِيَانِ فِي الْأَتْفَانِ لِيَهِيَ وَلَا
تُصْرِحَ عَلَيْهِ وَقَدْ وَصَحْتُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ تَهْدِيَةِ الْأَسْمَاءِ وَالغَايَةِ إِذَا عُرِفَ ذَلِكَ
فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ كَلَامًا يَفْهَمُ مِنْهُ أَنَّهُ يَقُولُ قَالَ لِقَمَانَ وَمَرْيَمَ صَلَّى عَلَى الْأَنْبِيَاءِ
وَعَلَيْهِمْ أَوْ عَلَيْهِمَا وَسَلَّمَ قَالَ لِيَهُمَا يُرْفَعَانِ عَنْ كِلَيْهِمَا مِنْ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا
فِي الْقَلْبِ لَمْ يَرَفَعَهُمَا وَالَّذِي دَاهُ أَنْ هَذَا لَا يَأْتِي بِهِ وَإِنْ لَاحِظَ أَنْ يَقُولُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَوْ عَنْهَا لِأَنَّ هَذَا مَرْتَبَةٌ غَيْرُ الْأَنْبِيَاءِ وَلَمْ يَتَّبِعْ كَوْنَهُمَا نَبِيَيْنِ وَقَدْ نَقَلَ إمام الحرمين
اجماع العلماء على أن مريم وليمة نبيته ذكره في الإرشاد ولو قال عليه السَّلَامُ أَوْ
عليه أَوْ الظاهر أنه لا يَأْتِي بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **كتاب الأذكار والدعوات**
للأمور الغاربات، أعلم أن ما ذكرته في الأبواب المتبادرة يتكرر في كل يوم وليلة
على حَسْبِ مَا تَقْدَرُ وَتَسِيرُ **وَأَمَّا** أذكره الآن فهي أذكار ودعوات تكون أوقات
لا سببَ عَارِضَاتٍ فَلِهَذَا لَبِثَ فِيهَا تَرْتِيبٌ **باب** في دعوات الاستخارة **رويت** في

صحيح البخاري عن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها كما يعلمه من القرآن بقوله إذا هم أحدكم بالأمر
فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك
بقدرتك واسئلك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب
اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي فبني وعفاني وعاف عيالي وأمرني وأمر عيالي
أمري وأجله فأقدره لي ويسره لي ثم يارك لي فيه وان كنت تعلم ان هذا الأمر شر لي فبني
ديني وعفاني وعاف عيالي وأمرني وأمر عيالي فأصرفه عني وأصرفني عنه
وأقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني به قال ويسمى حاجته **قال** العلماء يستحب الاستخارة
بالصلاة والدعاء المذكور وتكون الصلاة ركعتين من المفادله والظاهر انها تحصل بركعتين
من المشركين الرواتب وبسمه الحمد وعرفها من النوافل بقول في الأولى بعد الفاتحة
قل يا أيها الكافرون في الثانية قل هو الله أحد ولو تعذرت عليه الصلاة استخار
بالدعاء ويستحب افتتاح الدعاء المذكور وختمه بالحمد والصلاة والتسليم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ان الاستخارة مستحبة في جميع الأمور كما صرح به نص الحديث
الصحيح وإذا استخار مضى بعدها لما شرح له صدره والله أعلم **رويت** في كتاب
الترمذي بأسنادٍ ضعيفٍ ضعفه الترمذي وغيره عن أبي بكر رضى الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان إذا أراد الأمر قال اللهم خذني واخذني **رويت** في كتاب ابن السني
عن النبي رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيها الناس إذا همتم بأمر فاستخروا
ربكم فيه سبع مرات ثم انظر إلى شئ من قلبك فان الخير فيه أسناده غريب فيه من لا يعرفهم
أبواب الأذكار التي يقالها في أوقات الشدة على العاهات باب **دعوات الكروب**
والدعاء عند الأمور المهمة **رويت** في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضى الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم
لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات والأرض رب العرش الكريم
وفي رواية لمسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا حربه أمر أي تزليه أمر
مهم أو أصابته عمة **رويت** في كتاب الترمذي عن ابن عباس رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه كان إذا ذكر به أمر قال يا حي يا قيوم برحمتك استغيث قال الحاكم هذا

تقار

حديث صحيح الاثنا عشرية فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي
 صلى الله عليه وسلم كان اذا همته الامر رفع راسه الى السماء فقال سبحان الله
 العظيم واذا اجتهد في الدعاء قال يا حي يا قيوم **وروي** في صحيح البخاري ومسلم
 عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اننا في
 الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وانا عبد ابليس نادى نادا مستلما رؤيته قال وكان
 انتر اذا اراد ان يدعو بعباده دعا بها فاذا اراد ان يدعو بعباده دعا بها فيه **،**
وروي في سنن النسائي في كتاب ابن النبي عن عبد الله بن جعفر عن علي رضي الله عنهم
 قال لعنني رسول الله صلى الله عليه وسلم هاهنا ولا يكلمني الا بكلام واما من ان ترك كره واشتد
 ان يقول لا اله الا الله الكبر العظيم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم رب العالمين
 وكان عبد الله بن جعفر يلقبها وينتفع بها على الموعوك ويعلمها المغنر به من تبارك **قلت** الموحى
 الهجوم وقيل هو الذي اصابه مغث الحمى والمغنر به من النساء التي تروح الى غيرها فاذا رها
وروي في سنن ابي داود عن ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعوات
 المكرور اللهم زحمتك رخوا فلا تكلمني الى نفسي طرفه عين واصلم لي شاني كله لا اله الا انت
وروي في سنن ابي داود ورواه احمد عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم لا اعلم كلاما يقول من عند الكبر الله ربي لا اشرك بيه
 شيئا **وروي** في كتاب ابن النبي عن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 صلى الله عليه وسلم من قرأه المرسى وخواتيم سورة البقرة عند الكبر عانته الله عز
 وجل **وروي** فيه عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يقول في الاصل كلة لا يقولها مكروب الا فرج محنة كلمة اخي بنو نصر صلى
 الله عليه وسلم فنادى في الظلمات لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين **رواه**
 الترمذي عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه في النور اذا دعا بها
 ربه في نيل الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم
 في شيء قط الا استجاب له **باب ما يقوله اذا راعه شيء او فرغ روي**
 في كتاب ابن النبي عن ثوبان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
 راعه شيء قال هو الله احد ربي لا اشركه **وروي** في سنن ابي داود والترمذي

العظيم

او في الكبر

وذا النور

الذهب
معاها فقلت
ان لم تقدر
عليه مع

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من
 الفزع اغوذ بكلمات الله التامة من غضبه وسر عبادته ومن همزات الشياطين وان
 تحضرون وكان عبد الله بن عمر ويغلف من عقل من يديه ومن لم يعقل كعبه واغلقه
 عنه قال الترمذي حديث حسن **باب ما يقوله اذا اصابه هم او حز او حزنا**
 في كتاب ابن النبي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من اصابه هم او حز فليدع بهدء الدعوات الكليات يقول يا عبدك ابن
 عبدك ابن اميتك في قبضتك يا صيني يديك ما يرضي في حياك عديك في تضائك انا لك بكل
 داهية هو لك شمين به نفسك او اتزلت في كمالك او علمه احد ارض حلقك او اشتاثر ربه في
 علم القرب عندك ان تجعل القرآن نور صدري ورسخ قلبي وجلا حزني وذهاب همي فقال رجل
 من القوم رسول الله ان المعجون لمن عينها ولا الكليات فقال اجل فقول من وعلمه هو فانه
 من قالهن التمار ما منهن ذهاب الله تعالى حزنه واما ما فرجه **باب ما يقوله اذا**
وقع في هلكة روي في كتاب ابن النبي عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ما على الا اعلمك كلمات اذا وقعت في ورطه فقلها قلت لي جعلني الله
 فذاك قال اذا وقعت في ورطه فقل اسم الله الرحمن الرحيم والاول ولا قوة الا بالله العلي
 العظيم فان الله تعالى يصرف بها ما شاء من انواع البلاء **قلت** الورطه بفتح الواو واستكان الواو
 وهي الهلاك **باب ما يقوله اذا خاف يوما روي** في سنن ابي داود والنسائي عن
 موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف يوما قال اللهم انا
 محطك في خورهم وتعود بك من شرورهم **باب ما يقوله اذا خاف سلطانا روي**
 في كتاب ابن النبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خفت
 سلطانا او غيره فقل لا اله الا الله الحليم الحكيم سبحانه الله رب السموات السبع ورب العرش
 العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل شاكوك ويستجبان بقولنا فامنا في الباب السابق من حديث
 ابي موسى **باب ما يقوله اذا نظر الى عدوه روي** في كتاب ابن النبي عن ابي
 رضي الله عنه قال كما مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوه فلقى العدو فبينما يقول
 يا مالك يوم الدين يا كاعبد وانا كاستعين فلقد رايت الرجال تصرع تصور بها الملايكه
 من بين ايديها ومن خلفها يستجيب ما قدمناه في الباب السابق من حديث ابي موسى رضي الله

كلمات

اللهم اني

الاسناد الصحيح

اللهم اني
من كلامي
www.alukah.net

١١٦١
 ١١٦٢
 ١١٦٣
 ١١٦٤
 ١١٦٥
 ١١٦٦
 ١١٦٧
 ١١٦٨
 ١١٦٩
 ١١٧٠
 ١١٧١
 ١١٧٢
 ١١٧٣
 ١١٧٤
 ١١٧٥
 ١١٧٦
 ١١٧٧
 ١١٧٨
 ١١٧٩
 ١١٨٠
 ١١٨١
 ١١٨٢
 ١١٨٣
 ١١٨٤
 ١١٨٥
 ١١٨٦
 ١١٨٧
 ١١٨٨
 ١١٨٩
 ١١٩٠
 ١١٩١
 ١١٩٢
 ١١٩٣
 ١١٩٤
 ١١٩٥
 ١١٩٦
 ١١٩٧
 ١١٩٨
 ١١٩٩
 ١٢٠٠

باب ما يقول اذا عرض له شيطان ودخان قال الله تعالى واما ينزغك من
الشيطان نزغ فاستعد بالله انه هو الشيطان العليم وقال تعالى فاذا قرأت القرآن جعلنا
بينك وبين الذين يؤمنون بالآخرة حجابا مستورا فينبغي ان يعوذ ثم يقرأ ما تيسر **روينا**
في صحيح مسلم عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
نصلي فسمعناه يقول اعوذ بالله منك ثم قال لعنك بعنه الله ثلاثا وبسط يده كأنه
يتناول شيئا فلما فرغ من الصلاة قلنا برسول الله سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم
نسمعك تقوله قبل ذلك ورايناك تطحن يدك قال ان عذبا لله ابلست جابتهاب
من نار ليعمله في وجهي فقلنا اعوذ بالله منك ثلاث مرات ثم قلت لعنك بعنه الله
الثامه فاستأخر ثلاث مرات ثم اردت اخذه والله لولا دعوة اخنا سليمان لاصبح
موتقا بلعنه صبيانا أهل المدينة **قلت** وينبغي ان يؤذ ان الصلاة فقد **روينا**
في صحيح مسلم عن سهل بن ابي صالح انه قال ارسلني ابي الى بني حارثة ومع غلام
لنا او صاحب لنا فناداه منا من حارب باسمه واشترى الذي معي على الحايض فلم يبر
شيئا فذكرت ذلك لابي فقال الو شعثت انك تلقى هذا امر يتلك ولكن اذا سمعت صوتا
فناد بالصلوة فاني سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه قال ان الشيطان اذا نودي بالصلوة اذ بين **باب ما يقول اذا اغلظ المر**
روينا في صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المؤمن القوي خير واخبر الى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير اجر على
ما يفعل واستعز بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا وكذا
ولكن قل قدرا لله وما شاء فعل فان لم يستعز بالله **روينا** في صحيح مسلم عن ابي
عوف بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين
فقال المقضى عليه لما اذ برحمتي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكسر فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم
الوكيل **قلت** اللين يفتح الكاف واسكان الياء وينطق على معان منها الرفق بعناه
والله اعلم عليك بالتمام رفق بحيث تدوم عليه **باب ما يقول اذا استصعب**
عليه امر **روينا** في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عنه ان رسول الله صلى

من القرآن

الله

5

الله عنه وسلم قال اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا
قلت الحزن يفتح الحاء المهملة واسكان الزاي وهو غلظ الارض وحشها والله اعلم
باب ما يقول اذا تعرت فبعيشته روينا في كتاب ابن السني عن ابن عمر رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع احدكم اذا عثر عليه امر بعيشته
ان يقول اذا خرج من بيته باسم الله على نفسه وماله ودينه اللهم رضى بقضائك وبارك
في ما قد رزقني حتى لا اجرع عيلا واخرت ولا تاخير ما عجلت **باب ما يقول لدفع**
الافات روينا في كتاب ابن السني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم وما النعم الله على عبد نعمه في اهل وماله ولد فقال ما شاء الله لا قوة الا بالله
ويبري فيها افة دون الموت **باب ما يقوله اذا اصابته نكبة قليلة او كثيرة ه**
قال الله تعالى وبشر الصابرين الذين اذا اصابهم مصيبة قالوا ان الله وانا اليه راجعون
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهندون **روينا** في كتاب ابن السني
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليت رجح احدكم
في كل شي حتى يشع نعله فانها من المصاب **قلت** الشجع بكسر الشين المعجمة ثم باسكان
السين المهملة وهو احد شيور النعل الذي يشد الى زمامها **باب ما يقوله اذا**
كان عليه دن عجز عنه روينا في كتاب الترمذي عن علي رضي الله عنه ان مكاتبا جاءه
فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال لا اعلمك كلمات علمت رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو كان عليك مثل جبل دينا اذ اء عنك قل الله اكفي علاك عن حرامك
واعني بفضلك عن سواك قال الترمذي حديث حسن وقد قدمنا في باب ما يقال عند
الصباح والمساء حديث ابي داود عن ابي سعيد الخدري في قصة الرجل الصالح الذي
يقاله ابوامامة وقوله هووم لزميني وديون **باب ما يقوله من لي بالوحشة**
روينا في كتاب ابن السني عن الوليد بن الوليد رضي الله عنه انه قال يا رسول الله اني
اجد وحشة قال اذا احدثت مضجعا فقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه
وشر عباده ومن هزات الشياطين وان يحضرون فانها لا تنزلك ولا يقربك **روينا**
فيه عن ابن عباس عازب رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل
شكوا اليه الوحشة فقال اكثر من ان يقول سبحان الملك القادر وسبح المالك والرج

جللت السموات والارض العزة والجبروت فقالتا الرجل فدهب عنه الوحشه والله اعلم
باب ما يقول من يلى الوترية قال الله تعالى واما ينزعك من الشيطان نزع
 فاستعز بالله انه هو الشيع العليم فاحسنا نقول ما ادبنا الله تعالى به وامرنا بقوله
وروي في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم ياتى الشيطان احدكم فيقول من خلق ذاك حتى يقول من خلق ربك
 فاذا بلغ ذلك فليستعذ بالله وليستبه وفي رواية في الصحيح لازل الناس يتسألون
 حتى يقال هذا خلق الله الخلق من خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل امنا بالله ور
وروي في كتاب ابن السني عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم من وجد من هذا الوترية فليقل امنا بالله وبرسوله ثلثا فان ذلك
 يذهب عنه **وروي** في صحيح مسلم عن عثمان بن ابي العاص رضى الله عنه قال قلت
 يا رسول الله ان الشيطان قد خال بيني وبين صلاتي وقرآني فليستعذ بالله
 صلى الله عليه وسلم ذلك الشيطان يقال له خنزب فاذا اخستته فتعود بالله منه
 وانقل على يشاركتنا فنعلم ذلك فاذهب الله عنى **قلت** خنزب خنا مجيء ثم نون
 ساكنة ثم راي مجيء مفتوحه ثم با مؤحده واختلف العلماء في ضبط الخا ومنه فيهم
 من فتحها ومن كسرها وهذا ان شهران ومنهم من ضمها حكاة ابن الاثير في نهائه
 العربي والمغربي الفتح **وروي** في سنن ابى داود باسناد جيد عن ابى ذر روى قال
 قلت لابن عباس ما شئ اجد في صدري قال هو قلت والله لا اتكلم به فقال لي اشئ
 من شك وصحك وقال ما تخاف منه احد حتى انزل الله تعالى هو الاول والاخر والظاهر
 والباطن وهو بكل شئ عليم **وروي** باسنادنا الصحيح في رساله ابى القاسم القشيري
 رحمه الله عن احمد بن عطا الروذي بازي السيد الجليل رضى الله عنه قال كان
 في استحقاق في امر للطهاره وضاق صدره ليلة لكثرة ما صيد من الماء ولم يسكن قلبه
 فقلت يا زرعه فموتك عفوك فسمعت هاتين ايقول العوفي في العلم فزال عنى ذلك
وقال بعض العلماء قول لا اله الا الله لمن ابتلى الوترية في الوضوء وشبهها
 فان الشيطان اذا سمع الذكر خشن اى ناخر وبعث وراسه الذي لا اله الا الله
 وكذلك اختار السادة الجملة من صفوة هذه الامه اهل بيته السالكين ويا رب

من خلق ذلك

والكسر

الشيخ ابو القاسم القشيري

يحيى

المريد قول لا اله الا الله لاهل الخلوه وامرهم بالادامه عليها وقالوا انفع علاج
 في دفع الوترية الا يقال على ذكر الله تعالى والاكثار منه وقال السيد الجليل احمد بن
 ابى الحارث يفتح الزوا وكثيرها شكونا الى سليمان الدار الى الوترية فقال اذا اردت
 ان ينقطع عنك فاعرف وقت تحسنت به فافرح فانك اذا فرحت به انقطع عنه لانه ليس
 ابغض الى الشيطان من سرور المؤمن وان اعتمدت به زادك **قلت** وهذا مما يؤيد ما قاله
 بعض الامم ان الوترية انما يتبلى به من كل ايمانه فان للصر لا يقصد بيتا خريا والله
 اعلم **باب ما يقرأ على المعنوه والمردوع روي** في صحيح البخاري ومسلم عن
 ابى سعيد الخدري رضى الله عنه قال انطلق نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في سفرهم فاتفقوا على ان يقرأوا على من احيا العرف فاستخافوه فابوا ان يضيفوه فليدع
 سيد ذلك الى فسعوا به بكل شئ لا ينفعه شي فقال بعضهم لو انتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا
 لعلمهم ان يكون عندهم شئ فانوههم فقالوا يا ايها الرهط ان سيدنا يدع وسعينا له بكل شئ
 لا ينفعه شي ففعل عند احدكم من شئ فقال بعضهم انى والله لا اريد ولكن والله لقد
 استصفتناكم فلم تضيفونا فانا ابوا وانكم حتى جعلوا لنا جعلوا فصالحواهم على طبع من الغيم
 فانطلق يثقل عليه ويقرا الحمد لله رب العالمين فكانما نشط من عقال فانطق بمشى ومابه
 ومابه فلبه فادفوه رجوعه الذي صالحواهم عليه وقال بعضهم اقبموا فقال المذكور في
 لا تفعلوا حتى ياتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له الذي كان فنظر الذي امرنا
 فوجدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك انهارتة ثم قال
 قد اصبرتم فقبموا واصبروا الى معكم شهما وصحك النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ
 روايه البخاري وهي اتم الروايات في روايه فجعلوا يقرأوا القرآن ويحجج بزاقه
 وينقل فبزا الرجل وفي روايه فامر له بثلاثين شاه **قلت** قوله ما به قلبه هي
 بفتح القاف واللام والماء الموحده اى وجع **وروي** في كتاب ابن السني عن عبد الرحمن
 ابن ابى ليلى عن رجل عن ابيه قال حارب الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان
 احي وجع قال وما وجع اخيك قال به لهم قال فابغضت به الى فجاخلس به بيديه
 فقرأ عليه النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة الكتاب فارتفع ابان من اول سورة البقره
 واثنين من وسطها والهمزة واحد فاجل الله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات

والارض حتى فرغ الابه وايه المكرشي وثلاث ايات من اخر سورة وايه من اول سورة
العوام وشهد الله انه لا اله الا هو الى اخر الابه وانه من سورة الاعراف ان يكتم
الله الذي خلق السموات والارض وايه من سورة المؤمنين فتعالى الله الملك الحق لا اله
الا هو رب العرش الكريم وايه من سورة الجن وانه تعالى جدرنا ما اتخذ صاحبه ولا
ولدا وعشر ايات من سورة الصافات من اولها وثلاثا من اخر سورة الحشر وقل هو
الله احد والمعوذتين **قلت** قال اهل اللغة اللهم طرف من الجنون يكثر بالاعتان
ويعتريه **وروي** في شئ من احواد باسناد صحيح عن جاحه بن الصلت عن عمه
قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجعت فمررت على قوم عندهم رجل مجنون وثوق
بالحديد فقال اهله انا خذنا ان صاحبك هذا قد جاء بغير فهل عندك شئ تدوايه فريته
بفاحه الكبار فورا فاعطوني مايه شاه فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال
هل الاقدار في رايه هل قلت غير هذا قلت لا قال اخذها فليجري لمر كل برقيه ياكل
لقد اكلت برقيه حتى **وروي** في كتاب ابن السني بلفظ اخر وهي وايه اخرى الى
داود قال فيها عن خارج عن عمه قال قبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاتي على حج من العرب فقالوا عندكم ذوا فان عندنا معنوها في القيود فجاوا بالهوه
في القيود ففترات عليه فاحه الكبار ثلثه انا مر غده وعشيه اجمع برقي ثم انقل
فكانا نشط من عقال فاعطوني جفلا فقلت لا فقالوا سئل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كل فليجري من كل برقيه باطل لقد اكلت برقيه حتى **قلت** هذا العلم به
علاقه ابن طحان وقيل اسمه عبدا لله **وروي** في كتاب ابن السني عن عبد الله
بن مسعود رضي الله عنه انه قرأ في اذن مبثلي فافاق فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قرأت اذنه قال قرأت فحسبتم انما خلقناكم عتاش حتى فرغ من
اجرا السوره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا مؤقنا قرأ بها
على جبل لزال **باب ما يعود به الصبيان وغيرهم روي** في صحيح البخاري
رحمة الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود الحسن والحسين رضي الله عنهما اعيديا بكلمات الله النامه من كل شيطان وهامه
ومن كل غيلاهه ويقول ان اباكما كان يعود بها اسمعيل واسحق صلى الله عليهم

فاسلمه
ابن

بالله

الحسين

اجعين **قلت** قال العلماء الهامه بتشديد الميم وهي كل ذات سحر يقتل كالحيه
وغيرها والجمع الهوام قالوا وقد تنفع الهوام على كل ما دبر من الجنون ان لم تقتل
كالخسرات ومنه حديث كعب بن عمير رضي الله عنه ابودريك هو امرنا شك اي القمل
واما العين الملامه فهي تشديد الميم وهي الذي تصيب ما نظرت اليه بشوره والله اعلم

باب ما يقال على الخراج والذره ونحوها في الباب حديث عائشه الاتي
قريبا في باب ما يقوله المريض ويفر اعليه **روينا** في كتاب ابن السني عن بعض اراخ
النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد خرج
ان اصبح بثره فقال عندك ذره فوضعها عليها وقال اللهم مضغوا الكبر ومكبر
الصغير مضغوا ما فطيت **قلت** البثره بفتح الباء الموحده واسكان اللام المثلثة فتحها
ايضا الغتان وهو خراج صغار ويقال ثمر وجهه وبثر وبثر بكسر الهمزة وفتحها ضمها
ثلاث لغات واما الذره فهي فئات قمص من قصب الطيب نجائه من الجنه والله اعلم

كتاب اذكار المرض والموت وما يتعلق بهما **باب استحباب الاكثار من ذكر الموت**
روينا بالاثنا عشر الصحيحه في كتاب الترمذي وكتاب السنن وكتاب ابن ماجه وغيرها
عن ابى هريره رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكثر واكثر ما دم
الذات تعني الموت قال الترمذي حديث حسن **باب استحباب شوال اهل المريض**

واقاربهم عنه وجوار المشول **روينا** في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان
علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه
الذي توفي فيه فقال للناس يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اصبح محمدا لله باريا **باب ما يقوله المريض** ويقال له ويقرا عليه وسرا له
عن جاله **روينا** في صحيح البخاري وصلى عن عائشه رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيها وقرأ فيها
فل هو الله احد وقل اعود برب الفلق وقل اعود برب الناس ثم مسح بها ما استطاع
من جسده ببدنها على راسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث
مرات **قلت** عائشه فلما اشتكى كان يامرنا ان نفعله اليه **روي** روايه في
الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينفث على نفسه في المرض الذي توفي فيه

بالعوذات قال عائشة فلما نزلت كتبنا نعت عليه ان قد استخبر بيده نفسه ليركبها وفي رواية كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث **قيل** للزهري اخذ رواه هذا الحديث كيف بنفث قال كان ينفث على يديه ثم مسح بهما وجهه **قلت** وفي البناء الا حديث التي تقدمت في بابها يقرأ على المعنوه وهو قراءه الفاتحه وغيرها **وروي** في صحيح البخاري وسلم وشيخنا داود وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى الانسان التي منه او كانت فرجة او حرج قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه هكذا ووضع شفيان رغبته الزاوي شباته بالارض ثم رفعها وقال بسم الله تربة ارضا بريقة بعضنا يشفي شقيمتنا وفي رواية تربة ارضا وريقة بعضنا **قلت** قال العلماء معنى ريقه بعضنا اي بضاقة والمزاد بضاقة اي دم قال ابن فارس الريق ريق الانسان وغيره وقد نزلت فيقال ريقه وقال الجوهري في صحاحه الريق اخس من الريق **وروي** في صحيحهما عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض اهله بمسح بيده اليمنى ويقول اللهم زد الناس اذهاب الباس واشفي وانت الشافي لاشفا الاشفا وكشفا اليباغد ريقها وفي رواية كان يرفق بقول مسح الباس ريق الناس يدك الشفا لاشفا لانت **وروي** في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لانت لانت ريقك ريقه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلغ قال اللهم زد الناس مذهب الباس واشفي انت الشافي لاشفا في الاثنا شفا اليباغد ريقها والمعنى لا يغادر اي لا يترك والباس البده والمرض **وروي** في صحيح مسلم رحمه الله عن عثمان بن عفان رضي الله عنه انه شكى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ضع يدك على الذراع اليمنى خذك وقول بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات اعوذ بالله وقدرته من شر ما اجد واخاذ **وروي** في صحيح مسلم عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال اعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اشفي بعدا اللهم اشفي بعدا **وروي** في صحيح داود والترمذي والاسناد الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عاد مريضاً لم يحضر اجله فقال عنه سبع مرات اشال الله العظيم العرش العظيم ان يشفيك لا عافاه الله سبحانه وتعالى من ذلك المرض قال الترمذي

ماخذ ريسا م

بوزة م

جلايز

حديث حسن وقال الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک على الصحيحين هذا حديث صحيح على شرط البخاري **قلت** يشفيك بفتح اوله **وروي** في صحيح داود عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اجاز رجل يعوّد مريضاً فليقل اللهم اشفي عبدك منك انك عدوا او عشي لك الى الصلاه لم يضعفه ابو داود **قلت** ينكا بفتح اوله وهزه اخره ومعناه يؤلمه ويوجعه **وروي** في كتاب ابن المشي الترمذي عن علي رضي الله عنه قال كنت شاكيا فترى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني وان كان شاخرا فاربعي وان كان بلا فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فاغاد عليه ناقال فضربه رجله وقال اللهم عافه او اشفه شك شعبه قال فما اشتكى حتى بعد قال الترمذي حديث حسن صحيح **وروي** في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابى هريرة رضي الله عنهما انها شهدت على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا اله الا الله والله اكرضقه ربه فقال لا اله الا انا وانا اكرضقه واذ قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذ قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير قال لا اله الا انا الملك والحمد واذ قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار قال الترمذي حديث حسن صحيح **وروي** في صحيح مسلم وكتب الترمذي والنسائي وابن ماجه بالاسانيد الصحيحه عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان حبريلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اشتكيت قال نعم قال بسم الله ازيل من كل شئ يوذيك من شركك نفس او عين حاسد الله شفيك يا شمس الله ازيل قال الترمذي حديث حسن صحيح **وروي** في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل على من يعوده قال لا باس طهور ان شاء الله **وروي** في كتاب ابن المشي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وهو مجوم فقال كباره وطهور **وروي** في كتاب الترمذي ابن المشي عن ابى امامه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تمام عياده المريض ان يضع احد يديه على

عن ابى سعيد الخدري

عنه
دخل على اعرابي
قال وكان النبي
الله عليه وسلم

جيفته او على يده فيسأله كيف هو هذا لفظ الترمذي وفي رواية من الشني من
تمام العيادة ان تضع يدك على المريض فيقول كيف أصبحت وكيف أمست قال الترمذي
ليست ابتداءه بذلك **روينا** في كتاب ابن المشي عن سلمان الفارسي رضي الله عنه
قال عاذني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال يا سلمان شفي الله سمك
وعفردنك وعافاك في دينك وجسمك الى هذه اجلك **روينا** عن عثمان بن
عقبان رضي الله عنه قال مرضت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده
نعوذ في يومنا فقال يا رسول الله الرجيم الرجيم اعبدك يا الله الاحد الصمد الذي
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد من شرم ما تجد فلما استقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم قائما قال يا عثمان تعوذ بها فما تعوذت بمثلها **باب استحباب**
وصية اهل المريض ومن خدمه بالاحسان اليه واجتالاه والصبر على ما
تسوق من امره وكذلك الوصية لمن قررت بموته حيا وقصا او غيرها **روينا**
في صحيح مسلم عن عمران بن الحصير رضي الله عنه ان امرأة من جهينة اتت النبي
صلى الله عليه وسلم وهي جليمة من الزنا فقالت يا رسول الله اصبت حدا فاقه على
فدعا بي الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال احسن اليها فاذا وضعت فاني
بها ففعل فامر النبي صلى الله عليه وسلم فشدت عليها ثيابها ثم امر بها فرجمت
ثم صلى عليه **باب ما يقوله من به صداع اوجى** او نحوها من الاوجاع
روينا في كتاب ابن المشي عن ابي عبيد رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يعلمهم من الاوجاع كلها ومن الحمى فيقول يا شمر الله الكبير تعوذ بالله من
شروع ونغار ومن شر حر النار وينبغي ان يقرأ على نفسه الفاتحة وقل هو الله
احد والعودتين في يديه كما سبق بيانه وان يدعو بدعاء الرب الذي قد سناه
باب جواز قول المريض انا شديد الوجع او موعوك وارا شاه ونحو
ذلك وبيان انه لا كراهة في ذلك اذ لم يكن شيء من ذلك على السخط والظهار
الجزع **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه
قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فاستسئته فقلت انك توعك
وعكا شديدا قال لا اخل كما يوعك رجلان منكم **روينا** في صحيح البخاري ومسلم

العظيم

عز

عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال جانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعودني من وجع اشتد لي فقلت بلغ بحما ترى وانا ذوما ولا ينزني الا ابني وذكر
الحديث **روينا** في صحيح البخاري عن الفارسي عن محمد قال قلت لعائشة رضي الله
عنها وارا شاه فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل انا وارا شاه وذكر الحديث بهذا
الحديث بهذا اللفظ مرسل **باب كراهة تبي الموت** لضرب يترك الانسان حيا
اذا خاف فتنة في دينه **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت احدكم الموت من غير تركه فان كان لا بد
فاعلا فليقل اللهم فاحييها ما دامت الحياة خيرا الى وتوفني اذا كانت الوفاة خيرا الى **قال** العلماء
من اصحابنا وغيرهم هذا اذا تبي الموت خوفا على دينه لفساد الزمان نحو
ذلك لم يكره **باب استحباب** دعا الانسان ان يكون موته في الليل الشريف **روينا**
في صحيح البخاري عن ام المؤمنين حفصة بنت عمر رضي الله عنها قالت قال عمر اللهم
ارزني شهادة في تبيك واجعل موته في بلد رسولك صلى الله عليه وسلم فقلت ان يكون
هذا قال يا بنيتي يا بنيتي الله به اذا شا **باب استحباب تطيب نفس المريض**
روينا في كتاب الترمذي وانما فاجه باسناد ضعيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على مريض فنفسوا له في
اجله فان ذلك لا يرد شيئا وتطيب نفسه ويعني عنه حديث ابي هريرة رضي الله عنها
السابق **باب ما يقوله المريض** يا شهور ان شا الله **باب الشا على المريض**
مخاض اعماله ونحوها اذا راى منه خوفا ليرزوه خوفا وتحسن ظنه بربه سبحانه وتعالى
روينا في صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنها انه قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حين طعن وكانه يجزعه يا امير المؤمنين لا كل ذلك قد صحت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاحسنت محنته ثم فارقك وهو عنك راخص ثم صحبتها بانك فاحسنت
ثم فارقك وهو عنك راخص ثم صحبتها بانك فاحسنت محنتهم ولا يرفقهم لتفارقهم
وهو عنك راخص وذكر تمام الحديث وقول عمر رضي الله عنه ذلك من من الله
تعالى **روينا** في صحيح مسلم عن ابن شماسه رضي الله عنه وقيل انها احضرت
عمر بن العاص رضي الله عنه وهو في شياقة الموت على جوبلا وحول وجهه

الى الجدار فجعل ابنته يقول ان اباه اما شرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا
 فاقبل بوجهه فقال ان افضل انفا شهادة الا اله الا الله وان محمد رسول الله صلى
 الله عليه وسلم لم يذكره بالحديث **وروي** في صحيح البخاري عن القاسم بن محمد
 ابن ابي بكر رضى الله عنهما عن عائشة رضى الله عنها اشكتها ابن عباس رضى الله عنهما
 فقال ان المومنين يقدمون على طرد رسول الله صلى الله عليه وسلم وان بكر
 رضى الله عنه ورواه البخاري ايضا من رواية ابي مليكة ان ابا عبد الله رضى الله
 عنها استاذن على عائشة رضى الله عنها قبل موتها وهي مغلوبة قالت اخشى
 ان ينهى على فيقول ان محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجوه المسلمين فالتيدوا
 له قال كيف تجدنيك قال بخيرا وانتي قلت قال فانيت بخيرا ان شاء الله تعالى زوجته رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ولم يبلغ بكرا غير ذلك ونزل عذر ذلك من **الشمات** **فاجا**
في تشبيه المريض **وروي** في كتاب ابن قباجه وابن السني باسناد ضعيف عن ابي رضى
 الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل يعوده فقال اهل تشبه شيئا
 تشبهى كعصا قال نعم فطلبه له **وروي** في كتاب الترمذي وابن قباجه عن عقبة ابن
 عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتركوهوا مرضا حتى
 على الطعام فان الله يلجمهم ويستقيهم قال الترمذي حديث حسن **باب طلب**
الغواذ الدعا من المريض **وروي** في سنن ابن قباجه وكتاب ابن السني باسناد صحيح
 او حسن عن سمون بن مهران عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض فمره فليدع لك فان دعاك دعاه كدعا الملايكه
 لكن ممنون به مهران لم يردك عمر **باب دعاء المريض بعد عاقبته** **وروي**
 الوفا بما عاهد الله تعالى عليه من التوبة وغيرها قال الله تعالى فاقوا بالعهد
 ان العهد كان سؤلا وقال تعالى والمؤمنون بعدوا اذا عاهدوا والايان في الناب كبره
 معروده **وروي** في كتاب ابن السني عن جواز بن جبير رضى الله عنه قال
 مرضت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صح الجسم يا اخواتي قلت
 يرسل الله قال ففي الله ما وعدته فقلت ما وعدك الله عز وجل شيئا قال لي
 انه ما من عبد مرض الا احبب الله عز وجل خيرا ففي الله ما وعدته **باب ما**

يقول

يقول من ليس من حيايه **وروي** في كتاب الترمذي وشنن بن قباحه عن
 عائشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت
 وعنده قلع فيه ما وهو يدخل في القرح لم يمسح وجهه بالماء لم يقول اللهم اعني
 على غمات الموت شكرات الموت **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن عائشة رضى
 الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مستنديل يقول اللهم اغفر
 لي واجمى والحقني بالرفق الاعلى ويستجيب ان يكثر من القرآن والاذكار ويكره له الخرج
 وشو الخلق والشتم والمخاصمة والمنازعة في غير الامور الدينية ويستحب ان يكون
 شاكر الله تعالى بقلبه ولسانه ويستحضر في ذهنه ان هذا اخراواته من الدنيا
 فيجهد على ختمه بخير وينادي اذا الحقوق الى اهلها من رد المظالم والودائع والعوارض
 واستحلال اهلها من زوجته والديه وعلمانية وحيوانه واخذ قبايه وكل من
 كانت بينه وبينه معاملة او مصاحبة او تعلق في شيء ينبغي ان يوصى بامور اولاده
 ان لم يكن لهم احد يصلح للموايه **وروي** لم يمتل من فعله في الحال من قضاء بعض الديون
 ونحو ذلك وان يكن حسن الظن بالله سبحانه وتعالى انه يرجه ويستحضر في ذهنه
 انه حقا في مخلوقاته الله تعالى وان الله تعالى غني عن عباديه وعن طاعته وان
 عبده **ولا يطلب العفو والاحسان والصنع والامتنان الامنة** **ويستحب** ان يكون
 متعاهدا نفسه بقراءة آيات من القرآن العزيز في الرجاء وبقراءتها بصوت رقيق او بقرائها
 له غيره وهو يسمع وكذلك يستقرى احاديث الرجاء وحكايات الصالحين وانارهم
 عند الموت وان يكون خيرة مترايدا وحافظا على الصلوات واجتناب النجاسات وغير ذلك
 من وظائف الدين ويصبر على مشقة ذلك وليتجدد من المشاهدة ذلك فان من اقبح
 القبايح ان يكون اخرعه من الدنيا التي هي مزرعة الاخرة التفرط فيما وجب عليه
 او تدب اليه **ويستحب** له ان لا يقبل قول من خذله عن شيء ما ذكرناه فان هذا مما
 يبغى به وقابل لك هو الصديق الجاهل العبد والخفي ولا يقبل خذله ولتجهد
 في ختم غموم باكل الاحوال ويستحب ان يوصى اهله واصحابه بالصبر عليه في مرضه
 واجتال ما يبذروا منه **وروي** في صحيح البخاري ايضا بالصبر على مصيبتهم به وتجاهل مصيبتهم
 بترك البكا عليه ونقول للمرضع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الميت

بعدت بكرا أهله عليه فإياكم يا اجباى والسعي في اسباب عذابي ويوصيهم بالرفق
 من خلفهم من طفل وعلام وخاربه وخوهر ويوصيهم بالاحسان الحاضا قايه وتعلم
 أنه صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان ابرال بران يصل الرجل اهل
 وذائبه وصح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكرم صواجان خرجته رضى
 الله عنها بعد ذانها ويستحب له استجابا مابا ان يوصيهم باجتباب واجرت
 الغادة به من البدع في الجنابز ويؤكد عليهم العهد بذلك ويوصيهم بتعاهاه بالذكا
 وان لا ينسوه لطول الامد ويستحب ان يقول لغيره في وقت بعد وقت منى رايم منى تقصيرا
 في شئ نهو عليه برفق واذا الى النصيحة في ذلك فاني معرض للغفلة والفتل
 والاهمال فاذا قصرت فبسطوني وعاونوني على اهبة شفرى هذا البعد ودلائل ما ذكرته
 في هذا الباب معروفة مشهورة جزئها اختصارا فانها احتمل كرايس واذا حضره النبع
 فليكن من قول الاله الا الله ليكون اجر كلامه فقد **روينا** في الحديث المشهور في شئ
 الى داود وغيره عن معاذ رجل رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كان اجر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة **قال** الحاكم ابو عبد الله في كتابه المستدرک
 على الصحيحين هذا حديث صحيح الاثناد **ورويانا** في صحيح مسلم وشئنا الى داود والتر
 والنساي وغيرهم عن ابي سعيد الخدري رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم لفتوا موثا لا اله الا الله قال الترمذي حديث حسن صحيح **ورويانا** في
 صحيح مسلم ايضا من رواه ابي هريره رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال العلماء ان لم يقل هو لا اله الا الله لقنه من حضره ويلقنه برفق
 مخافه من ان يصير في ردها واذا قالها مرة لا يعيدها عليه الا ان سلكه كلام اخر
 قال اصحابنا ويستحب ان يكون للمقرب منهم ليلا يخرج الميتة بهمه واعلم ان جماعة
 من اصحابنا قالوا يلقن ويقول الاله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 واقصر الجمهور على قول الاله الا الله وقد سطر ذلك بدلا له وبيان ما
 قلته في كتاب الجنابز من شرح المذهب **باب ما يقوله بعد تعويض**
الميت **روينا** في صحيح مسلم عن ام سلمة واسمها هند رضى الله عنها قالت
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابي سلمة وقد شق بصره واعضه ثم

قال ان الروح اذا مضت تبعه البصر فصح ان من اهلها فقال لا تدعوا على انفسكم الا تحير
 فان الملايكة يومنون على ما تقولون ثم اللهم اغفر لى سلمة واربع ذرخته في المهد بين
 واخطفه في عتبه من المغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافصح له في قبره ويور له
 فيه **قلت** قوله شق بصره بفتح الشين وبصره برفع الراء اعل شق هكذا الرواية فيه
 باتفاق الحفاظ واهل الضبط **قلت** صاد الا نوار يقال شق بصر الميت وشق الميت بصره اذا
 شخص **ورويانا** في شئ السيفي باسناد صحيح عن بكر بن عبد الله التابعي الجليل قال
 اذا حضرت الميت فقل بسم الله وعلى من رضى رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا حملته
 فقل بسم الله ثم سمع ما دمت تحمله **باب ما يقال عند الميت** **روينا** في صحيح
 مسلم عن ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضر
 المريض فقولوا خيرا فان الملايكة يومنون على ما تقولون قالت فلما مات ابوسلمة اتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان اباسلمة قد مات قال قولى اللهم اغفر لى
 وله واعقبى منه عقبى حسنه فقلت فاعقبى الله من هو لى خيرا منه محمد صلى الله
 عليه وسلم **قلت** هكذا وقع في صحيح مسلم وفي الترمذي اذا حضرتم المريض والميت
 على المشك **ورويانا** في شئنا الى داود وغير الميت من غير شك **ورويانا** في شئنا الى
 داود وابن ماجه عن معقل بن يسار الصحابي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال اقرأوا بين على موتاكم **قلت** اسناده ضعيف فيه مجهول ان لم يضعفه ابو داود **ورويانا**
 ابن ابي داود عن مجاز عن الشعبي قال كانت الانصار اذا حضروا قراوا عند الميت سورة البقره
 مجال للضعيف **باب ما يقوله من فات له ميت** **روينا** في صحيح مسلم عن ام سلمة
 رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لى ابن عبد نصيب
 مصيبة فبقولنا لله وانا لله راجعون اللهم اجرنى في مصيبتى واخلف لى خيرا منها
 الاجرة الله تعالى في مصيبتى واخلف لى خيرا منها **قلت** حكى
 امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخلف الله تعالى لى خيرا منه رسول الله صلى
 الله عليه وسلم **ورويانا** في شئنا الى داود عن ام سلمة رضى الله عنها قالت
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب احدكم مصيبة فليقلنا لله وانا
 اليه راجعون اللهم عندك احسبت مصيبتى فاجرنى فيها وابذل لى خيرا منها

الرواية

ذروينا في كتاب الترمذي عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا مات ولد العبد قال الله تعالى لا يكتبه قبضتم ولدا
عبدك فيقولون نعم فيقول قبضتم مرة فوادوه فيقولون نعم فيقول فاذا اقال عبدك
فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله تعالى ابنا العبد نبينا في الجنة وسموه
نبيا الحمد وال الترمذي حديث حسن وفي معنا هذا ما **ذروينا** في صحيح البخاري
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
ما العبد المؤمن عند جزاء اذا قبضت صفة من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة
باب ما يقوله من لعن موت صاحبه **ذروينا** في كتاب ابي السني عن عمار
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت فرح فاذا بلغ احدكم
وفاه اخيه فليقل بالالله وانا اليه راجعون فانا الى ربنا المقبلون اللهم اكفنا المحترمين
واجعل كتابه في عليين واخلفه في اهلها الغايرين ولا تحرمنا اجرة ولا تنسنا بعده
باب ما يقوله اذا بلغه موت غدا والاسلام **ذروينا** في كتاب ابن السني عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال التبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رسول
قد قبل الله عز وجل ابا جعل فقال الحمد لله الذي نصر عبده واعز دينه **باب**
تحريم النياحة على الميت والدعا بدعوى الجاهلية اجتمع الامة على تحريم النياحة والدعا
بدعوى الجاهلية والدعا بالويل والنبور عند المصيبة **ذروينا** في صحيح البخاري ومسلم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لطم الخدود وشق الحيوب ودعا بدعوى الجاهلية وفي رواية لمسلم او دعا
او شق باو **ذروينا** في صحيحها عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يركب الصلابة والمخالقة والشاقة **قلت** الصلابة التي ترفع
صوتها بالنياحة والمخالقة التي تخلق شعرها عند المصيبة والشاقة التي تشوق شيئا بها
عند المصيبة وكل هذا حرام بانفاق العلماء وكذلك تحريم لشر الشعر ولطم الخد وشق
الوجه والدعا بالويل **ذروينا** في صحيحها عن ابي عبيدة رضي الله عنها قال اخذ
عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في السعة ان لا تنوح **ذروينا** في صحيح مسلم عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس

فها بهم كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت **ذروينا** في سنن ابي داود عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناجحة والمنتجة
واعلم ان النياحة رفع الصوت الندبة تعويد الناديه بصوتها مما بين الميت وقيل
هو البكاء عليه مع تعويد محاسن الميت وقيل هو البكاء عليه مع تعويد محاسن
قال الصحابة ومحرم رفع الصوت بافراط في البكاء واما البكاء على الميت من غير ندب
والنياحة فليس محرما فقد **ذروينا** في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد سعد بن عباداه ومعه عبد الرحمن بن عوف
وسعد بن ابى قحاص وعبد الله بن مسعود فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما راي القوم بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم تكوا فقالوا لا تنسحون ان الله لا
يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا اويحمر واشارة الى لسانه **ذروينا**
في صحيحها عن ابي ثمامة بن زيد رضي الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع
اليه ابن لبنته وهو في الموت ففاضت عينات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له
سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده وانا يرحم
الله من عباده الرحما **قلت** الرحا روي بالنصب والرفع والنصب على انه مفعول
يرحمه والرفع على انه حيران وتكون بالمعنى الذي **ذروينا** في صحيح البخاري عن
انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على ابنه ابراهيم رضي
الله عنه وهو يجود بنفسه فموتت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان فقال
له عبد الرحمن بن عوف انت رسول الله فقال يا ابرعوف نهار حجة ثم اتبعها اخرى
فقال ان المعين تدمع والقلبت عز ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا ابغواك يا ابراهيم لمخزون
والاحاديث بنحو ما ذكرته كثيره واما الاحاديث الصحيحة ان الميت بعدت سكا اهله
عليه فليست على ظاهرها واطلاقها بل هي مؤولة واختلف العلماء في تأويلها على
اقوال اظهرها والله اعلم انها محمولة على ان يكون له شدة البكاء اما بان اوصاهم
به او عبر ذلك وقد جمع ذلك او معطية في كتاب الجنائز من شرح المهذب والله اعلم
قال الصحابة ويجوز البكاء قبل الموت فبعده ولكن قبله اولى للمحدث الصحيح فاذا وحيث فلا
تكتبن ناكبه وقد نص الشافعي رحمه الله والاصحاب على انه يكره البكاء بعد الموت كراهة

تزيه ولا حرم فبا ولوا ولا تلبسوا كية على الكراهة **باب التعزية**
روينا في كتاب الترمذي والنسب للدير للسيهقي عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزك مصابا وله مثل اجره
استناذه ضعيف **روينا** في كتاب الترمذي ايضا عن ابي بردة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى تكلي كسبي بردا في الجنة قال الترمذي ليس
استناذه بالقوى **روينا** في سنن ابو داود والنسب عن عبد الله بن عمرو بن العاص
رضي الله عنه ما حديثا طويلا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة رضي الله
عنها ما اخرجك ناطقه من بيتك قالت بيت اهل هذا البيت فتحتم اليهم ميتهم او
عزيتهم **روينا** في سنن ابن ماجه والبيهقي باسناد حسن عن عمرو بن حزم رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عزى اخاه بمصيبته الا
كساة الله من جليل الكرامة يوم القيامة واعلم ان التعزية هي التصبر وذكر
ما ينسب صاحب الميت فكف جزته وهون مصيبتة وهي مستحبة فانها مشتملة على
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهي ايضا اخله في قول الله تعالى وتعاونوا
على البر والتقوى وهذا من احسن ما استدل به في التعزية وثبت في الصحيح ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في عون العبد ما كان العبد في عون
اخيه **واعلم** ان التعزية مستحبة قبل الدفن وبعدة قال اصحابنا يدخل وقت التعزية
من حين موت وصفي الى ثلثه ايام بعد الدفن والثلثة على التقرب لا على التحديد كما
قاله الشيخ الامام ابو محمد الحروي من اصحابنا وتلوه التعزية بعد ثلثه ايام لان التعزية
للتسكين قلب المصاب والغالب يتكون قلبه بعد الثلثة فلا يجد الحزن هكذا قاله الجماهير
من اصحابنا وقال ابو العباس بن العاص من اصحابنا لا ياتن التعزية بعد الثلثة بل يفي
ابدا وان طال الزمان وحكي هذا ايضا امام الحرمين عن بعض اصحابنا والمختار انها
لا تفعل بعد ثلثة ايام ملا في صورته تشبهها اصحابنا او جماعة منهم وهذا اذا
كان المعزى وصاحب المصيبة غائبا عند الدفن وانفق وجوعه بعد الثلثة قال
اصحابنا والتعزية بعد الدفن افضل مما قبله لان اهل الميت شعورون بحجزه وان
حشتم بعدد فنه ليقاوه اكثر هذا اذا لم يتر منهم جزع شديدا فان رآه قدم التعزية

قال اصحابنا

بالتسليم

للتسليم والله اعلم **فصل** في استحباب تعزية جميع اهل الميت واقاربه
الكبار والصغار الرجال والنساء الا ان تكون امرأة شابة ولا يعزونها الا بما رماها قال اصحابنا
وتعزية النجاة والضغفان عن اجمال الصبية والصبان اكثر **فصل** قال الشافعي واصحابنا
رحمهم الله بكرة الجلوس للتعزية والواو تعي بالجلوس من جميع اهل الميت بيت يقصد من
من اراد التعزية بل ينبغي ان يضربوا في جوارحه ولا يفرق بين الرجال والنساء في كراهة الجلوس
لها صرح به الحنابلة ونقله عن نصر الشافعي رضي الله عنه ذهبه كراهة تعزیه اذا
لم تكن معها محرزا اخر فان ضم اليها امر اخر من المديح المحرمة كما هو الغالب منها في العادة
كان ذلك حراما من فواح المحرمات فانه محدث وثبت الحديث الصحيح ان كل محدث يدعه
وكل يدعه ضلاله **فصل** فاما لفظ التعزية فلا يحز فيه فاي لفظ عزاة تعزى
واستحق اصحابنا ان يقولوا تعزیه المسلم بالمسلم اعظم الله اجره واحسن عزاك وغفر
لميتك وفي المسلم الكافر اعظم اجره واحسن عزاك وفي الكافر بالمسلم احسن الله عزاك
وغفر لميتك وفي الكافر بالكافر اقل الله عليك واحسن ما يعزى به ما **روينا** في
صحيح البخاري ومسلم عن اسامة بن زيد رضي الله عنهم قال رسلنا حتى ياتنا النبي
صلى الله عليه وسلم انه تدعوه وتحبوه ان صبيا لها او ابنا لها في الموت فقال للرسول
ارجع اليها فاخبرها ان الله تعالى اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده ما يحل مستمى فزها
فلتصبر ولتحنن وذكرا للحديث **قلت** فهذا الحديث من اعظم قواعد الاسلام المشتملة
على مهابت كبره من اصول الدين وفروعه والاداب الصبر على التوازل كلفا والمهوم والانتقام
وغير ذلك من الاعراض **ومعنى** ان الله تعالى ما اخذ ان العالم كله ملك لله تعالى فلم يخذ
ما هو لكم بل اخذ ما هو له عندكم في معنى العارية **ومعنى** له ما اعطى ان ما وهب لكم
ليس خارجا عن ملكه بل هو له سبحانه وتعالى يفعل فيه ما يشاء وكل شي عنده باطل
مستمى فلا تحزوا فان من قبضه قد انقضت اجلة المسمى فحان اخره او نقد منه عنه
فاذا علمتم هذا كله فاضربوا واحسنوا ما نزلكم والله اعلم **روينا** في كتاب
النسب باسناد حسن عن معوية بن قرة بن ابي اس عن ابي عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم فقد نعت بعض اصحابه فقال عنه فقالوا اي رسول الله بنيت الذر لانيته
هلك فليقتله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له عن يديه فاخبره انه هلك فعزاه

عليه ثم قال فلانا بما كان احب اليك ان تمتع به عمرك اولانا في عهدنا يا ابن
ابو الحسن الا وجدته قد سبقك اليه بفتحك لك قال يا بني الله بل سبقني
الي الجنة بفتحها الى هواجت الى قال ذلك **ورد** السهفي بانارده في
منافق الشافعي بلغه ان عبد الرحمن بن عدي مات له ابن فخرج عليه عبد الرحمن
جزعا شديدا فبعث اليه الشافعي رحمه الله يا اخي عز نفسك بما تعزى به غيرك
واستفح من فعلك ما استفح من فعل غيرك واعلم ان امراض المصاب فقد سرور
وجرمنا اخر فليكن ذلك اجتماع الكسار زفتار لحظك يا اخي اذا قرب منك قبل
ان تطلبه وقد ناي عنك الهك الله عند المصاب صبورا واجر لنا اولك بالصبر
اجرا وكتب اليه **يقول** **شعر** في المعنى
يا معزيك لا ابي على ثقته **من الخلود ولكن شنه الدين**
فالمعزى ياق بعد ميتته **ولا المعزى لو عاشا الى حين**
وكتب رجل الى بعض احواله يعزبه باسمه اما بعد فان الولد على والده ما عاش حزن
وفته فاذا قدمه صلاة ورجه فلا تجزع على ما فانك من حزنه وفنته فلا تصيح
ما عوضك الله عز وجل من صلاته ورجته **وقال** موسى بن المهدي لبراهيم بن
سلم وعزاه باسمه استرك وهو بليته وفنته واحزنك وهو ضلوان ورجه **وعزاه**
رجل رجلا فقال عليك سقوى الله والصبر فيه يا حبيبا المحسن واليه يرجع الخابز
وعزاه رجل رجلا فقال ان من كان لك في الاجرة اجرا خير ممن كان لك في الدنيا شورا
وعز عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه دفن ابنا له وصحك عند قبره فقبلك له
انصحك عند القبر قال لا تدن ان رعم الشيطان عن ابن جريح رحمه الله قال من لم يعز
عند مصيبتيه بالاجر والاكثار سلا كما يتلوا الهام **وعن** حميد الاعرج قال رايت شيخا
ابن جبر رحمه الله يقول اسمه ونظر اليه في لاعلم خير خلقه فيك قيل ما هي
قال يموت فاحسنه **وعن** الحسن البصري رحمه الله ان رجلا جزع على ولده وشكا
ذلك اليه فقال الحسن كان ابنك يعيب عنك قال نعم كانت غيبته اكثر من حضوره
قال فاتركه غائبا فانه لم يعيب عنك غيبته الا جرك فيها وعظم من هذه فقال
يا ابا سعيد هونت علي وجدي علي ابني **وعن** ميمون بن مهران قال عزي رجل

ارحم الله ان
رحم الله مع

عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه على ابنه عبد الملك رضي الله عنه فقال عز
رضي الله عنه الامر الذي ترك عبد الملك امرتنا نعرفه فلما وقع نكوه **وعن**
بشر بن عبد الله قال قام عمر بن عبد العزيز على قبر ابنه عبد الملك فقال رحل الله
يا بني فقد كنت تارا مولودا وبارا انا شيئا وما اجزاني دعوتك فاحبني **وعن** مسلمة
قال لما مات عبد الملك بن عمر كشف ابوه عن وجهه وقال رحك الله يا بني فقد
سرت بك يوم بشرت بك ولقد عرت سروراك وما انت على شاعه انا فيها اسم
من شاعتي هذه اما والله ان كنت لتدعوا اليك الى الجنة **وقال** ابو الحسن المدايني كل
عمر بن عبد العزيز على ابنه في وجعه فقال يا بني كيف تجدك قال اجئت لتي قال يا بني
لا تلون في ميزان احدك من ان يكون في ميزانك فقال انا ابنه لان يكون ما يحرج احدك من
ان يكون ما اجب **وعن** جويرية بن اشعث عن عمه ان اخرا ثلاثة شهدوا يوم تستر
فاستشهدوا وخرجت معهم يوما الى السوق لبعض شأنها فلما دخل حصر تستر فغرت
فسالته عن امور دينها فقال استشهدوا فقالت مقبلين ومديرين قال مقبلين قالت الحمد لله
نالوا القور وحاطوا الزمان بفتيهم واي فيهم **قلت** الذمار يكسر الذاك المعجم وهم اهل
الرجال وغيرهم ما يحسن عليه ان يحميه **وقوله** الحاطوا اي حفظوا ورعدا **وقالت** ابن
للشافعي رضي الله عنه **فانشد** **شعر**
وما الدهر الا هلا فاصطبر له **رزبه** مال اوفراق حبيب **ها**

قال الحسن المدايني مات الحسن والدي عبد الله ابن الحسن وعبيد الله يومئذ قاضي البصر وامير
فكثر من يعزبه فذكروا ما يتبين به جرح الرجل من صبره فاجعوا على انه اذا ترك شيئا كان
يصنعه فقد جزع **قلت** في الاثار في هذا الباب كثيره وانما ذكر هذه الاحرف ليلتوا هذا
الكتاب من الاشارة الى طريق من ذلك **فصل** في الاشارة الى بعض ما جرى من الطاعون
في الاسلام والمقصود بذكره هنا التصير والحمل على الناس فان مصيبة الانسان قبله
بالنتية الى ما جرى قبله **وقال** ابو الحسن المدايني كانت الطواغيت المشهورة العظام في
الاسلام خمسة **طاعون** شيرويه **بالمداين** في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة
يشت من الهجرة النبوية **طاعون** عموان في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان
بالشامة ان فيه خمسة وعشرون الفا **طاعون** في زمن ابن الزبير في شوال سنة

تسع وستين مائة في ثلثه ايام في كل يوم متبعون للقائمات فيه لانه من مالك
رضي الله عنه ثلاثه وثمانون ابنا وقيل ثلاثه وثمانون ابنا ومات بعد الرجز من ابوك
اربعون ابنا ثم طاعون الفتيات في سنة سبع وثمانين ثم طاعون سنة احدى وثلاثين
ومايه في رجب اشتد في رمضان وكان محصى في ملكه المريد في كل يوم الف جنازة
ثم حفت في شوال وكان الكوفة طاعون سنة خمس وفيه توفي المغيرة بن شعبه هذا
آخر كلام المذاهبي وذكر بن قتيبة في كتاب المغازي عن الاصمعي في عدد الطوائف
لهذا وفيه زيادة ونقص **قال** وتسمى طاعون الفتيات لانه بدأ في القذارى بالبصرة ورط
والشام والكوفة ويقال له طاعون الاشراف لما مات فيه من الاشراف **قال** لم يقع
بالمدينة ولا ملكه طاعون قط وهذا الباب واسع وفيما ذكرته تنبيه على ما تركته
وقد ذكرت هذا الفصل بسط من هذا في اول شرح صحيح مسلم رحمه الله وبالله
التوفيق **باب جواز اعلام اصحاب الميت** وقرابته وموته وكرامته **التعجب**
روينا في كتابي الترمذي في باب ما جاء عن حذيفة رضي الله عنه **قال** اذا مات فلا
تؤذون ابى احدا الى اخوانه فان كان نعيها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهى عن النعي **قال** الترمذي حديث حسن **روينا** في كتاب الترمذي عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **قال** انما كرم النعي فان النعي
من عمل الجاهلية وفي رواية عن عبد الله ولم يرفعه **قال** الترمذي هذا اصح المرفوع
وضعف الترمذي البرهانين **روينا** في الصحيحين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نعى النجاشي الى اصحابه **روينا** في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم **قال** ميت
ذنبه ولم يعلم به اذ نتموني به **قال** العلم المحققون في الاكثر من اصحابنا
وغيرهم يستحب اعلام اهالميت وقرابته وامدقايه لهذا الحديث قالوا والنعي المنهي
عنه انما هو نعي الجاهلية وكان عادتهم اذا مات منهم شريف يعثوا ردا الى القبائل
يقولون نجيا فلان ونعانا العرابي هلكت العرب بهلك فلان ويكون مع النعي صحيح
ويكافه وذكر صاحب الحاوي من اصحابنا وجهين لاصحابنا في استحباب الانذار بالميت
واشاعه موته بالانذار والنبذ والاعلام فاستحب ذلك بعضهم للميت الغريب والقريب
لما فيه من كثرة الضلين عليه والذاعير له **وقال** بعضهم يستحب ذلك للغريب ولا يستحب

بالسنة

المغيرة

لغيره قلت والمختار استحبابه مطلقا اذا كان مجرد اعلام **باب ما يقال في حال**
غسل الميت وتكفينه يستحب الاكثار من ذكر الله تعالى والذعا للميت في حال غسله وتكفينه
قال الاصحابنا واذا ارى الغاسل من الميت ما يعجبه من ثنائه وجهه وطيب نحيبه ونحو
ذلك استحبه ان يحذر ثلث الناس بذلك واذا ارى ما يكره من شوارب وجهه ونحوه وغير
عضوه وانقلاب صورة ونحو ذلك حرم عليه ان يحذر احدا به واحتجوا بما **روينا**
في سنن ابى داود والترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا ذكر واحيا من موتاكم وكفوا عن مساوئهم ضعفة الترمذي **روينا** في السنن
الكبرى للبيهقي عن ابى رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم **قال** من غسل ميتا فكنز عليه غفر الله له اربعين مرة **رواه** الحاكم
في المستدرک على الصحيحين **قال** الحديث صحيح على شرط مسلم ثم ان جاهد اصحابنا اطلقوا
المسألة على ما ذكرته **وقال** ابو الخير القمي صاحب البيان منه لو كان الميت متبذرا
مظهورا للبيعة ورأى الغاسل منه ما يكره فالذي يقتضيه القياس ان يتحدث به
في الناس ليكون ذلك رجزا للناس عن المذعة **باب اذكار الصلاة على**
الميت اعلم ان الصلاة على الميت فرض كفايه وكذلك غسله وتكفينه ودفنه وهذا
كله يوجب عليه وفيما يتقرب به فرض الصلاة اربعة اوجه اصحها عند اكثر اصحابنا
يسقط بصلاة رجل واحد والثاني يشترط اثنان والثالث ثلاثة والرابع اربعة يتوا
صلا واجاعة او فرادى **واما** كيفية هذه الصلاة فهي ان تكبر اربع تكبيرات ولا بد منها
فان اخل بواحدة لم تصح صلاته وان زاد خامسة فهي بطلان صلاته وجهان لاصحابنا
الاصح انها لا تبطل لو كان ماموما فلما مامده خامسة فان قلنا ان الخامسة تبطل
الصلاة فارقه الماموم كما لو قام الى ركعة خامسة وان قلنا بالاصح انها لا تبطل
لم يفارقها ولا يتابعه على الصحيح المشهور وفيه وجه ضعيف لبعض اصحابنا انه
يتابعه فاذا قلنا بالمذهب الصحيح انه لا يتابعه فهذا ينتظره لیسلم معه ام یتکلم
في الحال فيه وجهان الاصح ينتظره وقد اوضحنا هذا كله بشرحه ودلائله في
شرح المهذب ويستحب ان يرفع اليدهم كل تكبيره واما صفة التكبير وما يستحب
فيه وما يبطله وغير ذلك من فروعه فعلى ما قدمته في باب صفة الصلاة واذكار

وَأَمَّا الأذكار التي يُقال في صلاة الجنازة من التكبيرة الأولى الفاتحة
 وبعد الثانية صلى على النبي صلى الله عليه وسلم وبعد الثالثة يدعوا للميت والواجب منه
 ما يقع عليه اسم الدعاء وأما الرابعة فلا يجب بعدها ذكر أصلاً ولكن يستحب ما سأذكره
 إن شاء الله تعالى، واختلف أصحابنا في التعوذ ودُعَا الأَسْجَادِ عقب التكبير الأولى
 قبل الفاتحة وفي قراءة الشورى بعد الفاتحة على ثلاثة أوجه أحدها يستحب الجمع الثاني
 لا يستحب الثالث وهو الأصح أنه يستحب التعوذ دون الأَسْجَادِ والسورة والتعوذ على أنه
 يستحب التمام عقب الفاتحة **روينا** في صحيح البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما
 أنه صلى على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب قال تَعْلَمُوا أَنَهَا شُنَّةٌ وَقَوْلُهُ شُنَّةٌ فِي مَعْنَى قَوْلِ
 الصَّحَابِ مِنْ الشُّنَّةِ كَذَا وَكَذَا جَاءَ فِي شُنَّةٍ أَيْ دُونَ ذَلِكَ نَهَاسُهُ نِيكُونُ مَرْتَبِعًا إِلَى تَرْوُلِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَا تَقَرَّرَ وَعُرِفَ فِي كِتَابِ الْحَدِيثِ وَالْأَصُولِ قَالَ الصَّحَابَةُ وَالشُّنَّةُ
 فِي قِرَائَتِهَا الْإِشْرَارُ دُونَ جَهْرٍ بِتَوَاصُلِ لَيْلٍ أَوْهَا هَذَا هُوَ الْمَذْهَبُ الصَّحِيحُ لِلشُّهَرَاءِ الَّذِينَ
 قَالَهُ جَاهِلِيًّا وَصَحَابَنَا وَقَالَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ إِنْ كَانَتِ الصَّلَاةُ فِي النَّهَارِ أَسْرًا وَكَانَتْ فِي اللَّيْلِ
 جَهْرًا وَأَمَّا التَّكْبِيرَةُ الثَّانِيَةُ فَأَقْلُ الْوَاجِبِ عَقِبَهَا أَنْ يَقُولَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 أَنْ يَقُولَ وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ذَلِكَ عِنْدَ جَاهِلِيٍّ وَصَحَابَنَا وَقَالَ بَعْضُ صَحَابِنَا جَبْرٌ وَهُوَ شَاذٌ
 ضَعِيفٌ وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يُدْعُوا فِيهَا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَنْ تَتَعَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ نَصْرًا عَلَيْهِ
 الشَّافِعِيُّ وَالنَّعْتِيُّ مَا لَصَحَابٌ وَنَقَلَ الْمَرْبُوعِيُّ عَنْ الشَّافِعِيِّ أَنَّهُ يَسْتَحَبُّ أَيْضًا أَنْ يُجَدَّ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ فَقَالَ اسْتَحْبَابُهُ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحَابِ فَأَنْكَرَهُ جَهْرًا هَهُوَ هَذَا إِذَا قَلْنَا بِاسْتِحْبَابِهِ بِدَلَالَةِ
 مَا فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يُدْعُوا الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ فَلَوْ خَالَفَ هَذَا التَّرْتِيبَ
 جَاءَ وَكَانَ بَارِكًا الْأَفْضَلُ وَجَاءَتْ أَحَادِيثُ بِالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
روينا في سنن البيهقي لكنني قصدت اختصار هذا الباب إذ موضع بسطه كتب الفقه
 وقد أوضحته في شرح المذهب وأما التكبيرة الثالثة فيجوز فيها الدعاء للميت وأقله ما
 يطاق عليه الأسم كقولك رحمة الله أو غفر الله له أو اللهم اغفر له أو أرحمه أو
 الطيف به ونحو ذلك وأما المستحبات فيجوز فيه أحاديث وأما الأحاديث فأصحها
مَا رَوَيْنَاهُ في صحيح مسلم عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال صلى الله عليه
 وسلم على جنازه فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وأعوذ عنه

على رسول الله

داود

57

وأكرم نزلته وتوسخ مدخله وأغسله بالما والثلج والبرد ونقيه من الخطايا كما نقيت
 الثوب الأبيض من الدنس وأبدله ذراعا من ذاره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من
 زوجته وأدخله الجنة وباعده من عذاب القبر ومن عذاب النار حتى تمتت أن يكون أنا ذلك
 الميت وفي رواية لمسلم وقده فنبه القبر وغذاه القبر **روينا** في سنن أبي داود والترمذي
 والبيهقي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على جنازة
 فقال اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وأثنا وأثاننا وشاهدنا وغائبنا اللهم
 من أحييته منا فأحيه على الإسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان اللهم لا تخرمنا
 أجره ولا تقسم أجره قال الحاكم أبو عبد الله هذا الحديث صحيح على شرط البخاري وسلم
روينا في سنن البيهقي وغيره من روايته التي قتادة **روينا** في كتاب ابن السني
 مره وأبوه إلى إبراهيم الأشعري عن أبيه وأبوه صحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الترمذي قال محمد بن اسمعيل يعني البخاري أصح الروايات في حديث اللهم اغفر لحينا
 وميتنا وأبوه إلى إبراهيم الأشعري عن أبيه قال البخاري وأصح شيء في الباب حديث عوف
 بن مالك ووقع في روايته أبي داود فأحيه على الإسلام وتوفه على السلام والمشهور في
 معظم كتب الحديث فأحيه على الإسلام وتوفه على الإيمان كما وقعناه **روينا** في سنن
 أبي داود وابن ماجه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يقول إذا صليت على الميت فاحملوا له الدعاء **روينا** في سنن أبي داود عن أبي هريرة
 رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة على الجنازة اللهم أنت ربها
 وأنت خلقتها وأنت هديتها للإسلام وأنت قبضت روحها وأنت أعلم بشيئها وعلايتها
 جنتها شقها فأغفر له **روينا** في سنن أبي داود وابن ماجه عن عائشة رضي
 الله عنها قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعت
 يقول اللهم إن فلان بن فلان في دينك وجل جوارك فقه سنة القبر وغذاه النار
 وأنت أهل الوفاة والحمد لله فأغفر له وارحمه أنت العفو الرحيم وأختار
 الإمام الشافعي رحمه الله دعاء التغطية من مجموع هذه الأحاديث وغيرها فقال
 يقول اللهم هذا عبدك وابن عبدك خرج من روح الدنيا وبقيتها ومحموا وأحبابه
 فيها إلى ظلمة القبر وما هو لأبيه كان شهيدا في الآلة أنت وحدك لا شريك لك



وان محمدا عبدك ورسلوك وان شاعلم به اللهم تركك وانت خير منزل وابه واضح
فقدا الى دحمتك وانت غني عن عذابه وقد جيتك داعيين اليك شفعا له اللهم ان
كان محمدا فريدا في اجنتك وانه كان ميثا فتجا وزعته ولفه برحمتك رضاك وفته منه
القبر وعذابه وان شحله في قبره وخاف الارض عن حنبيه ولفه برحمتك الامن من
عذابه حتى تبعته الى جنتك يا احمد الراحمين هذا نص الشافعي في مختصر المزني رحمنا
الله قال الحاننا فان كان الميت طفلا دعانا لويه فقال اللهم اجعله لها فرطا واجعله
لها سلفا واجعله لها ذخرا وثقل به موازينها وافرح الصبر على قلوبها ولا تفتتها
بعده ولا عظمها اجرة هذا اللفظ ما ذكره ابو عبد الله الزبيري من اصحابنا في كتابه
الكافي وقاله الباقر بن عناه ونحوه قالوا ويقول معك اللهم اغفر لحينا وميتنا الى
اجره قال الترمذي فان كانت امرأة قال اللهم هذه امك ثم يسق الكلام والله اعلم
واما التكبيرة الرابعة فلا تجز بعد هذا ذكرها بالانفاق ولكن يستحب ان يقول ما نص عليه
الشافعي رحمه الله في كتاب التوبى قال يقول في الرابعة اللهم لا تحرمنا اجرة ولا
تفسنا بعده قال ابو علي بن ابي هريرة من اصحابنا كان المتقدمون يقولون في الرابعة
ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال وليس ذلك محكي
عن الشافعي فان فعله كان حسنا فلتكن في حسنة ما قدمناه في حديثنا من ان
دعا الكوفي الله اعلم **قلت** والمخجج للذقاومار ونباه في الشئير الكبير للبيهقي عن
عبد الله بن ابي ابي رضي الله عنه انها كبر على جنازة ابنة له اربع تكبيرات فقام بعد
الرابعة كقدر ما بين التكبيرتين يستغف لها ويدعو ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصنع هكذا وفي رواية كبر اربعاً فمكث ساعة حتى ظننا انه سيكبر خيما ثم سلم
عن يمينه وعن شماله فلما انصرف قلنا له ما هذا فقال لي لا ازيدكم على ما رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع او هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحاكم ابو عبد الله هذا حديث صحيح **فصل** واذا فرغ من التكبيرات وادكارها
سلم تسليمين كتاب الصلوات لما ذكرناه من حديث عبد الله بن ابي ابي في حكم السلام
على ما ذكرناه في التلخيص في سائر الصلوات وهذا هو المذهب الصحيح المختار ولنا
فيه هنا خلاف ضعيف تركته لعدم الحاجة اليه في هذا الباب ولو جاز مشيوق فادرك

الاقام

الامام في بعض الصلاة اخر مرة في الحال وقرأ الفاتحة ثم بعد هذا على ترتيب نفسه ولا
يوافق الامام فيما يقراه فان كبر الامام التكبيرة الاخرى قبل ان يتمكن المأموم من الذكر
تسقط عنه كما يسقط القراء عن المسبوق في سائر الصلوات واذا سلم الامام وقد قى
على المسبوق في الجنازة بعض التكبيرات لزمه ان ياتي بها مع اذكارها على الترتيب هذا
هو المذهب الصحيح المشهور عندنا ولنا قول ضعيف انه ياتي بالتكبيرات المتباينات والتباين
بغير ذكر والله اعلم **باب ما يقوله الماشي مع الجنازة** يستحب له ان يكون مستغفرا
بذكر الله تعالى والفكر فيما نالناه الميت وما يكون صبره وحاصل ما كان في هذا الجز الدنيا
ومصير أهلها ولجدد كل الحد من الحديث بالافيد فيه فان هذا وقت ذكر وفكر يقبح
فيه الغفلة والهوى والاشتغال بالحديث الفارغ فان الكلام بما لا فائدة فيه مبهم عنه
في جميع الاحوال فكيف في هذا الحال واعلم ان المختار والصواب وما كان عليه السلف
رضي الله عنهم السكون في مقام السير مع الجنازة فلا يرفع صوت بقراءة ولا ذكر ولا غير
ذلك والجملة فيه ظاهرة وهي انه اسكن لخطبه واجمع لغيره فيما يتعلق بالجنازة وهو
المطلوب في هذا الحال فهذا هو الحق ولا يغتر بكثرة من مخالفه فقد قال الفضيل بن عياض رضي
الله عنه ما معناه الزمر طرق الهدى ولا يضرك قلبه التالكين واما وطرق الضلالة ولا
يعتريكثرة الهالكين **وروي** في شئير البيهقي ما يقضى ما قلته واما ما يفعله الجهلة من
القراءة على الجنازة بدمشق وغيرها من القراءة بالتطيط واخراج الكلام عن موضعه فحرام
باجماع العلماء وقد اوضحت فحمة وغلط تحريمه وفتن من يكن من انكاره فلم ينكره في كتاب
اذا بالقرآن والله المستعان **باب ما يقوله من مرتبه جنازة** اوراها يستحب
ان يقول سبحان الحي الذي لا يموت وقال القاضي الامام ابو الحارثين الروياني من اصحابنا في
كتابه البحر يستحب ان يدعوا ويقولوا لا اله الا الله الحي الذي لا يموت ويستحب ان يدعوا وتثني
عليها بالخيران كانت اهلا للثناء ولا تجازفت ثنائه **باب ما يقوله من يدخل الميت**
قبره روي في شئير ابي اودو الترمذي والبيهقي وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع الميت في القبر قال بسم الله على سنة رسول
الله عليه وسلم قال الترمذي حديث حسن **قال** الشافعي والاصحاب رحمهم الله ان
يدعوا الميت مع هذا ومن احسن ما نص عليه الشافعي رحمه في مختصر المزني قال يقول

يستحب
الله

اللوكة

www.alukah.net

الذين يدخلونهم القبر اللهم أسألكم ان لا تتحامن في ليله وأهله وقرائته وأخوانه
 وفارق من كان يحب قربة وخرج من يتبعه الدنيا والحياء الى ظلمة القبر وضيقه وتزل
 بك وان تحب من زوجه ان غابته فدينه وان عفوت عنه فانت اهل العفو انت عني
 عن عذابه وهو فقير الى رحمتك اللهم اشكر حسنته واغفر سيئته واعذ من عذاب
 القبر واجمع له برحمتك الامن من عذابه واكفه كل هول ذر الجنة اللهم اخلقه في
 تركته في القابرين وارفعه في عليين وعذابه بفضل رحمتك يا ارحم الراحمين **6**
باب ما يقوله بعد الدفن السنة لمن كان على القبر ان يحثوا في القبر ثلاث
 حثيات يديه جميعا من قبل رأسه قال جماعة من اصحابنا يستحب ان يقول في
 الحثوة الاولى منها خلقناك وفي الثانية وفيها نعبدك وفي الثالثة ومنها نخرجك
 تارة اخرى ويستحب ان يقول بعد الفراغ ساعة قد رما نخرج جردا ويقسم
 الحما ويشعل القاعدون تلاوة القران والذغال الميت والوعظ وحكايات اهل الخير
 واحوال الصالحين **وروي** في صحيح البخاري وصلى عن علي رضي الله عنه قال كنا
 في جنازة في نقيع الغرقد فانا نارتسب الله صلى الله عليه وسلم ففعدو وقدنا حوله
 ومعه محصره فنكس وجعل نكس محصرته ثم قال ما منكم من احد الا وقد كتب فعدو
 من النار ومعدو من الجنة فقالوا يا رسول الله فلان نكس على كذا فقال اعلموا فلك يستبر
 لما خلقته وذكرنا الحديث **وروي** في صحيح مسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال اذا دفنتموني فموا حول قبري قد رما نخرج جردا ويقسم لحمي اثناسنكم وانظر
 ما ذا اراجع به رسولك في شئني الى داود واليه في اثناسنك عن علي
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف
 عليه فقال استغفروا لاجلهم وسألوا له التثبيت فانه الان يسئل **قال الشافعي**
 يستحب ان يقول بعد شيئا من القران قالوا فان ختموا القران كله كان حسنا **وروي**
 في سنن الترمذي في اثناسنك حثين ان من غمر استحب ان يقرأ على القبر بعد الدفن اول
 سورة البقرة وخاتمتها **فصل** واما تلقين الميت بعد الدفن فقد قال جماعة
 كثير من اصحابنا استحبابه ممن رضي على استحبابه القاضي حثين في تعليقه واصله
 ابو سعد المتولي في كتابه التسمية والشيخ الامام الزاهد ابو الفتح نصر بن ابراهيم ابن

نصر المقدسي والامام ابو القاسم الزايعي وغيرهم ونقله القاضي حثين عن الاصحاب واما
 لفظه فقال الشيخ نصر اذا فرغ من دفن الميت وقف عند راس قبره ويقول نا فلان ابن فلان اذكر
 العهد الذي خرجت عليه من الدنيا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
 عبده ورسوله وان المساعة اتية لا ريب ان الله يبعث من في القبور فل رضيتم بالله ربا
 وبالإسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وبالكعبة قبله وبالقران اهاما وبالمتدين
 اخوانا الى الله لا اله الا هو وهو رب العرش العظيم هذا لفظ الشيخ نصر المقدسي في كتابه
 التهذيب لفظ الباقر بن حنيفة وفيه لفظ بعضهم بقص عنه ثم منهم من يقول يا عبد الله
 ابن امه الله ومنهم من يقول يا عبد الله بن حوا ومنهم من يقول يا فلان يا اسم
 ابن امه الله او فلان ابن حوا وكله بمعنى وسئل الشيخ الامام ابو عمرو عن الصلاح
 رجاء الله عن هذا التلقين هو الذي اختاره وتعمل به وذكره جماعة من اصحابنا
 الخراسانيين قال قد **روينا** فيه حديثا من حديث ابي امامة ليس بالقائم اسناده
 ولكن اعتضد بشواهد ويعمل اهل الشام به وربما قالوا ما لا يفر الصغير مطلقا
 يتوانان في ضياعا واكبر منه ما لم يبلغ ويصير مكلها والله اعلم **باب فضيلة الميت**
 ان يصلى عليه انسان بعينه وان يدفن على صفه مخصوص وفي موضع مخصوص وكذلك
 الكفن وغيره من امور التي تفعل والتي لا تفعل **وروي** في صحيح البخاري عن عائشة
 رضي الله عنها قالت دخلت على ابي بكر رضي الله عنه يعني وهو مريض فقال في كبر
 كفنتم النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في ثلاثة اثور قال اي يوم توفي رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال اي يوم هذا قالت يوم الاثنين قال لا حوا فيما
 بيني وبين الليل فنظر الى ثوب عليه كان مرض فيه به رددع من زعفران فقال اغسلوا
 ثوبي هذا وابدوا عليه ثوبين فكنوني فيها قلت ان هذا خلق قال لا حتى احتج بالجريد
 من الميت اها هو للمهله فلم يبق في حتى امشي من ليلها الثلثا ودفن قبل ان يصبح **قلت**
 قولها رددع بفتح الزا واستكان المداك بالغير المهلات وهو الاثر وقوله للمهلة
 روي بضم الميم وفتحها وكسرها ثلاث لغات فالها شاكبة وهو الصبي الذي
 يتحلل من بدن الميت **وروي** في صحيح البخاري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 قال لما جرح اذا انا قبضت فاحملوني ثم سلم وقل انشاذن عمر فاذا اذنت لي يعني

قوله يا فلان ابن فلان
 الطول الرضع والفتنة
 في قوله يا فلان ابن فلان
 قلت الصواب

حدغان وغيرهم ومنها الخريش العجيج الذي قدمناه لما مررت جنازة فاشوا عليها اشرا
 فلم يترك عليهم النبي صلى الله عليه وسلم نيل قال فحدثنا واختلفت الغلما في الجمع بين هذه النسخ
 على قول اصحابنا واظهرها ان المؤمن الكفار يجوز ذكرهم واداءهم واما اموات المسلمين المعلنين
 بفسقهم او بدعيه او نحوها فيجوز ذكرهم بذلك اذا كان فيه مصلحة للحاجه اليه لله عز وجل
 خالهم والسفير من قولنا قالوه والافتداء بهم فيما فعلوه وان لم يكن حاجه لهم فحزوا على
 لهذا التفصيل تنزل هذه النصوص وقد اجمع الغلما على جرح المخرج من البرائة والله اعلم
باب ما يقوله رابر القبور رويانا في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها
 قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان يلتمها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يخرج من اخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين وان انا لم اتوعد
 عدما رجوت وانا انما الله بكم لا يحقون اللهم اغفر لاهل القبر **ورويانا في صحيح مسلم**
 عن عائشة ايضا انها قالت كيف اقول يا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعني في زيارة
 القبور قال قولي السلام عليكم يا اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين
 منكم ومنا والمتأخرين وانا انما الله بكم لا يحقون **ورويانا بالاشانيد الصحيحه في**
 سنن ابى داود والنساي وابن ماجه عن ابى هريره رضي الله عنه ان رسول الله صلى
 الله عليه وسلم خرج الى المقبره فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا انما
 الله بكم لا يحقون **ورويانا في كتاب الترمذي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول**
 الله صلى الله عليه وسلم يقبور المدينه فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل
 القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفا ونحن الابرار **ورويانا في صحيح مسلم عن يزيد بن**
 الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر ان يقول
 قائلهم السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين وانا انما الله بكم لا يحقون انما الله لنا ولكم
 العافية **ورويانا في كتاب النساي وابن ماجه هكذا واد بعد قوله لا يحقون انتم لسنا**
 فرط ونحن لكم تبع **ورويانا في كتاب ابن السني عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله**
 عليه وسلم اتي البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين انتم لنا فرط وانا بكم لا يحقون
 اللهم لا تحرمنا اجرهم ولا تقبنا بوجههم ويستحب للزائر الاكثار من قراءة القرآن والذكر
 والدعاء لاهل المقبره وسائر الموتى والمسلمين اجمعين ويستحب الاكثار من الزيارة

تابع

وان كثرت الوقوف عند قبور اهل الخير والفضل **باب نهي الزاير من براه**
بني جرعا عند قبر وامره اياه بالصبر ونهيته ايضا عن غير ذلك ما نفي الشرع عنه
روينا في صحيح البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
 بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقني الله واصبري **ورويانا في سنن ابى داود والنساي**
 وابن ماجه باسناد حسن عن بشير بن عبد المعز وابى بصير الحنظلي رضي الله عنه قال
 بينما انا اماشي النبي صلى الله عليه وسلم نظر فاذا رجل يمسي بين القبور عليه نعلان
 فقال يا صاحب البيت من انت فاستبكت وذكرنا الحديث **قلت** التبتنه النعل التي لا شعر
 عليها وهي بكسر النون المهملة واسكان الباء الموحدة وقد اجتمع الامم على وجوب الامر بالمعروف
 والنهي عن المنكر ودلاله في الكبار في السنه مشهوره والله اعلم **باب الكا والخب**
عند المذور يقبور الظالمين فيضادهم واطهار الاقنار الى الله تعالى والتحرير من الغفله
 عن ذلك **روينا في صحيح البخاري** عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم قال لا يحابى يعني لما وصلوا الحجر ذيارثوا لان دخلوا على هادوا المعزين الا ان تكونوا
 باكين فان لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما اصابهم **كتاب الاذكار في**
 صلوات مخصوصه **باب الاذكار المشجعه** يوم الجمعة وليلتها والذغايه يستحب ان
 يكثر في يومها وليلتها من قراءه القرآن والاذكار والدعوات والصلوة على رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ويفرأ سورة الكهف في يومها قال الشافعي رحمه الله في كتاب الامر واستحب
 قراتها ايضا في ليلة الجمعة **روينا في صحيح البخاري** ومسلم عن ابى هريره رضي الله عنه
 انه سئل النبي صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد
 مسلم وهو قايم يصلي يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار بيده بقلها **قلت** اختلف
 الغلما في السلف والخلف في هذه الشاعه على قول كبيره منقشه عن عائشه الانشار وقد
 جمعت الاقوال المذكوره فيها كلها في شرح المهدية بينت قائلها وان كثير من الصحابه على
 انها بعد العصر والمراد بقايم يصلي من ينتظر الصلاة فانه في صلاة واصح ما جاء فيها
 ما **روينا في صحيح مسلم** عن ابو موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول
 يقول هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تضي الصلاة يعني يجلس على المنبر واما قراءه الكهف
 والصلوة على رسول الله فحاجه فيه احاديث مشهوره تركت نقلها بطول الدار والبروقها

مشهوره وقد ثبت حمله منها في بابها **دروينا** في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله عليه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال من قال صبحه يوم الجمعة قبل صلاه الغداه استغفر الله
الذي لا اله الا هو الى القيوم واتوب اليه ثلاث مره عفر الله له ذنوبه ولو كان من مثل زيد
المعمر **دروينا** اي عن ابي هريره رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا دخل المسجد يوم الجمعة اخذ بعضا من الباب ثم قال اللهم اجعلني اوجه من توجه
اليك واقرب من قرب اليك وافضل من سالك ورجع اليك **قلت** يستحب لنا نحن ان نقول
واجعلني من اوجه من توجه اليك ومن افضل ومن اقرب في زيد لفظه من واما القراءه
المستحبه في صلاه الجمعة وفي صلاه الصبح يوم الجمعة فتقدم بيانها في باب اذكار الصلاه
دروينا في كتاب ابن السني عن عائشه رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قرأ بعد صلاه الجمعة قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس سبع مرات اغادته الله عز وجل بها من الشؤء الى الجمعة الاخرى **فضل**
يستحب الاكثار من ذكر الله تعالى بعد صلاه الجمعة قال الله تعالى فاذا قضيت الصلاه
فانتشر وا في الارض وابغوا من فضل الله واذكروا الله كثير العلم بعباد الله اعلم
باب اذكار المشروعه في العدين اعلم انه يستحب احيا ليلة العدين
بذكر الله تعالى والصلاه وغيرها من الطاعات للحديث الوارد في ذلك من احيا
ليلتي العدين احيا الله قلبه او لم تمت قلبه يوم موت القلوب **ورد** من قام ليلتي
العدين لله محتسبا لم تمت قلبه حين موت القلوب هكذا جاتي روايه الشافعي وابن
ماجه وهو حديث ضعيف **دروينا** من روايه ابى امامه مرفوعا وموقوفنا وكلاهما
ضعيف لكن احاديث الفضائل تسامح فيها كما قدمناه في اول الكتاب فاختلف العلماء في
التدبير الذي يحصل بها الاحيا فالظاهر انه لا يحصل الا بعظم الليل وقيل يحصل بساعه
فضل ويستحب التكبير ليلتي العدين ويستحب عيد الفطر من غروب الشمس الى
ان يحرم الامام بصلاته العيد ويستحب ذلك خلف الصلوات وغيرها من الاجزاء ويظهر
منه عند اذكار الناس ويكبر ما شاءا وحاشا ومضطجعا وفي طريقه في المسجد على
فراشه واما عيد الاصح فيلزم فيه من بعد صلاه الصبح نوم عرفه الى ان يصلي المغرب
العصر من اخر ايام التشريق ويكبر خلف هذه العصر ثم يقطع هذا هو الاصح الذي عليه

العمل

العمل وفيه خلاف مشهور في مذهبا واخرنا ولكن الصحيح ما ذكرناه وقد جاز فيه احاديث
دروينا في سني البيهقي وقد اوضحت ذلك كله من حيث الحديث ونقل المذهب في شرح
المفرد ودرت الفروع المتعلقة به وانا اشير هنا الى مقاصده مختصره والاصحانا
لفظ التكبير ان يقول الله اكبر الله اكبر هكذا اثلاثا ثم الباقى ويكبره ما اعلى حسب رادته
قال الشافعي والاصح ان ياد فيه فقال الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة
واصيلا لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو لره الكافرون لا اله الا الله
رحمه صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله والله اكبر كان حسنا
وقال جماعة من اصحابنا الامام ان يقول ما اعتاده الناس وهو الله اكبر الله اكبر الله اكبر
لا اله الا الله والله اكبر الله اكبر لله الحمد **فضل** اعلم ان التكبير مشروع بعد كل
صلاه يصلي في ايام التكبير سواء كانت فريضة او نافله او صلاه جنازه وسواء كانت الفريضة مؤداة
او مقضية او مندورة وفي بعض هذا خلاف ليس هذا موضع بسطه ولكن الصحيح ما ذكرته وعليه
الفتوى وفيه العمل ولو كبر الامام على خلاف اعتقاد المأموم بان كان الامام يرى التكبير يوم عرفة
اوايام التشريق والمأموم لا يراه او عكسه فهل يتابعه ام يعمل باعتقاد نفسه فيه وجهان الاصحانا
الاصح عمل باعتقاد نفسه لان القدوة انقطعوا بالسلام من الصلاه بخلاف ما اذا كبر في صلاه العبد
زيادة على ما يراه المأموم فانتسبها بعد من اجل القدوة **فضل** والسنة ان تكبر في صلاه
العيد قبل القراءه تكبيرا ثم وايد قبل في الركعة الاولى سبع تكبيرات سوى تكبيره الامساج وفي
الثانية خمس تكبيرات سوى تكبيره الرفع من السجود ويكون التكبير في الاولى بعد دعاء الاستفتاح
وقبل العود وفي الثانية قبل العود ويستحب ان يقول بين كل تكبيرتين سبحان الله والحمد لله ولا
اله الا الله والله اكبر هكذا قاله جمهور اصحابنا وقال بعض اصحابنا يقول لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد يديه الحي وهو على كل شيء قدير وقال ابو بصير الصباغ وغيره
من اصحابنا ان قالوا اعتاده الناس خمس وهو الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله
بكرة واصيلا وكل هذا توسعة ولا حرج في شيء منه ولو ترك جميع هذا الذكر وترك التكبيرات
السبع والخمس صحت صلاته ولا يسجد لله بولذاته الفضيله ولو سجد التكبيرات حتى
افتتح القراءه لم يرجع الى التكبيرات على الصحيح وللشافعي قول ضعيف انه يرجع اليها
واما الخطبان في العيد فيستحب ان تكبر في افتتاح الاولى تسعا وفي الثانية سبعاً واما

و دلل ما ذكرته في هذا الباب مشهوره قد اوضحنا في شرح المهذب وحد شها هنا اختصارا والله اعلم

القراء في صلاة العبد فقد تقدم بيان استحباب ان يقرا فيها في صفة اذكار الصلاة وهو
 انه يقرا في الاولى بعد الفاتحة شوره قاور في الثانية اقترت الساعه وان شاق في الاولى
 سبع اشهر ريك الاعلى وفي الثانية لعل انك حديث الغاشية **باب الاذكار في العشر**
الاول من الحج قال الله تعالى ويذكر اسم الله في ايام معلوماً تالية قال الشيخان
 والسابع للجمهور هي ايام العشر واعلم انه يستحب الاكثر من الاذكار في هذا العشر
 زيادة على غيره ويستحب من ذلك في يوم عرفه اكثر من باقي العشر **روينا في صحيح**
 البخاري عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما العمل
 ايام افضل منها في هذه قالوا والجهاد في سبيل الله قال في الجهاد الا يخرج يحاطر
 نفسه وماله فلم يرج شي فقد افطر روايه البخاري وهو صحيح وفي رواية الترمذي
 ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله تعالى من هذه الايام العشر وفي رواية ابى
 داود مثل هذه الا انه قال من هذه الايام يعني العشر **روينا في مسند الامام ابى**
 محمد عبد الله بن عبد الرحمن المزاري باسناد الصحيح قال فيه ما العمل ايام افضل من
 العشر عشر ذي الحجة قبله والجهاد وذكر تامة وفي رواية عشر الاصحى والله اعلم
روينا في كتاب الترمذي عن عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم
 قال خير الدعاء دعاء يوم عرفه وخير ما قلنا اننا والنبون من قبله الا الله وحده لا
 شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير رضعنا الترمذي باسناد **روينا في موطن**
 الامام مالك باسناد مرسل في فضل الدعاء في لفظه ولفظه افضل الدعاء يوم عرفه وافضل
 ما قلنا ان والنبون من قبله الا الله وحده لا شريك له وبلغنا عن سالم بن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما انه راى سائلا يسأل الناس يوم عرفه فقال يا عاجز هذا اليوم
 يسأل غير الله عز وجل قال البخاري في صحيحه كان عمر رضي الله عنه في قبة منى
 فيسبغ اهل المسجد فيكبرون ويكبر اهل الاسواق حتى يخرج منا تكبيراً قال البخاري
 وكان عمر وابوه يرونه رضي الله عنهما يخرجوا الى السوق ايام العشر تكبيراً ويكبر
 الناس تكبيراً **باب الاذكار المشروعة في السجود** اعلم انه يستحب في السجود
 الاداء من ذكر الله تعالى ومن الدعاء وتسبب الصلاة له بالاجماع باجماع المسلمين والله اعلم
روينا في صحيح البخاري ومسلم عن عمار بن عبد الله رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله

على
 تيمم

على

عليه وسلم قال ان الشمس والقمر من ايات الله لا تحسبان الموت احد ولا الحياة فاذا
 رايتهم ذلك فادعوا الله تعالى وكبروا وصدقوا وفي بعض الروايات صححها فاذا رايتهم
 ذلك فادعوا الله تعالى وكذلك رواية من رواه بن عباس ورواية في صحيحها من رواه
 ابى موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رايتهم شيئا من ذلك فاقفوا الى ذكره وادعوا
 واستغفاره **روينا في صحيحها من رواية المغيرة بن شعبة** فاذا رايتهم فادعوا الله
 وصلوا ولذلك رواه البخاري من رواية ابى بكره ايضا والله اعلم وفي صحيح مسلم من
 روايه عبد الرحمن بن شجرة قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقد كشفت الشمس وهو
 قائم في الصلاة رافع يديه وهو يستبج ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فاحسرت
 عنها فاستورتني وصلى ركعتين **فصل** في حسر رفع الحاء وكسر الهمزة في السجود وحلى
فصل في استحباب طالة القراءة في صلاة الكسوف في القوم في الاولى نحو سورة
 البقرة وفي الثانية نحو ما يتخيه وفي الثالثة نحو ما يه ويحسب ايه وفي الرابعة نحو
 ما يه ايه ويستحب في الركوع الا ان يقدر ما يه ايه وفي الثانية سبعين وفي الثالثة ثلاث
 وفي الرابع خمسين يطول السجود كسجود الركوع والسجدة الاولى نحو الركوع الاول والثانية
 نحو الركوع الثاني فهذا هو الصحيح وفيه خلاف محروم للعلماء ولا يشك في ما ذكرناه من
 استحباب تطويل السجود لكون المشهور في كتابنا انها لا تطول فان ذلك غلط او
 ضعيف بل الصواب تطويله فقد ثبت ذلك في الصحيحين عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من طرق كثيرة وقد اوصى به ليله وتواهد في شرح المهدب فاشترطها الى
 ما ذكره ليل لا يغير بخلافه وقد نص الشافعي رحمه الله في مواضع على استحباب تطويله والله
 اعلم قال اصحابنا ولا يطول الجلوس بين السجدين بل ان يبعث على القادة في غيرها وهذا الذي
 قالوه فيه نظر فقد ثبت في حديث صحيح اطالته وقد كرر ذلك واضحاً في شرح المهدب
 فالاحتياط استحباب اطالته ولا يطول الاعتدال عن الركوع الثاني ولا التشهد وحلوسه
 والله اعلم ولو تكرهنا التطويل كله وانصر على الفاتحة صحت صلاته ويستحب ان
 يقول في كل رفع من الركوع سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد فقد **روينا ذلك في**
الصحيح ويستحب الجهر بالقراءة في كسوف القمر ويستحب الاسرار في كسوف الشمس في بعد
 العبة تحب خطبتين يحونهم فيها بالله تعالى ويحتم على طاعة الله تعالى ويحتم على

طاعة الله تعالى وعلى الصدقة والاعتاق فقد صح ذلك في الأحاديث المشهورة وختمهم
 أيضا على شكر نعم الله تعالى ومحمد ربه الغفلة والاعتقار والله أعلم **روينا في صحيح**
 البخاري وغيره عن ابي بصير رضي الله عنه قال لقد امر رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بالاعتاق في شؤن الشمر والله أعلم **باب الاذكار في الاستنساخ**
 يستحب الاكثار من الدعاء والذكر والاستغفار خضوع وتذلل والدعوات المذكورة فيه
 مشهورة منها اللهم استبقنا غنما مغننا مريعا عدا محلا استخاءا طيفا
 دائما اللهم على الطراب منات الشجر ويطول الاوردية اللهم ان استغفرك ان كنت
 غفارا فارسل علينا مديرا اللهم استبقنا الغنم ولا تجعلنا من القانطين اللهم انبت
 لنا الزرع وادرننا الضرع واستبقنا من بركات السماء وابنت لنا من بركات الارض اللهم
 ارفع عنا الجهد والعزى والجوع واكشف عنا من البلا ما لا نكشفه غيرك ويستحب اذا
 كان فيهم رجل مشهور بالصلاح ان يستشفوا به فيقولوا اللهم ان استشفى واستشفع
 اليك بعبك فلان **روينا في صحيح البخاري** عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان اذا انحطوا
 استشفى بالعبان ابن عبد المطلب فقال اللهم ان كان رسولك اليك نبيا صلى الله عليه
 وسلم ونسبنا نشفون وجا الاستنساخ باهل الصلاح عن معوية وغيره والمستحب
 ان يقرأ في صلاة الاستنساخ ما يقرأ في صلاة العيد وقد بناء وتكبر في افتتاح الاولى
 تكبيران في الثانية خمس تكبيرات كصلاة العيد وكل الفروع والمسايل التي ذكرها في
 تكبيرات العيد التسبيح والحمد بحسب ما ههنا ثم خطب خطبتين فكثر فيهما من الاستغفار
 والدعاء **روينا في صحيح البخاري** او دبا سناد صحيح على شرط مسلم عن جابر بن عبد الله رضي
 الله عنهما قال ان النبي صلى الله عليه وسلم يواي فقال استبقنا غنما مغننا مريا
 نافعا غير ضار عاجلا غير آجل فاطمقت السما **ورينا في صحيح** عن عمر
 ابن شعبة عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا استشفى قال اللهم اسق عبادك واهلك والناس وحج بلدك الميت
ورونا في صحيح باسناد صحيح قال ابو داود في اخر هذا اسناد جيد عن عايشة
 رضي الله عنها قالت شكى الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبوا المطر
 فامرهم فوضع له في المصلى ووعدا الناس يوما يخرجون فيه فخرج رسول الله

السما
 وانا استشفى بالعبان
 بن عبد المطلب
 رضي الله عنه
 فاستشفى
 بهم

صلواته عليه وسلم حين بدا حاجب الشمر ففقد صلى الله عليه وسلم على المنبر فذكر
 وحمد الله عز وجل وانى عليه ثم قال انكرو شكوا حديد تاركوا واستحازوا المطر عن اذان ما نكرو
 عنكم وقد امركم الله سبحانه وتعالى ان تدعوه ووعدهم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب
 العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا هو يفعل ما يريد اللهم انشأ الله الاله الا
 اله العتيق ونحن الفقراء التواكلنا العبد واجعل ما ازلنا لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه
 فلم يزل في الرفع حتى بدا ياضا بطيه ثم حرك الحائض ظهره وقلنا وحول رداءه وهو رافع
 يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فانشا الله عز وجل شجاعة فرعدت وبرقت
 ثم امطرت باذن الله تعالى فمربات متجددة حتى سالنا السبيل فلما راى سرعتهم الى الكرحك
 صلى الله عليه وسلم حتى بدت تجاوزه فقال شهد ان الله على كل شيء قدير والى عبد الله
 ورسوله **قلت** ابا ن الشى وقتة وهو بكسر المعجمة وتشد يدا الموحدة وتحرط المطر يضم
 القاف والحاء الخماشيه والجذب استكان اللدالمهله ضد الخصب وقوله ثم امطرت هكذا
 هو بالالف وهو الختان امطرت ومطرت والافات الحمن قال فيقال امطرت بالالف الا في العدا
وقوله بدت تجاوزه اى ظهرت انبائه وهى اللدالمهله **واعلم** ان هذا الحديث التصريح
 بان الخطبة قبل الصلاة وكذلك هو موضح به في صحيح البخاري ومسلم وهذا يجوز على
 الجواز والمشهور في كتب الفقه لاجتبابه وغيره انه يستحب بقدر الصلاة على الخطبة **وهو**
 لا يحدث اخر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قرأ الصلاة على الخطبة والله اعلم ويستحب
 الجمع في الدعاء بين الجهر والاسرار ورفع الايدي فيه رفعا يليغا **قال الشافعي** رحمه الله
 وليكن من دعاءهم اللهم امرت بايديك ووعدتنا اجابتك وقد دعونا كما امرتنا فاجنا
 كما وعدتنا اللهم امن علينا بعفوه ما اقرنا واجابتك في شقنا وسعينا رزقنا
 وبدعوا للمؤمنين والمؤمنات وفضل على النبي صلى الله عليه وسلم ويقرا به او يبين
 ويقول اللهم استعفر الله لي وللمسلمين وبنبغي ان تدعوا بدعاء الكرم بالدعا الاخر
 اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وغير ذلك من الدعوات التي
 ذكرناها في الاحاديث الصحيحة **قال الشافعي** رحمه الله في الامر بخطب الامام في
 الاستنساخ خطبتين كما خطب في صلاة العيد يكثر الله تعالى فيها ويحمد وتصل

روى عن ابن عباس

على النبي صلى الله عليه وسلم وكذا فيها الاستغفار حتى تكون اكثر كلامه
وتقول كثيرا استغفر وانكر انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مطرا زارا
روى عن عمر رضي الله عنه انه استسقى وكان اكثر دعائه الاستغفار
وقال الشافعي رحمه الله يكون اكثر دعائه الاستغفار مباديه دعاه ويفصل
به من كلامه ويختم به وتكون اكثر كلامه حتى ينقطع الكلام ويختم الناس
على التوبة والطاعة والتقرب الى الله تعالى **باب ما يقول اذا هاجت**
الريح روي في صحيح مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم انا انا لك خيرها وخير ما فيها وخير ما ارسلت به
واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به **وروي** في سنن الخد اود
وابن ماجه باسناد حزين عن ابى هريره رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رأتها
فلا تسبها وسئلو الله خيرها واتسعدوا بالله من شرها **قلت** قوله صلى الله عليه وسلم
من روح الله هو بفتح الزاء قال ابي مرجمه الله بعناده **وروي** في سنن الخد اود
والنسائي وابن ماجه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
راى ناشبا في افق السماء ترك العمل ان كان في صلاه ثم يقول اللهم انا اعوذ بك من شرها
فان طرقت قال اللهم صبها هنيئا **قلت** ناسبا بهم بغير اخره اى سحبا بالمشاكل اجتماعه
والصيب بكسر اليااء المشابهة المشدده وهو المطر الكثير وقيل المطر الذي يحرك ماؤه
وهو منصور يفعل محذوف اى تالك صيبا او جعله صيبا **وروي** في كتاب الترمذي
وعنه عن ابى هريره رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الريح فاذا رايتما تكثرهون فقولوا اللهم انا نسالك من خير هذه الريح وخير ما فيها
وخير ما امرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح ههه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت
به قال الترمذي حديث حسن صحيح قال في المنار عن عائشة رضي الله واهل بيته
وعثمان بن ابي المغامر وانس بن عبيد بن جابر رضي الله عنهم **وروي** بالاسناد الصحيح
في كتاب ابن السني عن سلمة ابن الاكوع رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
وسلم اذا اشتد الريح يقول اللهم لقي واعظما **قلت** لقيها اى حاملا للامطار كاللحمه

عوم

العلماء

مز

2

من الابل والعقيم التي لا ما فيها كالعقيم من الحيوان لا ولد فيها **وروي** فيه عن انس
ابن مالك وجابر بن عبد الله رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اذا وقع كثيره او هاجت عظيمه فعليكم بالتكبير فانه على لعجاج الورد **وروي**
الامام الشافعي رحمه الله في كتابه الامر باسناده عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما
لهيت ريح الاجنأ النبي صلى الله عليه وسلم على ركبته وقال اللهم اجعلها رحمة ولا
تجعلها عذابا اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريحا قال ابن عباس رضي الله عنهما
في كتاب الله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرورا وارسلنا عليهم الريح العقيم وقال
تعالى وارسلنا الرياح لوائح وارسلنا الرياح مبشران وذكر الشافعي رحمه الله
حديثا منقطعاً عن رجل انه شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لعنك تسب الريح قال الشافعي رحمه الله لا ينبغي لاحد
ان يسب الرياح فانها خلق الله تعالى مطيع وجند من اجناده تجعلها رحمة وبقيته
اذا ساء **باب ما يقول اذا انقض الكوكب روي** في كتاب ابن السني عن ابن
مسعود رضي الله عنه قال امرنا ان لا نتبع ابصارنا الكوكب اذا انقض وان يقول
عند ذلك ما شاء الله لا قوة الا بالله **باب ترك الاشارة والنظر الى الكوكب**
والبرق فيه الحديث المتقدم في المبار قبله **وروي** الشافعي رحمه الله في الامر باسناده
عن من لا يهجر عن عمرو بن الزبير رضي الله عنهما قال اذا راى حرك البرق والودق
فلا يبشرا به ولمصفا ولينه قال الشافعي ولم يترك كرهه **باب ما يقول اذا**
سمع الرعد روي في كتاب الترمذي باسناد ضعيف عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم
لا تغفلنا بعصبك ولا تفلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك **وروي** بالاسناد الصحيح
في الموطا عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما انه كان اذا سمع الرعد ترك
الحديث وقال سبحان المذكي سبح الرعد حمده والملائكة من خيفته **وروي** الامام
الشافعي رحمه الله في الامر باسناده الصحيح عن طاووس الامام التابعي الجليل
رضي الله عنه انه كان يقول اذا سمع الرعد سبحان من سمع الرعد حمده وذكروا
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع عمر رضي الله عنه في شهر فاضنا رعدا

البرق
العلماء

الألوكة
www.alukah.net

ويرق وترد فقال لنا كعب بن مالك قال حين سمع الرعد سبحان من سبح الرعد بحمده
 والملائكة من خيفته ثلثا غوي في من ذلك الرعد فقلنا فعوفينا **باب ما يقول**
إذا نزل المطر **روينا** في صحيح البخاري عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كان إذا نزل المطر قال اللهم صبنا نافعاً **وروي** في صحيح البخاري
 داود ماجه وقال فيها اللهم صبنا نافعاً مرتين أو ثلاثاً **وروي** الشافعي رحمه الله في
 الامرياسناده حديثاً مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلبوا استجابة الدعاء
 عند النقا الجوز فاقامه الصلاة ونزل الغيث قال الشافعي وقد حفظ عن غيره
 واجد طلب الاجابة عند نزول الغيث واقامه الصلاة **باب ما يقوله بعد**
نزول المطر **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه
 قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالمدينة في ارضهم كانت من
 الليل فلما انصرفوا قبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله علم
 قال قال اصبح من عبادي مؤمن بنبي كما فرقا من قال مطرياً بفضل الله ورحمته فذاك
 مؤمن بكافراً بالكوكب **واما** من قال مطرياً بنوكداً وذاك كافر بنبي مؤمن بالكوكب
قلت الحديث معروفة وهي بقرينة من مكة دون مرحله ويجوز فيها تحفيف اليا
 الثانية وتشددها والتخفيف هو الصحيح المختار وهو قول الشافعي واهل اللغة والتشد
 قول ابن وهب اكثر الحديثين والتما هنا المطر واثربكسر الهزه واستكان السا وقيل انما
 لغتان **قال** الغلطان قال مسلم ومطرياً بنوكداً مبريداً ان المعنى هو الموجد والقاعل المحدث المطر
 صار كافراً ومترداً بلا شك **وان** قال مبريداً انه علامة لنزول المطر فنزل المطر عند
 هذه العلامة ونزوله بفعل الله تعالى وخلقها سبحانه وتعالى لم يكفر واختلفوا في
 كراهيته والمختار انه مكروه لانه من الفاظ الكفار وهذا ظاهر الحديث ونصر عليه
 الشافعي رحمه الله في الامر وغيره **ويستحب** ان يشكر الله سبحانه وتعالى على هذه
 النعمة **يعني** نزول المطر **باب ما يقول إذا نزل المطر وخيف منه المطر**
الفر **روينا** في صحيح البخاري ومسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخل رجل يوم الجمعة
 ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فقال رسول الله هلكت الاموال
 وانقطع السبل فادع الله يعيننا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم

قال الله

قال اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم اغثنا قال اسر والله وما نرى في السماء من سحب ولا
 فرجة وما بيننا وبين سبل يعنى السبل المعروف بقصر المدينة من بين لا دار قطعت من
 ورايه سبحانه مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم امطرت فلا والله ما راينا
 الشمس شيئاً ثم دخل رجل من ذلك الباب الجمعه القبلة ورسول الله صلى الله عليه
 قائم يخطب فقال رسول الله هلكت الاموال وانقطع السبل فادع الله نمتكم ما غثا فرغ
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم جوا بيننا ولا علينا اللهم على الاكام
 والطوابق بطون الاودية ومنازل الشجر وانقطعوا وخرجنا نمشي في الشمس لهذا لفظه
 فيها الا ان في رواية البخاري اللهم اغثنا بكذا اغثنا وما اكثر فوايدره وبالله التوفيق
باب اذكار صلاة التراويح اعلم ان صلاة التراويح سنة بانفا والعلماء وهي عشرون
 ركعة يسلم من كل ركعة وصفه نفس الصلاة كصفه باقي الصلوات على ما تقدم بيانه
 وبجي فيها جميع الاذكار المتعارفة كدعاء الافتتاح واستكمال الاذكار المأثورة واستيقنا
 الشهد والدعاء بعده وغير ذلك مما تقدم وهذا وان كان ظاهراً معروفاً فانما نثبت عليه
 لتساؤل اكثر الناس فيه وحذفهم اكثر الاذكار والصواب ما سبق **واما** القراءة الذي
 اطلق عليه الاكثرون اهل الناس على العربية ان يقرأ الختم بكاملها في التراويح في جميع
 الشهر فيقرأ في كل ليلة نحو جزو من ثنتين ويستحب ان يقرأ بقراءة وينها وليحمد من
 التطويل عليهم بقراءة اكثر من جزو وليحمد كل الجزر ما اعتاده جملة ايمته كثير من المشاهد
 من قراءة سورة الانعام بكاملها في الركعة الاخيرة في الليلة السابعة من شهر رمضان
 زاعين انها نزلت جملة وهذه بدعة فبيحة وجهالة ظاهرة مشتملة على مفاتيح كثيرة
 سبق بيانها في كتاب نلاوه القران **باب اذكار صلاة الحاجة** **روينا** في كتاب
 كمال الترمذي وابن ماجه عن عبد الله بن ابي اوفى رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من كان له حاجة الى الله تعالى ادخلها من بني آدم فليصو وليحسن بالوضوء
 ثم ليصلي ركعتين ثم ليقرأ على الله عز وجل وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم ليقل يا الله يا الله العظيم الذي لا اله الا الله الذي لا اله الا الله الذي لا اله الا الله
 اسالك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمه من كل بر والسلمة من كل
 اثم لا تدع لي ذنباً الا غفرتة ولاهما الا فرجتة ولا حاجة هي لك رضا الا قضيتها

قال الله

يا ارحم الراحمين قال الترمذي في استناده وقال قلت ويستحب ان يدعوا دعاء الكرك للهم
 ايتاني الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ما قدمناه في الصحيحين فيها
وروي في كتاب الترمذي وابن ماجه عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه ان رجلا
 ضرب البصر في النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله تعالى الي تعافيني قال ان شئت
 دعوت وان شئت ضربت فهو خير لك قال فادعها فامرته ان يتوضأ فيحسن وضوه ويكبر
 بهذا الدعاء اللهم اني اسالك واتوجه اليك بسبك محمد بنى الرحمة صلى الله عليه وسلم
 يا محمد اني بوجهك اليك الى ربى في حاجتي هذه لشقت الى اللهم فشفعه في قال الترمذي
 حديث حسن صحيح **باب اذكار صلاة التسبيح** **وروي** في كتاب الترمذي عنه
 قال قد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم غير حديث في صلاة التسبيح ولا يصح منه
 كبري قال وقد روي ابن المبارك وغير واحد من اهل العلم صلاة التسبيح وذكرها
 الفضل فيه قال الترمذي **باب** احمد بن عبيدة قال سالت ابا عبد الله
 ابن المبارك عن الصلاة التي تسبح فيها قال الكبر لم يقول شيئا من ذلك اللهم وحرك يارك اشك
 وتعالى خذك ولا اله غيرك لم يقول شيئا من ذلك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
 والله الا هو ثم ركع فقولها عشر ثم تسجد الثانية فقولها عشر اربع ركعات على
 هذا فذلك خمس وتسعون تسبيحة في كل ركعة سبعا عشرة تسبيحة ثم يقرأ في ثم
 تسبيح عشر فان صلى الليلا فاحط الى ان يصلي ركعتين وان صلى نهارا فان شئت وان
 شئت تسلم وفي رواية عن عبد الله بن المبارك انه قال سئل في الركوع سبحان ربى
 العظيم وفي السجود سبحان ربى الاعلى فلما تم يسبح التسبيحان وقيل ان المبارك ان
 سهر في هذه الصلاة هل يسبح في سجود في الشهر وعشرا قال انها هي ثلاثا به تسبيحه
وروي في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابي رافع رضي الله عنه قال قال رسول
 الله صلى الله عليه وسلم للعبا بن عامر الا اصل الا احمول الا تفعل قال يا رسول
 الله قال يا عم صلى اربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الفزان وتورع فاذ انقضت
 القراءة نقل الله اكبر والحمد لله وشحان الله خمس عشرة مرة قبل ان تركع ثم اركع
 نقلها عشر ثم ارفع رأسك فقلها عشر ثم اسجد فقلها عشر ثم ارفع نقلها عشر
 مثل شعور فذلك خمس وتسعون في كل ركعة وهي ثلثا به في اربع ركعات فلو

20
 20

في سجود سبحان الله والحمد لله والاله الا الله والله الا هو
 في ركعة تسليمة
 في ركعة تسليمة
 في ركعة تسليمة

كانت

كانت نوبك مثل عمل علي عرفها الله لك قال رسول الله من استطاع ان يقولها
 في يوم قال لا يم استطاع يقولها في يوم فقلها في جمعة فان لم يستطع ان يقولها في جمعة
 فعلها في شهر فلم يزل يقولها حتى قال قلها في سنة قال الترمذي هذا حديث غريب **قلت**
 قال الامام ابو بكر بن العري في كتابه الاجور في شرح الترمذي حديثا في رافع هذا ضعيف
 ليس له اصل في الصحيح ولا في الحسن قال انا ذكره الترمذي ليدبه عليه ليل لا يغتر به قال
 وقول ابن المبارك ليس بحجة هذا كلام ابو بكر بن العري وقال الغضائلي ليس في صلاة التسبيح
 حديث يثبت في ذكر بن الجوزي ابو الفرج احاديث صلاة التسبيح وطرقها وضعفها كلها وبين ضعفها
 ذكره في كتاب الموضوعات وبلغنا عن الامام الحافظ ابو الحسن الدارقطني رحمه الله انه
 قال اصح شيء في فضائل الشور فضل فهو الله احد واصح شيء في فضائل الصلوات فضل صلاة
 التسبيح وقد ذكر هذا الكلام مستندا في كتاب طبقات الفقهاء في ترجمته الى الحسن علي بن
 عمر الدارقطني ولا يلمر من هذه العبارة ان يكون حديث صلاة التسبيح صحيحا فانهم
 يقولون هذا اصح ما جاء في الكتاب ان كان ضعيفا ومرادهم الترجمة او اقله ضعفا
قلت وقد تصرعا من ابيه اصحابنا على استحباب صلاة التسبيح هذه منهم ابو محمد
 البغوي في ابوالحاشي الرواني قال الرواني في كتابه البحر في احكام الجنائز منه اعلم
 ان صلاة التسبيح مرغبت فيها يستحب ان يعادها في كل حين ولا يتعافل عنها قال هكذا
 قال عبد الله بن المبارك وجماعة العلماء وقيل لعبد الله بن المبارك ان شئت في صلاة التسبيح
 يسبح في سجود في الشهر وعشرا قال لا انها هي ثلثا به تسبيحه وانما ذكرت هذا الكلام في
 سجود الشهر وان كان قد تقدم لنا هذه لطيفة وهي ان مثل هذا الامام اذا حكى هذا ولم
 ينكره اشعر ذلك بانه بواقفه فذكر القائل بهذا الحكم وهذا الرواي من فضلاء اصحابنا
 المطيعين والله اعلم **باب الاذكار المتعلقة بالزكاة** قال الله تعالى خذ من اموالهم
 صدقة تطهروهم وتزكِّيهم بها وصل عليهم **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله
 ابن ابي ابي رافع رضي الله عنها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم
 بصدقة قال اللهم صل على من اتاه الله واؤوا في رضي الله عنه بصدقة فقال اللهم صل على
 الى ابوي وفي وقال الشافعي والاصحاب جمهور الله الاختيار ان يقول اخذ الزكاة
 لادفعها اجر ك الله فيما اعطيت فجعله لك طهورا وبارك لك فيما بقيت وهذا القائل

مستخرج لبعض الزكاه شو كان المشاعى او الفقير وليس الدعا بواجب على المشهور من ربهنا
ومذهب غيرنا وقال بعض اصحابنا انه واجب لقول الشافعي فحق على الولي ان يدعوا له ودليله
ظاهر الامر في الايه قال الغلام او لا يستحي ان يقول الذعا لله صلى على فلان والمراد بقوله
تعالى وصل عليه هراي ادع لهم واما قول النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لكون لفظ الصلاه
مختصا به فله ان يخاطبه من شأنا خلافا عن قالوا وكما لا يقال محمد عز وجل وان كان
عزوا جليلا فكذلك لا يقال ابو بكر وعلى صلى الله عليه وسلم بل يقال رضى الله عنه
ورضوان الله عليه وشبه ذلك قال صلى الله عليه وسلم فالصحيح الذي عليه اجاز
اصحابنا انه مكره كراهة تنزيه وقال بعضهم هو خلاف الاول ولا يقال مكره وقال
بعضهم لا يجوز وظاهره التحريم ولا ينبغي ايضا في غير الانبياء ان يقال عليه السلام وتحق
ذلك الا اذا كان خطابا او حوائيا فان لا تبدأ بالسلام سنة وردة احب ثم هذا كله
في الصلاه والسلام على غير الانبياء مقصودا اما اذا جعلت عاقبة جاز بلا خلاف
فقال اللهم صلى على محمد وعلى اله واصحابه وارواحهم ودرينهم وشابعه لان التسليم ينبغي
من هذا بل قد امرنا به في التشهد وغيره بخلاف الصلاه عليه من بعد ذلك وقد قدمت ذكر هذا
الفصل مستوطا في كتاب الصلاه على النبي صلى الله عليه وسلم **كتاب اذكار الصيام**
باب ما يقوله اذا راى الهلاك وما يقول اذا راى القمر **روينا** في مستند الدرر في كتاب
الترمذي عن طلبة ابن عبيد الله رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
راى الهلاك قال اللهم اهله علينا باليمن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله
قال الترمذي حديث حسن **روينا** في مستند الدرر عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى الهلاك قال الله اكبر اللهم اهله بالامن
والايمان والسلامة والاسلام والتوبة من ذنوبنا حتى يرضى ربي وربك الله **روينا** في
سنن ابى داود في كتاب الادب عن قتاده انه بلغه ان نبى الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا راى الهلاك قال هلا خير ورشد هلا خير ورشد هلا خير ورشد هلا خير ورشد هلا خير
خلقك ثلاث مرات ثم يقول الحمد لله الذي هدانا لهذا لم كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله
عن قتاده ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الهلاك صرخ ووجهه عنه
هكذا رواها ابو داود ومرسلين وفي بعض نسخ ابى داود قال العودا وروى له في

اللهم صل على محمد

هلا الباب

الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث مستند صحيح **روينا** في كتاب ابن السني
عن ابى سعيد الخدري رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **روينا** في كتاب
القمر **روينا** في كتاب ابن السني عن عايشة رضى الله عنها قالت اخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم سدي فاذا القمر حين طلع فقال تعودي يا لله من شر هذا العاقب اذا
راد وقت **روينا** في حلية الاوليا ما سناد فيه ضعف عن رباد الفهرى عن ابي رضى الله
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اذخر جرح قال اللهم بارك لنا في
رحب وشعبان وبلغنا رمضان **روينا** ايضا في كتاب ابن السني زياده **والله اعلم**
باب الاذكار المستحبه في الصوم يستحب ان يجمع في الصوم بين القلب واللسان
كما قلنا في غيره من العبادات فان اقتصر على القلب كاه وان اقتصر على اللسان تجزئه ولا خلا
والسنة اذا شتمه غيره او تناهه عليه في كل صوم ياتي به الى صائم من غير اذكار
روينا في صحيح البخاري ومسلم عن ابي هريره رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال الصيام حنة ذابرفه لا يجهل فان امر او قاتله او شتمه فليقل الى صائم من غير
مرتين **قلت** قيل انه يقول لسانه ويسمع الذي شتمه لعله ينجح ويقل يقول لقلبه
عن المسافه وتحافظ على صيامه صومه والاول اظهر ومعنى شتمه شتمه متعرضا شتمه
والله اعلم **روينا** في كتاب الترمذي وابن ماجه عن ابي هريره رضى الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا تورد دعواتهم الصائم حتى يظروا الامام العادل وقد
المظلم قال الترمذي حديث حسن **قلت** هكذا الرواية حتى بالمسما فوق **والله اعلم**
باب ما يقول عند الافطار **روينا** في سنن ابى داود والنسائي عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انظر قال ذهب الظما وابتلى العروق
العروق وثبت الاجران شاك الله تعالى **قلت** الظما هم رزاق الاحر مقصور وهو العطش
قال الله تعالى ذلك يا اهلهم لا يصيبهم ظما وانما ذكرت هذا وان كان ظاهرا الى ان لا يثبت من اشبهه
عليه فتوهه ممدودا **روينا** في سنن ابى داود عن معاذ بن زهير انه بلغه ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت هكذا رواه مشلا
روينا في كتاب ابن السني عن معاذ بن زهير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا افطر قال الحمد لله الذي اعانني فصمت ودرقني فافطرت **روينا** في كتاب ابن

الشئ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أظفر قال
 اللهم لك صننا وعلى رد فكأ أظفرنا تقبل منا أنك أنت السميع العليم **وروي** في كتابي
 ابن ماجه وابن السني عن عبد الله بن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله
 عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للصائم عند فطره يدعو بما ورد
 قال ابن أبي مليكة سمعت عبد الله بن عمرو إذا أظفر يقول اللهم اني اسألك برحمتك التي
 وسعت كل شئ ان تغفر لي **باب ما يقول إذا عند قومه روي** في سنن أبي داود وغيره
 بالاسناد الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء إلى سعد بن
 عبادة فجاخ بزيت فاكل ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أظفر عندكم الصائمون واكل
 طعامهم الا بزاز وصل عليكم الملائكة **وروي** في كتاب ابن السني عن النبي صلى الله
 عليه وسلم إذا أظفر عند قومه دعاهم فقال أظفر عندكم الصائمون الى اخره والله اعلم
باب ما يدعو به إذا صادف ليلة القدره روي بالاسناد الصحيح في كتاب الترمذي
 والنسائي وابن ماجه وغيرهما عن عايشة رضي الله عنها قالت قلت لرسول الله ان علي
 لي ليلة القدر ما أقول فيها قال قولي اللهم انك غفور رحيم العفو فاعف عني قال الترمذي
 حسن صحيح قال اصحابنا رحمهم الله يستحب ان يكثرونها من الدعاء ويستحب قراءه القرآن وسائر
 الاذكار والدعوات المستحبة في المواهل الشريفه وقد سبق بيانها مجموعا ومفردة قال
 الشافعي رحمه الله استحب ان يكون اجتهاده في يومها كاجتهاده في ليلةها هذا نصه ويستحب
 ان يكبر فيها الدعوات بمئات المرات فهذا شعار الصالحين وعباد الله العارفين وبالله التوفيق
باب الاذكار في الاعتكاف يستحب ان يكثروا فيه من تلاوة القرآن وغيره من الاذكار والله اعلم
كتاب اذكار الحج اعلم ان اذكار الحج ودعوته كثيرة لا
 تنحصر لكن نشير الى المهم من مقاصدها والاذكار التي فيها على ضربين اذكار في سفره واذكار
 في نفس الحج فاما التي في السفر فتخرجها لنذكرها في اذكار الاسفار ان شاء الله تعالى واما
 التي في نفس الحج فنذكرها على ترتيب على الحج ان شاء الله تعالى واحذروا لادله والاحاديث في
 اكثرها خوفا من طول الكتاب وحصول السأمه على مطالعته فان هذا الباب طويل جدا
 فهذا استلک فيه الاحتصار ان شاء الله تعالى فاوذلك اذا اراد الاحرام اغتسل
 وتوضأ ولبس ازاره ورداه وقد قدمنا ما يقول المتوضي والمغتسل وما يقول اذا

لو طرح

لبس

لبس ثم يصل ركعتين وتقدمت اذكار الصلاة ويستحب ان يقرأ في الركعة الاولى بفاتحه الكتاب
 وبعدها قولنا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد فاذا فرغ من الصلاة استحب ان
 يدعو بما شاء وتقدم ذكر جمل من الدعوات والاذكار دخلت الصلاة فاذا اراد الاحرام نواه بقلبه
 ويستحب ان يتعاذ بلسانه قلده فيقول نوبت الحج واحرمت به لله عز وجل ليبيك اللهم ليبيك
 الى اخره للتلبية والواجب بنية القلب واللفظ سنة فلوا تضر على القلب جزاه ولو اقتصر
 على اللسان لم تجز به **قال** الامام ابو الفتح سليم بن ابوبن الرازي لو قال يعني بعد هذا اللهم
 لك احرم نفسي وشجري وبشري ولحي وذمي كان حسنا وقال غيره يقول ايضا اللهم اني نويت
 الحج واعني عليه وتقبله مني ولبى وقول ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك ان الحمد
 والنعمة لك والملك لا شريك لك هذه تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم ويستحب
 ان يقول في اول تلبينه تلبية ليبيك اللهم ليبيك ان كان احرم محبة اوليبيك بعمره ان كان احرم
 بها ولا يجيد ذكر الحج والعمره فمما تاتي بعد ذلك من التلبية على المذهب الصحيح المختار واعلم
 ان التلبية سنة لو تركها صحح محبة وعمرته ولا شئ عليه لكن فائتة الفضيلة العظيمة
 والافتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا هو الصحيح من مذهبنا ومذهب جماهير العلماء وقد
 اوجبها بعض اصحابنا واشترطها لصحة الحج لبعضهم والصواب الاول لكن يستحب المحافظة عليها
 لاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم وللخروج من الخلاف والله اعلم واذا احرم عن
 غيره قال نوبت الحج واحرمت به لله تعالى عن فلان ليبيك اللهم ليبيك عن فلان الى اخره ما يقوله
 من محرم عن نفسه **فصل** ويستحب ان يرضي على رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد
 التلبية وان يدعو لنفسه ولمن اراد بامور الآخرة والدينا وسأل الله تعالى رضوانه والجنة
 ويستعبد به من النار ويستحب الاكثار من التلبية ويستحب ذلك في كل حال قائما وقاعدا
 وما شيا وزاكبا ومضطجعا وذا لا وسائرا ومجذبا وخبيا وخبيا وعند جدد الاحوال
 وتغيرها زمانا ومكانا وغير ذلك كما قال الليل في النهار وعند الاسفار واجتماع الرفاق
 وعند القيام والقعود والصعود والهبوط والركوب والتزول اذ بار الصلوات والشايد
 كلها والاصح انه لا يلبس في حال الطوفان والتسبيح لان لها اذكارا مخصوصة ويستحب
 ان يرفع صوته بالتلبية بحيث لا يشق عليه وليس للزاه رفع الصوت لان صوتها يخاف
 الاقنان به ويستحب ان يكررا التلبية كل مرة ثلاث مرات فاكثروا بها متواليين

لا يقطعها بكلام ولا غيره وان سلم عليه انسان رد السلام وتكره السلام عليه في هذه الحالة ، واذا رأى سناً فاجبه قال لبيك ان العيش عشر الاخره اوتوا برسول الله صلى الله عليه وسلم واعلم ان النبي لا تزال مستحبة حتى يرحم عره العقبة يوم البحر او يطو وطوان الافاضه ان قدمه عليها فاذا بدأ بواجب منها قطع التلبية مع اول شروعه فيه واشتغل بالتكبير ، قال الامام الشافعي رحمه وتبلى المعتمر حتى يستلم الركن **فصل** فاذا وصل الحجر الى حرم مكة زادها الله شرفاً استحب له ان يقول اللهم هذا حرمك وامنك فخر مني على النار وامني من عذابك يوم تبع عبادك واجعلني من اوليائك واهل طاعتك ويدعوا بما احب **فصل** واذا دخل مكة ووقع بصره على الكعبة استحب ان يرفع يديه ويدعوا فقد جاء انه يستجاب دعاء المسافر عند ربه الكعبة ويقول اللهم زد هذا البيت شريفاً وتعظيماً وتكرماً ومهابةً وزد من شرفه وكرمه من حجة واعمره شريفاً وتعظيماً وتكرماً وبراً ويقول اللهم انت السلام ومنك السلام حيناً نيا بالسلام ثم يدعوا بما شاء من خيرات الدنيا والاخره ويقول عند دخول المسجد ما قدمناه في اول الكتاب في جميع المشاهد **فصل** اذكار الطواف يستحب ان يقول عند استلام الحجر الاسود اول اعتدائنا الطواف ايضاً بسم الله والله اكبر اللهم اني بك وتصديقاً بك وبذوقاً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم ويستحب ان يكرر هذا الذكر عند مجازاة الحجر الاسود في كل طوفيه ويقول في رمله في الاشواط الثلاثة اللهم اجعله حجاً مبروراً وديناً معفوراً وسعيماً مشكوراً ويقول في الاربعة الباقية من اشواط الطواف اللهم اغفر واجمر واعف عننا تعلم انت الاعز الاكرم اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخره حسنة وقنا عذاب النار **قال** الشافعي رحمه الله احب ما قاله في الطواف اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة في الاخره قالوا احب ما قاله في كل واحد ويستحب ان يدعو فيما بين طوافيه بما احب من ذكر في دنيا ولودعاً واحداً ومن جماعة فحسب ، وحكي عن الحسن رحمه الله ان الدعاء استجاب هناك في خمسة عشر موضعاً في الطواف وعند الملتزم وحتماً المبرأ في البيت وعند زمزم وعلى الصفا والمروة وفي السبع وخلف المقام وفي عرفات في المزدلفة وفي منا وعند الجمرات الثلاث فحرم من لا يجتهد في الدعاء فيها ومدته الشافعي ومجاهير اصحابه انه يستحب قراءة القرآن في الطواف لانه موضع ذكر وافضل الذكر قراه القرآن

واختار

واختار ابو عبد الله الحلي من كبار اصحاب الشافعي انه لا يستحب قراءة القرآن فيه والصحيح هو الاول قال اصحابنا والقراءة افضل من الدعوات غير الماثورة ، واما الماثورة فهي فضل من القراءة وقيل القراءة افضل منها ، قال الشيخ ابو محمد الجويني رحمه الله يستحب ان يقرأ في ايام الموسم حجة في طوافه فيعظم اجرها والله اعلم ، ويستحب اذا فرغ من الطواف ومن صلاته ان يعنى الطواف ان يدعو بما احب ومن الدعاء المنقول فيه اللهم ناغداً وابن عبيدك نيتك بدنور كثيره واعمال شبيهه وهذا مقام العابد لك من النار فاغفر لي انك انت الغفور الرحيم **فصل** في الملتزم وهو ما بين باب الكعبة والحجر الاسود قد قلنا انه يستحب فيه الدعاء من الدعوات الماثورة اللهم لك الحمد والبر في نعمك ونعمك في مزيدك اجدك جميع محامدك ما علمت منها وما لم اعلم وعلى كل حال اللهم صلى على محمد وعلى اهل بيته اللهم اغدني من الشيطان الرجيم واغدني من كل سوء وفتنة يارزقي وبارك لي فيه اللهم اجعلني من اكرم وذكرك عليك والزمني بسبيل الاستقامة حتى القا كتاب العالمين ثم يدعوا بما احب **فصل** في الدعاء في الحجر كسرى الحاد واسكان الجيم وهو محشور من البيت قد قلنا انه يستحب الدعاء فيه ومن الدعاء الماثور فيه يا رب ايتك من شفه بعيدة مؤملاً معروفاً فالتبني معروفاً من معروفاً فك يعنى به عن معروفاً من سوال المعروف بالمعروف **فصل** في الدعاء في البيت وقد قلنا انه يستحب الدعاء فيه **وروي** في كتاب النسائي عن ائمة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل البنيان ما استقبل من ذر الكعبة فوضع وجهه وخذه عليه وحمد الله تعالى واتى عليه واستغفرت ثم انصرف الى كل ركن من اركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والشا على الله عز وجل والمسئلة والاستغفار ثم خرج والله اعلم **فصل** في اركان السبعي قد تقدم انه يستحب الدعاء فيه ، والسنة ان يطيل القيام على الصفا ويستقبل الكعبة فيكثر ويدعوا فيقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر والله الحمد لله اكبر على ما هدانا والحمد لله على ما انا لا اله الا الله وحده لا شريك له الحمد يحيى ويميت بيده الخير وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده لا اله الا الله ولا تعبد الا اياه خالصين له الدن ولو كره الكافرون اللهم انك قلت ادعوني استجب لكم وانك لا تخلف الميعاد

عند الصلوة

في الدعاء

على جميع نعمك ما علمت بها ما لم اعلم

وسئل

وَأَيْتَانِ الْكَافِرِينَ لِلْإِسْلَامِ أَنْ لَا يُزْعِمَهُ مَنِي حَتَّى تَوَفَّاهُ وَإِنَّا مُسْلِمُونَ ثُمَّ رَدُّوا
خَيْرَاتِ الْآخِرَةِ وَالذُّنُوبِ وَنُكْرَ هَذَا الدُّعَاءُ الذِّكْرُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ لَيْلِيًّا وَإِذَا وَصَلَ
إِلَى الْمَرْوَةِ رَفَعَ عَلَيْهَا وَقَالَ لِذَكَارِ الدُّعَوَاتِ الَّتِي قَالَهَا عَلَى الصُّفَا **رَدِّتْنَا** عَمْرٍوس
رَفَعَى اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهُ كَانَ يُعْرَى عَلَى الصُّفَا لِلَّهِ عَصْمَانَا بِدِينِكَ وَطَوَاعِيكَ وَطَوَاعِيهِ وَرَبِّكَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَبْنَا حُرُودَكَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا خَتَمَكَ وَغَيْبَ لَيْلَتِكَ وَأَنْبِيَاءَكَ
وَرَسَلَكَ وَخَيْرَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا إِلَيْكَ وَالْيَمَانَ لَيْلَتِكَ وَأَنْبِيَاءَكَ وَرَسَلَكَ
وَخَيْرَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ اللَّهُمَّ بَشِّرْنَا بِالْبَيْتِ وَجَنِّبْنَا لِلْعُتْرَى وَاعْفِرْ لَنَا فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى
وَاجْعَلْنَا مِنْ أُمَّةِ الْمُتَّقِينَ **وَيَقُولُ** فِي ذَهَابِهِ وَرُخُوعِهِ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمَرْوَةِ رَبِّتْ أَعْفِرْ
وَأَرْحَمْ وَجَادِرْ عَمَّا تَعْلَمُ أَنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْأَكْرَمُ اللَّهُمَّ إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسْبَتُنَا وَفِي الْآخِرَةِ وَفِيهَا
عَوَارِ الْمَنَارِ وَمَنْ لَدَعِيهِ الْمُخْتَارُ فِي السَّبْعِي فِي كُلِّ مَكَانٍ اللَّهُمَّ يَمْلِكُ الْقُلُوبَ وَيُقَلِّبُهَا عَلَى
دِينِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مَوْجَاتِ دَحْرِكَ وَعِزِّكَ وَمَغْفِرَتِكَ وَالْمَلَأَمَةَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَالْفُورُ
بِلِحْنَتِهِ وَالتَّجَاهُ مِنَ الْمَنَارِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْبَهْرِي وَالنَّفْيِ وَالْعَقَا وَالْغِنَى اللَّهُمَّ
اعْنِي عَلَيَّ ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَحَسَنَ عِبَادَتِكَ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ
مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الشُّرُوكِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ وَأَسْأَلُكَ الْحَسَنَةَ وَمَا
قَرِبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَنَارِ وَمَا قَرَّبَ إِلَيْهَا مِنْ قَوْلٍ وَعَمَلٍ قُلُوبُ الْقُرْآنِ
كَانَ فَضْلٌ وَيَسْبَعِي أَنْ يَجْمَعَ مِنْ هَذِهِ الْأَذْكَارِ وَالِدُّعَوَاتِ وَالْقُرْآنِ فَإِذَا زَادَ الْاِقْتِصَارُ
إِلَى الْاَهْمِ **فَضْلُكَ** الْأَذْكَارِ الَّتِي يَقُولُهَا فِي حُرُوجِهِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى عَرَفَاتٍ **بِشْتَجِبُ**
إِذَا خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَبْنَى يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمًا يَا كَرِيمًا يَا كَرِيمًا
وَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَأَمْنِي عَلَيَّ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا مَنَّانُ
سَأَلَ مِنْ مَبْنَى إِلَى عَرَفَاتٍ اسْتَجْرَأَ يَقُولُ اللَّهُمَّ بِنُورِكَ وَجْهِي وَوَجْهَكَ الْكَرِيمُ أَرَدْتُ
فَاعْجَلْ ذَنْبِي مَغْفُورًا وَحَيِّ مَبْرُورًا وَأَرْحَمِي وَلَا تُخَيِّبْنِي لَكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَيَلِي
وَيَقْرَأُ الْعَرَاءَ وَيُكَبِّرُ مِنْ شَأْبِ الْأَذْكَارِ وَالِدُّعَوَاتِ وَمَنْ قَوْلَهَا لِلَّهِ تَبَتُّنَا فِي الدُّنْيَا حَسْبَتُنَا
وَفِي الْآخِرَةِ حَسْبَتُنَا وَتَسَاعُدًا لِلْمَنَارِ **فَضْلُكَ** الْأَذْكَارِ وَالِدُّعَوَاتِ لِلتَّسْبِيحِ يَعْرِفُهَا
قَدْ قَدِمْنَا فِي الْأَذْكَارِ الْعِيدِ حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ الدُّعَاءِ يَوْمَ عَرَفَةَ
وَخَيْرَ مَا قُلْنَا أَنَا وَالنَّبِيُّونَ مِنْ قَبْلِي إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ

ادعوا

الحمد

٧١

الحمد وهو على كل شيء قدير. فيستحب الأكل من هذه الأذكار والدعاء بحسبته في ذلك فهذا
اليوم أفضل أيام السنة للدعاء وهو معظم الحج وقصوده والمعول عليه فيسبغ على ان يستدع
الإنسان وسعته في الذكر والدعاء في قراه القرآن في تدعو بأبواب الدعاء ويأتي
بأنواع الأذكار ويدعو ويذكر في كل مكان ويدعو منفردا ومع جماعة ويدعو لنفسه ^{كله}
ولوا الدنيا وأقاربه وأقاربه ومساخده وأصحابه وأصدقاؤه وأحبائه وشبابه من حيث
اليوم وجميع المسلمين وليذكر كل الحذر من التقصير في ذلك فإن هذا اليوم لا يتركه بخلاف
غيره. ولا تكلف السجود في الدعاء فإنه يشغل القلب ويذهب الانكسار والخضوع والانتقار
والمسكنة والذلة والخشوع والابتنان يدعو بدعوات محفوظة معه أو غيرها مستوحاة
إذا لم يشغل بتكليف ترتيبها ومراعاة أعرابها والسنة أن يحفظ صوته بالدعاء ويكثر
من الاستغفار والنطق بالتوبة من جميع المخالفات مع الاعتقاد بالقلب والنجوى الدعاء
وتكرره ولا ينطق إلا بحبته ويفتح دعاءه ويحمله بالحمد لله رب العالمين في التنا على شجائته
وتعالى والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحمله بذلك ويحرص
على أن يكون مستقبل الكعبة وعلى طهارته **رَدِّتْنَا** فِي كِتَابِ التَّوْبَةِ عَنِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ كَرَّرْتُ دُعَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي الْمَوْقِفِ اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ
كَالَّذِي يَقُولُ وَخَيْرًا إِنَّمَا يَقُولُ اللَّهُمَّ لَكَ صَلَاتِي وَسُكُوتِي وَمِحْيَايَ وَمَمَاتِي وَإِلْمِي وَإِيَّاكَ تَرَانِي
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ غَدَابِ الْقَبْرِ وَسُوسَةِ الصَّدْقَاتِ وَالْمَقَامِ لِلَّهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا خِيفَ بِهِ الرَّجُلُ وَيَسْتَجِبُ الْاِكْتَارُ مِنَ التَّسْبِيحِ فَمَا بَيْنَ ذَلِكَ وَمِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِنْ يَكْتُمُ مِنَ الْكَمَامِ الذِّكْرَ وَالِدُّعَاءَ فَيَمَّا لَسْتَ تَلْبَسُ
الْعَرَبَاتِ فَتَسْتَقَالُ الْعَرَبَاتِ فَتُرْجَى الطَّلَبَاتِ فَإِنَّهُ لَوْ قَدِ عَظِمَ وَهُوَ يَفْضَلُ يَجْمَعُ فِيهِ ^{موجع}
خَيْرَ عِبَادِ اللَّهِ الْمُخْلِصِينَ وَهُوَ أَكْبَرُ مَجَامِعِ الدُّنْيَا وَمَنْ لَدَعِيهِ الْمُخْتَارُ اللَّهُمَّ تَسَاءَلِي
الدُّنْيَا حَسْبَتُنَا وَفِي الْآخِرَةِ حَسْبَتُنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا
وَأَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ وَأَرْحَمِي أَنْتَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً تَصِلُ بِهَا شَأْنِي فِي الدَّارِينِ وَأَرْحَمِي رَحْمَةً تُسَعِّدُنِي فِي الدَّارِينِ وَتُبْعِي عَلَيَّ تَوْبَةً نَصُوحًا لِأَنْتَ أَلْتَمِسُهَا أَبَدًا وَالزَّمَنِي سَبِيلَ الْاِسْتِقَامَةِ لَا أَرِجُ
عَنْهَا أَبَدًا اللَّهُمَّ انْقَلِبْ مِنْ ذَلِّ الْمَعْصِيَةِ إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ وَأَغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنِ الْمَكِّ

الألوكة
www.alukah.net

وباطنتك عن معصيتك وبفضلك عن قنوتك ونور قلبى وقبرى فأعذني من
الشركه واجمع لي الحركه **فصل** في الاذكار المستحبه في الافاضه من
عرفه الى مردلفه قد تقدم انه يستحب الاكثار من التلبيه في كل موطن وهذا
من كذاها ويكثر من قراءة القرآن ومن الدعاء ويستحب ان يقول لا اله الا الله والله أكبر
ويكرر ذلك ويقول اللهم ليك ارجو ان يكون رجاؤك مقبولاً ووفقني وارزقني فيه
من الخير اكثر مما اطلب ولا تحسبن انك الله الجواد الكريم **وهذه** الليله ليلة العيدين
وقد قدمنا في اذكار العيدين فضل احياها بالذكر والصلوة وقد انضم الى شرف الليله
شرف المكان فكونه في الحرم والاحرام وجمع الحج وعقب هذه العباده العظيمة و
الدعوات الكريمه في ذلك الموطن الشريف **فصل** في الاذكار المستحبه في المزدلفه
والشعر الحرام قال الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام وذكروا
كما هذا كم وان كنتم من قبله من الصالين الى اجر الايه فيستحب الاكثار من الدعاء في المزدلفه
في ليلته ومن الاذكار والتلبيه وقراءه القرآن فانها ليله عظيمه كما قدمناه في الفصل
الذي قدمناه قبل هذا ومن الدعاء المذكور فيها اللهم اني اسألك ان ترزقني في هذا
المكان جوامع الحركه وان يصلح شأني كله وان تصرف عني الشركه فانه لا يفعل
ذلك غيرك ولا يحود به الا انت واذا صلى الضحى في هذا اليوم صلاحها في اول الوقت وبالغ
في تكبيرها ثم ستر الى المشعر الحرام وهو جبل صغير في اخر المزدلفه يسمى فرج يضم القاف
وتفتح الزاي فان مكنه صعوده صعوده صعدوا لا وقف حته مستقبل الكعبه فيحج الله تعالى
ويكبره ويهلله وتوجده ويستحبه ويكثر من التلبيه والدعاء ويستحب ان يقول اللهم
كما وقتنا فيه واربتنا اياه فوفقنا لذكرك كما هديتنا واغفر لنا وارحمنا كما
وعدتنا بقولك وقولك الحى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام
واذكروه كما هذا كم وان كنتم من قبله من الصالين ثم اقبضوا من حيث افاض الناس
واستغفروا الله ان الله غفور رحيم ويكثر من قوله ربنا اتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ويستحب ان يقول اللهم لك الحمد كله ولك الجلال
كله ولك التقدير كله اللهم اغفر لي جميع ما سلفته واعصم مني مما بقى وارزقني
علاصالي اترضى به عني يا ذا الفضل العظيم اللهم اني اشفع اليك بحوائج عبادك

واتوسل

واتوسل اليك اليك اسألك ان ترزقني جوامع الحركه فان عن علي ما مننت به على
اوليائك وان تصلح حال في الآخرة والدينا يا ارحم الراحمين **فصل** في الاذكار المستحبه
في الذبح من المشعر الحرام الى منا اذا اشرفنا نمر من المشعر الحرام الى منا متوجهاً
وشعاده التلبيه والاذكار والذعا والاكثار من ذلك كله ولحرض على التلبيه فهذا اجر
رضيها وربما لا يندركه في عمره تلبيه بعدها **فصل** في الاذكار المستحبه من ايام يوم
الحرام اذا انصرف من المشعر الحرام ووصلنا يستحب ان يقول الحمد لله الذي بلغنيها
سالمًا معافا اللهم هذه منا قد انبئنا واناعبدك وفي قبضتك اسألك ان ترضى علي ما مننت
به علي اوليائك اللهم اني اعوذ بك من الحرمان والمصيبة في ديني يا ارحم الراحمين فاذا شرع
في ربي حمره العقبه قطع التلبيه مع اول حصاة واستعمل التكبير فكل ربيع كل
حصاة ولا ينقض الوضوء عند الدعاء اذا كان معه هدي فحجره او ذبحه استحب ان
يقول عند الذبح بسم الله والله أكبر اللهم صل على محمد وعلى اله وسلم اللهم منك
واليك تقبل مني وقبل من فلان ان كان يذبحه عن غيره واذا حلق ناسه بعد الذبح
فقد استحب بعض علمائنا ان يمسك باصبعه يده حاله الحلق ويكبر ثلاثاً ثم يقول الحمد لله
عليها هذا الحمد لله على ما نعم به علينا اللهم هذه ناصيتي فقبل مني واغفر لي في نوبتي
اللهم اغفر لي وللخلفين والمقصرين يا واسع الغفوره امين واذا فرغ من الحلق كبر وقال
الحمد لله الذي قضى عنا نسكنا اللهم زدنا ايماناً وبقيناً وتوفيقاً وعوناً واغفر لنا ولاياتنا
وامهاتنا والمسلمين اجمعين **فصل** في الاذكار المستحبه منا في ايام التشريق **ويتاخي**
صحيح مسلم عن نبيسة الحبر الهذلي الصحابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايام التشريق ايام اكل وشرب في ذكر الله تعالى فيستحب الاكثار من الاذكار
وافضلها قراءة القرآن والسنة ويقعد في ايام الرمي كل يوم عند الجرة الاولى اذا
رماها ويستقبل الكعبة وحمد الله ويكبره ويهلله ويسبح ويدعو مع حضور
القلب وخروج الجوارح ومثل ذلك قدر قراءة سورة البقره وينبغي في الجرة الثانية
وهي الوسطى كذلك ولا يقعد عند الثالثة وهي حمره العقبه **فصل** واذا
نفر من منى فقد انقضت حجه ولم يبق شغل بلح للذبة مسافر فيستحب له التكبير والتوسل
والسجود وغير ذلك من الاذكار المستحبه للمسافرين وسننا في بيانها ان شاء الله تعالى

وَإِذَا دَخَلْتُمْ مَكَّةَ وَإِذَا دَخَلْتُمْ مَكَّةَ فَعَلَّ عَمْرَتَهُ مِنَ الْأَذْكَارِ مَا نَأَى بِهِ فِي الْحَجِّ وَالْأَمْرِ
 الْمَشْرُوكِ بَيْنَ الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ وَهِيَ الْأَحْرَامُ وَالطَّوَافُ وَالسَّعْيُ وَالذَّحُّ وَالْحَلْقُ وَاللَّهِ اعْلَمُ
فصل فيما يقول عند شرب ماء زمزم **روينا** عن جابر رضي الله عنه قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ماء شرب له وهذا مما عمل الغلابة
 والأخبار به فشره لوطا ليدخله فبالله فبالله قال العلماء في شرب ماء زمزم
 للمغفرة أو للشفا من مرض أو نحو ذلك أن يقول عند شربه اللهم انه بلغني أن رسول
 صلى الله عليه وسلم قال ما من ماء شرب له اللهم وانى شربه لتغفر لي ولتفعل
 لي كذا وكذا فافعلوا فعلوا اللهم انى شربه مستشفيا به فاشفني ونحو ذلك
 والله اعلم **فصل** وإذا اراد الخروج من مكة الى وطنه طاف بالوداع ثم اتى
 الملتزم ثم قال اللهم البيت بينك والعمد عندك وابن عبدك وابن أمك حملتني على ما
 سخرت لي من خلقك حتى شيرتني في ادرك العتبي فمجتك حتى اعنتني على قضائنا لك
 فان كنت رضىت عني فاردد عني رضا والافن الان قبل ان ينأى عن بيتك ذارى هذا وان
 انصرت في ان اذنت لي غير مستبدك ولا ببينك ولا راعيتك ولا عن بيتك اللهم فاصحني
 العافية في يدي والعصمة في ديني واحسن من قلبي وارزقني طاعتك ما اتقيتني واجمع
 لي خير الاجرة والذنيا انك على كل شي قدير ويفتح هذا الدعاء ونحوه بالتسليم على الله
 تعالى والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تقدم في غيره من الدعوات
 وان كانت امرأة حايضا استحب لها ان تعف على باب المسجد وتدعو بهذا الدعاء ثم يرف
 والله اعلم **فصل** في زيادته وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا كارهها
 اعلم انه ينبغي لكل من حج ان توجه الى زيادته رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء كان
 ذلك طريقه اوله لكن فان زيادته رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل القريتين فالحج
 المساعي افضل للطلبات فاذا توجه للزيادته اكثر من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم
 في طريقه فاذا وقع بصره على شجار المدينة وحرمها وما يعرف بها زاد من الصلاة والتسليم
 عليه صلى الله عليه وسلم وسأل الله تعالى ان ينعمة بزيارته صلى الله عليه وسلم وان
 يستعده بها في الدارين ويلق الله الفرح لي ابواب رحمتك وارزقني في زيادته بسكوكي صلى الله
 عليه وسلم وارزقني اوليائك واهل طاعتك واعف عني وارزقني يا خير منسوك واذا اراد

جميلة

فالتزوم

دخول المسجد استحب له ان يقول ما يقوله عند دخول المساجد وقد قدمناه في اول
 الكافي فاذا صلى تحية المسجد الى القبر الكريم واستقبله واستند الى القبلة على حواجر اذرع
 من حواجر القبر وسلم مقتصد الاربع صوته فيقول السلام عليك رسول الله السلام
 عليك يا خير من الله من خلفه السلام عليك يا حبيب الله السلام يا سيد المرسلين السلام
 يا خاتم النبيين السلام عليك وعلى آلك واصحابك واهل بيتك وعلى النبيين وشاير
 الصالحين اشهد انك بلغت الرسالة واذا بالامانة ونجت الامة فجزاك الله عننا
 افضل ما جزى رسولا عن امتيه وان كان قد اوصاه احد ان يسلم على رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال السلام عليك يا رسول الله من فلان بن فلان ثم سأل قد ردا على
 الى جهة معينة فسلم على ابي بكر ثم سأل قد ردا على اخر للسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يرجع الى مرقبه الا ان قاله وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوسل به في
 حوضه ويشفع به الى ربه عز وجل يدعو لنفسه ولوالديه واصحابه واجابته
 ومن احسن اليه وشاير المسلمين فان جهل في اجنار الدعاء وتعتبر هذا الموقف الشريف ومحمد
 الله ويشجبه وتكبره ويهلله ويصل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكبر من ذلك
 ثم اتى الروضة بين القبر والمذبح يكثر من الدعاء فيها **روينا** في صحيح البخاري
 وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما
 بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة واذا اراد الخروج من المدينة والسفر فليقل
 ان يودع المسجد ركعتين يدعوها احب الي القبر فيسلم كما سلم اولاد بعيد الدعاء ودع
 النبي صلى الله عليه وسلم ويقول اللهم لا تجعل هذا اجر العبد حرم رسولك صلى الله
 عليه وسلم وليتولى العود الى الحرمين نبذلا شهلة منك وفضلك وارزقني العفو
 والعافية في الدنيا والآخرة ورددنا على من سأل عن ابي امير وعن العتبي قال
 كنت جالسا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فجا اعرابي فقال السلام عليك برسول
 سمعت الله يقول ولوا نهم اذ طلوا انفسهم جاوك فاستغفروا والله واستغفروا لهم
 الرسول لوجد الله ثوابا رحما وقد جئتك مستغفرا من ذنبي مستغفرا الى
 الى ربي ثم انشأ يقول يا خير من رقت في القاع اعظمه فطاب من طاب من القاع
 والامر **نقسي** المفد القبريات **الحنة** فيه العفان وفيه الجود والحرم

فصل في هذا الخبر ما تقدم في المجموع من مكة كالحج وان كان فيها تطويل بالنسبة الى احوال الناس
 فهو مختصر في النسبة الى الجحيم وفيه من الله اسأل الله ان يوفقنا الى طاعتهم وان يوفقنا
 ويؤمن حيا بنافذة انكر الله وقلنا وصحى تقربنا الى الله تعالى



أنت الشفيع الذي ترحم شفاعته عند المراط اذا ما زلت القدره
قال ثم انصرف فجلستني عيناى فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم فقال لي
 يا عبتي الحق الاعرابي فبشرة بان الله تعالى قد غفر له والله اعلم بالصواب
كتاب اذكار الجهاد اما اذكار سفره ورجوعه فتاتي
 كتاب اذكار السفران ثنا الله تعالى واما ما مختصره فيذكر منه ما حصره الان مختصرا
باب استحباب سؤال الشهادة روي في صحيح البخاري ومسلم عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على امر حرار فنام استيقظ
 وهو يضحك فقال وما يضحكك يا رسول الله قال اياهم من امتي عرضوا على غزاه في
 سبيل الله يركبون نوح هذا البحر ملوكا على الاسره او مثل الملوك فقال يا رسول
 الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت نوح
 البحر يفتح الثاثلثه والباء الموحده بعدها مفتوحة ايضا جمراى طهره وامر
 حرام بالزاه **وروي** في سنن ابى داود والترمذي في النساي وابن ماجه عن معاذ
 رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ثاب الله تعالى
 القتل من نفسه صادقا لم مات وقتل فانه اجر شهيد قال الترمذي حديث صحيح
وروي في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم من ثاب المشاهده صادقا اعطيتها ولو لم تصبه **وروي** في صحيح مسلم ايضا
 عن سهل بن حنيف رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ثاب
 الله تعالى الشهاده بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه والله اعلم
باب حيا الامام امير الشريه وغير ذلك على تقوى الله تعالى وتعلمه
 اياه ما احتاج اليه من امر فقال عدوه ومضالحتهم وغير ذلك **وروي** في صحيح
 مسلم عن يزيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر
 اميرا على جيش او شريه او وصاه في خاصته بتقوى الله تعالى ومن معه من المنابر
 خيرا ثم قال اغزوا بسمر الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا وانفدوا
 ولا تمسكوا ولا تقنوا وليدا واذا القيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال
 وذكر الحديث بطوله **باب بيان المشرك للامام** وامير الشريه اذا ناد

عنه

عدوه ان يورى غيرهما **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن كعب بن مالك رضي الله
 عنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد سفرة الا وري غيرها
باب الدعاء للمقاتل او يعمل ما يعين على القتال وجهه وذكر ما ينسبهم
 ويحرمهم على القتال قال الله تعالى يا ايها النبي حرض المؤمنين وقال تعالى وحرض المؤمنين
 على القتال **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنه قال خرج رسول
 الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في عداه يارده
 فلما راى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة فاعفوا لانصار والمهاجر
باب الدعاء والنصر والتكبير عند القتال واستحيا الله ما وعد من نصر
 المؤمنين قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيمت فيهم فاستبوا وادكروا الله كثيرا
 لعلكم تفلحون واجيبوا الله ورسوله ولا تارغوا نفسا ولو اتدبر حكم واصبر وان
 الله مع الصابرين ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورابا الناس فيصدون عن
 سبيل الله قال بعض العلماء هذه الابه الكرمه اجمع شي جاني القتال **وروي** في
 صحيح البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وهو في قبته اللهم اني اشكك عهدك وعهدك اللهم اني اشكك عهدك وعهدك
 اليوم فاخذ ابوبكر رضي الله عنه بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الحجة على
 ربك فخرج وهو يقول سبهم للحج ويولون الديوبل الساعة موعدهم والساعة
 ادهي وامروني روايه كذا في ذلك يوم يدر هذا الفطر وابه البخاري واما الفظ مسلم
 فقال استقبلني الله صلى الله عليه وسلم القبلة ثم مدي يديه فجعل يعف يديه عن
 وجه يقول اللهم اجز ما وعدتني اللهم اني اشك هذه العصابة من اهل الاسلام لا يعبد
 في الارض فما زال يعف يديه ما دأ يديه حتى سقط رداؤه **قلت** يعف يفتح اوله كثير
 ثالته ومعناه يرفع صوته بالدعاء **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن عبد الله بن ابي اذني رضي
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو
 وانظر حتى مالته الشمس فقامت الناس قال ايها الناس لانتم اولنا العدو وسلكوا الله
 العافية فاذا القيتهم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت الاقدام الصوفية قال اللهم
 منزل الكتاب ومجري السحاب هازم الاحزاب هزمهم وانصرنا عليهم **وروي** روايه

اللهم منزل الكتاب شرع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم وذلهم **وروي**
في صحيحها عن ابن ابي عمير رضي الله عنه قال صح النبي صلى الله عليه وسلم خيرا فلما
داوه قالوا الحمد لله على ما اخرجنا من الحصن فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يديه
فقال الله ابر خيرا خيرا انا اذا ازلنا ساحة قوم فاستباح المندرس **وروي**
بالاستناد الصحيح في شهر ابي ذر عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال رسول
صلى الله عليه وسلم ثنتان ما يردان اقول ما يردان الذعار عند النداء وعند الباش
حين يلحم بعضهم بعضا **قلت** في بعض النسخ المعتمده بلحم الحار في بعضها بالجيم وكلاهما
ظاهر **وروي** في شهر ابي ذر ودوا الترمذي في النساي عن ابن ابي عمير رضي الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري
بك اجول وبك اصول وبك اقاتل قال الترمذي حديث حسن **قلت** معنى عضدي
خوني قال الخطابي معنى اجول احتال قال وفيه وجه اخر وهو ان يكون معناه الدفع
والمنع من قولك حال نبي المشركين اذا منع احداهما من الاخر فمعناه لا يمنع ولا ادفع
الايك **وروي** بالاستناد الصحيح في شهر ابي ذر ودوا النساي عن ابي موسى الاشعري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك
في غورهم ونعوذ بك من شرورهم **وروي** في كتاب الترمذي عن عمارة بن زعكرة رضي
الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يقول ان عبد وكل
عبد الذي يدركني وهو ملاق فرتبه يعني عند القتال قال الترمذي ليس استاده بالقوى
قلت زعكرة يفتح الزاي والكاف واسكان العين المهملة بينهما **وروي** في كتاب
ابن السني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يوم حنين لا تموتوا لقا العدو فانكم لا تدرون ما تتلون يوم منهم فاذا لقيتموهم فقولوا
الله ان ربنا واهم وقلوبنا وقلوبهم سيديك فاما يعلمهم ان **وروي** في الحديث
الذي قدمناه عن كتاب ابن السني عن ابن ابي عمير رضي الله عنه قال كما مع النبي صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلقى العدو فسمعته يقول يا مالك يوم اليربوع نعبد
واياك نستعين فلقد رايت الرجال تصرع تضربها الملايكه من ايديها ومن خلفها
وروي الامام الشافعي رحمه الله في الامرياسناد مرسل عن النبي صلى الله عليه

وروي

وسلم قال اطلبوا استجابه الدعاء عند النقاء الجيوش واقامه الصلاة ونزول الغيث **قلت**
ويستحب استجابه ما كذا ان يقرأ ما نيسر له فرائه من القرآن وان يقول دعاء الكرم الذي
قدمنا ذكره فانه في الصحيحين لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض ورب العرش الكريم ويقولها قدمناه هنا
في الحديث الاخر لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش
العظيم لا اله الا انت عز جارك وجل ثناؤك لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم
ما شاء الله لا قوة الا بالله اعتمنا بالله استعنا بالله توكلنا على الله ويقول احصنا
كلنا اجمعين الى القيوم الذي لا يملأ ولا يرد ولا يورثنا ولا يورثنا ولا يورثنا
العلمي العظيم ويقول تا قديم الاحسان يا من احسانه فوق كل احسان يا مالك الدنيا
والاخرة يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من لا يعجزه شيء ولا يعاطيه انصرتنا على
اعدائنا هاهنا ولاه وعبرهم واطهرنا عليهم في عاقبه وسلامه عليا فكل هذه المذكور
جاءها حديث المحدث وهي مجربة **باب النهي عن رفع الصوت عند القتال لغير حاجه**
وروي في شهر ابي ذر ودوا النساي عن ابي ذر رضي الله عنه وهو يقيم العير ويحفي البناء
قال كان اصحابك رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال قال الله اعلم
باب قول الرجل عند القتال انا فلان لا رعب عذوه **وروي** في صحيح البخاري ومسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم حنين انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب
وروي في صحيحها عن سلمة بن الاكوع ان عليا رضي الله عنهما لما بارز مرجا الخيبر
قال على رضي الله عنه انا الذي تسمى امي حيدرة **وروي** في صحيحها عن سلمة ايضا
انه قال في حال قتاله الذر اعاد واعلم المقاتل انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع
باب استحباب الرجوع حال المبارزه فيها الاحاديش المقدمه في المبارز الذي قبل
هذا **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما انه قال
له رجل اقررتم يوم حنين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال البراء الكذب
الله صلى الله عليه وسلم لم يفر لقد رايتنه وهو على بخله بالبيضا وان ايا شفيان
ابن الحارث اخذ لي امها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي لا كذب انا
ابن عبد المطلب وفي رواية فقولك دعوا واستنصر **وروي** في صحيحها عن البراء

ويقول ما وزيناه
في الحديث الاخر
حسبنا الله ونعم الوكيل

عائمه

أيضا قال رابن النسي صلى الله عليه وسلم يقول معنا الثراب يوم الاحزاب وقد واري
 التراب بيضا من طيبه وهو يقول اللهم لولا اني مع القدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فانزلت علينا
 علينا وثبتنا لادمارنا لا قبلنا ان لا ولي قد دعوا علينا اذا ارادوا قتلنا **وروي**
 في صحيح البخاري عن ابي اسحق رضي الله عنه قال جعل المهاجرون في الانصار حفر والحندق
 ونقلون التراب على منواتهم اي ظهورهم ويقولون نحن الذين يايعوا الحيا على الاسلام وفي
 روايه على الجهاد ما يقينا ابداه والذي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم انه
 لا خير الاخير الاخره فبارك في الانصار والمهاجره **باب استخار اظهار النصر**
 والقوه من خرج واستشاره ما حصل له من الحرج في تبديل الله وما يصير اليه من الشهاده
 واظهار النصر وبذلك وانه لا يصير علينا في ذلك بل هذا ما طلبونا وهو نهايه املنا وابه
 شولنا **قال** الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
 فرحين بان الله من فضله يستبشرون بالذي لم يلحقوا بهم من خلفهم ان لا خوف عليهم
 ولا هم يحزنون **وروي** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يبيح اجر المؤمن من الايمان الا
 والشوق من بعد ما اصابهم الفرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الذين قال لهم الناس
 ان لما تروا فدمعوا لهم واخسرهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل فانقلبوا
 سعيه من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم **وروي**
 في صحيح البخاري ومسلم عن ابي اسحق رضي الله عنه في حديثه قال اهل بيته معونه الذي غلب
 الكفار بهم فقتلوه من اجل ان الكفار طعنوا في ابي اسحق وهو حرام من اهل بيته فانقده فقال
 حرام الله اكرهت في ردي الكعبه وسقط في روايه مسلم الله اكره **قال** حرام بيح الحياء
 وبالراء **باب ما يقول اذا ظهر المسلمون** وعلوا وعدوهم يبغي ان يكثر عند ذلك من شكر
 الله تعالى والثناء عليه والاعتراف بان ذلك من فضله لا حولنا وقوتنا وان النصر من
 عند الله وليحدروا من الاعجاب الكثيره فانه يخاف منها التعجز كما قال الله تعالى
 ويوم حين اذا عجزتم كثرتم فلم يعن عنكم شيئا وضاقت عليهم الارض حيث
 لهم وليهم **وروي** **باب ما يقول اذا راي هزيمة** في المسلمين والعياد بالله تعالى الكرم
 يستحب اذا راي ذلك ان يفرح الى ذكر الله تعالى واستغفاره ودعا به واستخار ما
 وعدة المؤمنين من نصرهم واظهار دينهم وان يدعو بدمع الكرم المتقدم الى الله

يجزون

الحليم

الحليم العظيم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب
 العرش الكريم **ويستحب** ان يدعو بغيره من الدعوات المذكوره المقدمه والتي تنافي في مواطن
 الخوف والمهلكه وقد مرنا في باب الزجر الذي قبل الذي قبل هذا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما راي هزيمة المسلمين نزل واستنصر ودعا وكان عاقبه ذلك النصر ولقد كان لكم رسول
 الله ايشوه حسنه **وروي** في صحيح البخاري رضي الله عنه قال لما كان يوما احدث
 وانكسف المسلمون قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ذلك ما صنع ها ولا يعنى احبابه وانرا
 اليك ما صنع ها ولا يعنى المشركين ثم تقدم فقاتل حتى استشهد فوجرت ابيه بضعا وبما بين
 ضربه بالسيف واوطعنه برمح اورميه **باب تبا الاما على من ظهر منه براعة**
 في القتال **وروي** في صحيح البخاري ومسلم عن سبله بن الكوع رضي الله عنه في حديثه الطويل
 في قصه اغارته الكفار على شرح المدينه واخذهم اللقاح وذها سبله وابي قتاده اثرهم
 فذكر الحديث الى ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم
 ابو قتاده وخير رجالنا سبله **باب ما يقول اذا رجع من العزم** وفيه احاديث تنافي
 ان شا الله تعالى كما اذا كثر المسافر وباللهم التوفيق **كتاب اذكار المسافرين**
 واعلم ان الاذكار التي تستحب للحاج في الليل والنهار واختلفوا في غير ذلك مما تقدم يستحب
 للمسافر ايضا وتريد المسافر ان يذكر في المقصوده بهذا المبارك وهي هديه منشرة جزا انا
 وانا احصر مقاصدها ان شا الله تعالى وابو يعلى البوابا يناسها مستعينا بالله متوكلا عليه
باب الاستخاره والاستشاره اعلم انه يستحب لمن خطر به السفر ان يسأل الله في
 يعلم من حاله النصح والشفقة والخير وشوق دينه ومعرفته قال الله تعالى وشاورهم
 في الامر ودليله كثيرة واذا شاور وظهر له مصلحه استخار الله سبحانه وتعالى في ذلك
 فصلى ركعتين من غير الفريضة ودعا بدعا الاستخاره الذي قدمناه في بابيه ودليل
 الاستخاره الحديث المتقدم عن صحيح البخاري وقد قدمنا هناك ان هذا الدعاء وجهه
 هذه الصلاه والله اعلم **باب اذكاره بعد استغفار عزمه على السفر** فاذا
 استغفر عزمه على السفر فليجهد في حصول امر منها ان يوصي باحتاج الى الوصيه
 به وليس له عليه في وصيته ويستحل كل من بينه وبينه معامله في شئ او مباحه
 ويسترضي والديه وشيوخه ومن يندب اليه بره واستغفاره ويتوب الى الله تعالى

من صحيح البخاري

ويستعفوه من جميع الذنوب المخالفات وليطلب من الله تعالى المعونة على شرفه وتحمده
 على تعلم ما يحتاج اليه سفره فان كان غازيا تعلم ما يحتاج اليه الغازي من أمور القتال والقتال
 وأمور الغنائم وتعلم ما يحتاج اليه في القتال وغير ذلك وان كان حاجا او معتمرا تعلم
 منافع الحج واستصحب معه كتابا بذلك ولو تعلمها واستصحب كتابا كان افضل لذلك
 الغازي وغيره يستحق كتابا فيه ما يحتاج اليه وان كان نازحا تعلم ما يحتاج
 اليه من أمور البيوع وما يبيع منها وما يملك وما يملك ويشتري ويكره ويبيح وما
 يترجى على غيره وان كان متعبدا شاكحا معزولا للناس تعلم ما يحتاج اليه من أمور دينه
 فهذا أهم ما ينبغي له ان يطلبه وان كان من تصد تعلم ما يحتاج اليه أهل الصيد وما
 يحل من الحيوان وما يحرم وما يحل من الصيد وما يحرم وما يشترط ذكاته وما يفتى وتل
 الكلب والشهم وغير ذلك وان كان داعيا تعلم ما يحتاج اليه ما قدمناه في حق غيره
 ممن يعتزل الناس ويعلم ما يحتاج اليه من الرفق بالذواب في طلب النصيحة لها ولا يها
 والاعتناء بحفظها والسيقظ لذلك واستاذان أهلها في ذبح ما يحتاج اليه في بعض
 الأوقات لغرض غير ذلك وان كان رسولا من سلطان الى سلطان ونحوه اهتم بتعلم
 ما يحتاج اليه اذاب مخاطبات الجنار وجوابات ما يعرض له في المحاورات وما يحل له من
 الضيافات والهدايا وما لا يحل وما يجب عليه من مراعاة النصيحة والظهار ما يبطئه ويلم
 العسر والجداع والنفاق والحذر من التسبيل لمقدمات العذبا وغيره مما يحرم وغير
 ذلك وان كان في كفا او عاملا في قراض ونحوه تعلم ما يحتاج اليه مما يجوز ان يشتره
 وما لا يجوز وما يجوز ان يبيع به وما لا يجوز وما يجوز التصرف فيه وما لا يجوز وما
 يشترط الاشهاد فيه وما يجب وما لا يشترط فيه ولا يجوز له من الاشعار وما لا
 يجوز وعلى جميع المذكور ان تعلم من اراد منهم ركوب البحر الحلال التي يجوز فيها ركوب
 البحر والحال التي لا يجوز وهذا كله مذکور في كتاب الفقه لا يلبس بهذا الكتاب استقصاؤه
 وانما غرضي هنا بيان اذكار خاصة وهذا لا يلبس بهذا العلم المذكور من جملة الاذكار كما
 قد قدمته في اول هذا الكتاب فاسأل الله التوفيق وخاتمة الخير في حياتي والمسلمين
 اجمعين **باب اذكاره عند اذنه الخروج من بيته** يستحبه له عند اذنه
 الخروج ان يرضى ركعتين الحمد المقدم من المقام الصحابي رضي الله عنه ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ما خلف احد عند اهله افضل من ركعتين ركعها عندهم
 حين يريد سفرا واه الطبراني قال بعض اصحابنا يستحب ان يقرأ في الاذي منها بعد الفاتحة
 ثلثا ايها الكافرون وفي الثانية قل هو الله احد وقال بعضهم يقرأ في الاولى بعد الفاتحة
 ويلتزم من رب الفلق وفي الثانية قل اعوذ برب الناس فاذا استقرت لم يقرأ اية الكرسي فقد
 جاء من قرا اية الكرسي قبل خروجه من منزله لم يصبه شي يكرهه حتى يرجع
 ويستحب ان يقرأ لابان قريش فقد قال الامام السيد الخليل ابو الحسن القزويني الفقيه
 الشافعي صاحب الكرامات الظاهرة والحوال الباهرة والمعارف المتطاهرة انه امان
 من كل شر **قال** ابو ظاهر رحمه شوبه اردت سفرا وكنت خافيا منه فدخلت الى القزويني
 اسأله الدعاء فقال لي ابتداء من قبل نفسيه من اراد سفرا فخرج من عدا وحسن فليقرأ
 لابان قريش فانها امان من كل شر فقرأتها فلم يعرض لي عارض حتى الان ويستحب اذا فرغ من
 هذه القراءة ان يدعو باخلاق رقية ومن احسن ما يقول اللهم ربك استعبر وعظلك اترك
 اللهم ذلك لي صغوبة امري وسهلا علي مشقة سفرتي وارزقني من الخير اكثر مما اطلب واصبر
 عني كل شر رب اشرح لي صدري ونور قلبي ويسر لي امري اللهم اني استمطك واستودعك
 نفسي ودينني واهلي واقاربي وكل العمى علي وعليهم به من اجرة ودينا واحفظنا اجمعين
 من كل شر يا كريم ويفتح دعاه ويحتمه بالتحميد لله تعالى والصلاة والسلام على رسول
 الله صلى الله عليه وسلم فاذا نهض من خلوسه فليقل **روينا** عن النبي صلى الله عنه
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرد سفرا الا قال حين ينهض من خلوسه اللهم
 اليك توجهت وبك اعتمدت اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم له اللهم زدوني التقوى
 واغفر لي ذنبي ووجهني للخير انما توجهت **باب اذكاره اذ خرج** قد تقدم في
 اول الكتاب ما يقوله الخارج من بيته وهو مستحب للسافر ويستحب له الاكار منه ويستحب ان
 يودع اهله واقاربه واصحابه وجيرانه ويسألهم الدعاء ويذكرهم الله **روينا** في مستند
 الامام احمد بن حنبل وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 ان الله تعالى اذا استودع شيئا حفظه **روينا** في كتاب السنن وغيره عن ابن عمر رضي الله
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اراد ان يسافر فليقل من خلفه استودعكم الله الذي
 لا يضيع ودايعه **روينا** عن ابن عمر رضي الله عنه ايضا عن رسول الله صلى الله عليه